النهار

صفحة

ليرات

AN-NAHAR 28 Octobre 1986 — 54e Année — Nº 16515 • الثلثاء ٢٨ تشرين الأول ١٩٨٦ – السنة ٥٤ – العدد ١٦٥١٥

المحاور استرخت في هدنة يوم الصلاة للسلام و"الهيئة الحكومية" تبعث اليوم والحسيني يطالب بالحوار

منطقة صيدا التقطت أنفاسها في خطوة ناجحة واليوم تنفذ المرحلة الثانية من الفصل



قوة من "جيش التحرير الشعبي" تتمركز قبل ظهر امس على مثلث جنسنايا – القرية – كفرحتى (احمد منتش)





مقاتلون من حركة "امل" على المدخل الغربي لمغدوشة، وبدا تمثال سيدة المنطرة. (ادمون حديد)

الساحة اللبنانية التي ابتليت منذ ما يزيد على ١١ عاما بأكثر من جرح نازف، كانت امس احوج ما تكون الى هدنة "اليوم العالمي للصلاة من اجل السلام" التي دعا اليها البابا يوحنا بولس الثاني، من اجل التأمل في ما آلت اليه اوضاع لبنان من ترد خطير على كل الصعد. ولكن كانت محاور القتال، من الجنوب الى قلب العاصمة، قد نعمت خلال هذه الهدنة بشيء من الامن والطمأنينة، فقد كان السؤال الكبير: متى يقرر اللبنانيون هدنة طويلة تضع حدا للعبث بمقدرات بلادهم ولحروب متمادية وابدا متجددة تضع المصير على كف عفريت؟

ووسط حال الضياع والارتباك المخيمة على الاجواء العامة، تعاود "الهيئة الحكومية" قبل ظهر اليوم

– التتمة في الصفحة ٨ –

نشرة بريطانية تشير إلى نضوب موارد الميليشيات في لبنان

نشرت نشرة ذات توزيع محدود تصدرها مجلة "الايكونوميست" البريطانية ان الموارد المحلية والاقليمية التي تعتمد عليها الميليشيات اللبنانية لضمان استمرارها بدأت تنضب.

وحللت النشرة في تقرير لها "النزاع اللبناني والتغييرات السياسية والتأثير الاقليمي والاحتمالات الاقتصادية"، مبرزة العوامل التي تطيل النزاع اللبناني وتلك التي يمكن ان تؤدي الى حل لهذا النزاع.

وقالت ان مستوى التدهور الحالي للاقتصاد اللبناني ودرجة التفكك السياسي في هذا البلد حديثان نسبيا وانه ستكون لهما انعكاساتهما على المجموعة الصغيرة النافذة المستفيدة من الحرب. واوضحت ان هذه السنة شهدت هبوط العملة اللبنانية الى مستويات لم تشهدها منذ ١١ سنة كما ان التضخم زاد وتجاوز نسبة مئة في المئة سنويا. واضافت ان الدين العام سيزيد هذه السنة بنسبة ٥٥ في المئة، فيما تواجه الحكومة التي حرمت الواردات الجمركية والضريبية التي تذهب حاليا الى الميليشيات عجزا في الموازنة يوازي اكثر من نصف الدخل القومي. وهذا يعني ان الميليشيات

– التتمة في الصفحة ٨ –

"أمل" أسفت للموقف الجزائري: مواقفنا وقراراتنا نابعة من أنفسنا

ردت امس حركة "امل" على صحيفة "الشعب" الجزائرية الرسمية، فوزع مصدر اعلامي مسؤول في الحركة البيان الآتي:

"طالعتنا صحف اليوم (امس) باتهامات وجهتها صحيفة "الشعب" الجزائرية الى حركة "امل" بارتكاب جريمة في حق الشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية، وبأنها تنفذ مهمة مكان اطراف اخرين.

انه من المؤسف ان يأتينا هذا الاتهام من اناس يفترض فيهم انهم خبروا الثورة والعمل الثوري، ويعرفون تماما من هي حركة "امل" وما تمثل. ويهمنا ان نذكر الاخوة الغيورين على الشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية بأننا حقا نقوم بحروب الآخرين، ولكن ليس ضد الفلسطينيين ولا ضد الامة العربية والاسلامية، بل ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب. هذا الجنوب الذي حولته سواعد مقاتلينا الى جنوب للعرب كل العرب، وجنوب للمسلمين كل المسلمين. ومواقفنا هذه وقراراتنا كانت وما زالت وستبقى نابعة من انفسنا، ونحن لا ننفذ اوامر الاخرين ولا رغباتهم والا لكنا قد نفذنا لكم وانتم تعلمون مدى عمق العلاقة بين حركة "امل" وحزب جبهة التحرير الجزائرية.

ويهمنا ان نذكركم كيف كنتم تحترمون تونس وخصوصية الشعب التونسي خلال نضالكم ضد الاحتلال الفرنسي. وهنا لا بد من السؤال هل يحق للشعب التونسي على ارضه ما لا يحق للشعب اللبناني على ارضه؟ وهل ان الشعب التونسي شعب اصيل ونحن شعب سائب، حتى يمتهن حقوقنا وارضنا من حميناهم وآويناهم وقاتلنا في سبيل الدفاع عنهم وعن قضيتهم حتى عندما تخلى عنهم كل العرب والمسلمين، بل حتى قادتهم وعلى رأسهم (السيد ياسر) عرفات الذين تخلوا عنهم ولاذوا بالفرار... اطلقت اول رصاصة في عملية الاجتياح الاسرائيلي؟

كيف تفسرون ايها الاخوة موقفكم من اصحاب الارض هنا وموقفكم من البوليساريو وشعب الصحراء؟ ام ان الاعلام المأجور بدأ يجد طريقه للتغلغل داخل الثورة الجزائرية؟ نصيحتنا لكم، حتى لا تقعوا في خطأ مماثل، ان تعودوا الى قول الله تعالى "يا ايها الذين امنوا، ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين". صدق الله العظيم".

يلتقي شيراك ويستقبله ميتران

الأمير نايف بدأ زيارة لفرنسا والمحادثات تتركز على التعاون الأمني



وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز لدى وصوله امس الى باريس وفي استقباله الى اليمين نظيره الفرنسي السيد شارل باسكوا والوزير المنتدب لشؤون الامن السيد روبير باندرو. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ٤ ايام. وكان في استقباله في مطار رواسي – شارل ديغول وزير الداخلية السيد شارل باسكوا والوزير المنتدب لشؤون الامن السيد روبير باندرو.

واعدت السلطات الفرنسية للوزير الضيف برنامج لقاءات عكس رغبتها في المحافظة على علاقات طيبة مع السعودية. فالى المحادثات التي سيجريها مع باسكوا وباندرو، سيلتقي الامير نايف الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء السيد جاك شيراك الذي سيقيم مأدبة على شرفه.

ويزور الوزير السعودي مقر قيادة القوات النووية الفرنسية ومعرضا للتجهيزات العسكرية وشركة "ايروسباسيال" لصناعة الطائرات وشركة "طومسون".

وتوقعت مصادر مطلعة في باريس ان تتناول المحادثات، الى التعاون الامني بين البلدين، التطورات المتعلقة بالشرق الاوسط وحرب الخليج. وقالت ان المحادثات ستشكل فرصة تعبر فرنسا خلالها عن حرصها على علاقاتها التقليدية مع الدول العربية الخليجية، على رغم سعيها الى جعل علاقاتها مع ايران طبيعية.

• في الرياض نقلت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية عن الامير نايف

– التتمة في الصفحة ٨ –

طهران: الخميني أمر بالتحقيق مع مجموعة قريبة من منتظري

بثت اذاعة طهران ان الزعيم الايراني آية الله الخميني كلف وزير الاستخبارات حجة الاسلام محمدي ريشهري التحقيق في قضية السيد مهدي هاشمي احد المقربين من آية الله حسين منتظري الذي كان عين خليفة للخميني "مرشدا للثورة".

وهي المرة الاولى تثار فيها هذه المسألة علانية. ويتولى مهدي هاشمي رئاسة مكتب مساعدة حركات التحرير الاسلامية خصوصا "حزب الله" في لبنان و"حزب الدعوة" في العراق.

وافادت مصادر مطلعة ان هاشمي اعتقل في ١٢ تشرين الاول، كما اعتقل معه نائبان وشقيقه هادي هاشمي صهر آية الله منتظري والمسؤول عن مكتبه، بسبب خطف القائم بالاعمال السوري السيد اياد محمود في ٣ تشرين الاول. واوضحت

– التتمة في الصفحة ٨ –

الملك فهد "خادم الحرمين"

اعلن الملك فهد ان تسمية "صاحب الجلالة" ستبدل بلقب "خادم الحرمين الشريفين".

وقال في كلمة القاها امس في افتتاح محطة جديدة للتلفزيون في المدينة المنورة ان هذا اللقب سيعتمد رسميا من الآن فصاعدا في المخاطبات والمكاتبات.

واضاف ان الديوان الملكي سيصدر الايضاحات اللازمة عن الصيغة الجديدة. (ا ش ا)

معاودة المحادثات الفرنسية – الايرانية

صدام رأس إجتماعا عسكريا والبحرية الكويتية ستجري مناورات

رأس امس الرئيس صدام حسين بصفته القائد العام للقوات المسلحة العراقية اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة.

وبثت اذاعة بغداد انه حضر الاجتماع السيد عزت ابرهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة واعضاء مجلس قيادة الثورة والسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء والفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد سعدون شاكر وزير الداخلية والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والقادة الميدانيون.

• في الكويت تفقد امس الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الداخلية الكويتي ووزير الدفاع بالوكالة الدفاعات الجوية التي اطلقت

– التتمة في الصفحة ٨ –

لندن: محادثات لزيد بن شاكر مع وزير الدفاع البريطاني

زار امس الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وزارة الدفاع البريطانية واستمع الى ايجاز عسكري قدمه كبار القادة العسكريين البريطانيين عن مهمات القوات البريطانية البرية والجوية والبحرية.

والتقى الشريف زيد وزير الدفاع البريطاني السيد جورج يونغر، ثم عقد اجتماعات مع رؤساء اركان القوات البريطانية البرية والبحرية والجوية. ودار البحث في هذه الاجتماعات التي حضرها الوفد العسكري المرافق للقائد العام للقوات المسلحة الاردنية والملحق العسكري الاردني في بريطانيا حول تعزيز العلاقات بين الاردن وبريطانيا في مختلف المجالات خصوصا في المجالات العسكرية.

وكان الشريف زيد بدأ الجمعة الماضي زيارة لبريطانيا.

• في عمان سافر امس السيد ميخائيل سيتنكو السفير في وزارة الخارجية السوفياتية مبعوث الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف بعد زيارة

– التتمة في الصفحة ٨ –

١٥٠ شخصية روحية من ١٢ ديانة شاركت البابا في الصلاة للسلام

البابا يوحنا بولس الثاني يتوسط الزعماء الروحيين في كنيسة سيدة الملائكة في بداية يوم السلام. (رويتر تيليفوتو)

من اليمين: الدالاي لاما. البابا يوحنا بولس الثاني. المطران الارثوذكسي ميثوديوس مطران ثيتيرا وبريطانيا. والدكتور روبرت رونسي يصلون تحت كلمة السلام مكتوبة بلغات عدة. (رويتر تيليفوتو)

حض امس البابا يوحنا بولس الثاني ١٥٠ شخصية روحية على جعل اليوم العالمي للصلاة من اجل السلام "تجسيدا لعالم مسالم".

وقال مستقبلا هذه الشخصيات التي تمثل ١٢ ديانة في العالم، امام كاتدرائية سيدة الملائكة في مدينة اسيزي الايطالية: "بصفتكم مسؤولين روحيين لم تأتوا الى هنا من اجل مؤتمر للديانات حول السلام يتم التركيز فيه على المناقشة او السعي الى خطط عمل على الصعيد العالمي في سبيل قضية مشتركة". واضاف ان لقاء الصلاة هو "دعوة موجهة اليوم الى العالم ليعي ان ثمة بعدا آخر للسلام وطريقة اخرى لتعزيزه لا ينتجان عن المفاوضات او التسويات السياسية او المساومات الاقتصادية. انهما ينتجان من الصلاة التي، على اختلاف الديانات،

– التتمة في الصفحة ٨ –

الأسد تعهد عدم الاستسلام لإسرائيل

دمشق دعت إلى مواجهة "مناخ عدواني" والسعودية أبدت "أسفها" للموقف البريطاني



الرئيس الاسد يرئس اجتماع القيادة المركزية لـ "الجبهة الوطنية التقدمية". (سانا)

موظفان في السفارة البريطانية في دمشق يوضبان حاجاتهما (رويتر تيليفوتو)

اكدت دمشق امس ان لا علاقة لها بمحاولة تفجير طائرة الركاب الاسرائيلية في مطار هيثرو وان الحملة التي تشنها عليها بريطانيا تدخل في اطار حملة على العرب.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الرئيس حافظ الاسد رأس امس اجتماعا للقيادة المركزية لـ"الجبهة الوطنية التقدمية" وانه "عرضت في الاجتماع الاوضاع والتطورات في المنطقة في ضوء العمل الاستفزازي الذي قامت به الحكومة البريطانية حيال سوريا. وقومت القيادة المركزية الموقف البريطاني المعادي لسوريا على انه جزء من حملة الضغوط الامبريالية – الصهيونية لحرف سوريا عن نهجها النضالي المعادي للامبريالية والصهيونية ومشاريع فرض الاستسلام على العرب. واكدت تمسك سوريا بسياستها المبدئية واستعدادها للدفاع عنها بكل كفاية ومقدرة. واعربت عن الثقة بان سوريا وجماهيرها وقواتها المسلحة بقيادة الرئيس الاسد، قادرة على الحاق الهزيمة بالمشاريع الامبريالية الصهيونية المعادية لسوريا والعرب وعلى الدفاع بنجاح عن حق العرب في تحرير ارضهم المحتلة واستعادة حقوقهم المغتصبة".

واعرب الرئيس السوري في الاجتماع عن "الثقة بان شعبنا مستعد لكل تضحية ضرورية لالحاق الهزيمة بالامبرياليين المتطلعين الى اعادة عجلة التاريخ في منطقتنا الى الوراء". وقال: "ان الامبرياليين الذين عجزوا في الماضي عن الحفاظ على مواقعهم في الوطن العربي لن يكونوا قادرين اليوم او غدا على اعادة الوطن العربي الى دائرة التبعية الاستعمارية والاستسلام امام اسرائيل".

– التتمة في الصفحة ٨ –

كررت اتهام دمشق بالتورط في الأرهاب

بريطانيا لم تستطع إقناع الأوروبيين باتخاذ موقف متشدد من سوريا

واجهت امس بريطانيا صعوبات حقيقية في محاولتها حمل شركائها الاوروبيين على اتخاذ موقف موحد من سوريا. وانفض اجتماع عقده وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية منتصف الليل (بتوقيت بيروت) من غير ان يتفق الوزراء على بيان في شأن مسؤولية سوريا على صعيد الارهاب الدولي.

وتخللت الاجتماع فترات استراحة اجرى فيها وزراء الخارجية او من يمثلهم اتصالات مع حكوماتهم للحصول على تعليمات جديدة، خصوصا بعد رفض وزير الشؤون الاوروبية اليوناني السيد تيودور بانغالوس ايراد اسم سوريا في ادانة من المجموعة الاوروبية للارهاب الدولي ولمحاولة نسف طائرة "العال" الاسرائيلية في مطار هيثرو. وقال الوزير اليوناني ان السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني اقترح سلسلة عقوبات على سوريا لتورطها في محاولة تفجير الطائرة "ولكن لا يسعنا اعتبار سوريا

– التتمة في الصفحة ٨ –

واشنطن: مشاورات مع الحلفاء لـ"مزيد من الخطوات" حيال سوريا

واشنطن – "النهار":

اجرى سفير الولايات المتحدة في دمشق السيد وليم ايغلتون مشاورات مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية بعد وصوله الى واشنطن من العاصمة السورية اثر قرار ادارة الرئيس ريغان سحبه واستدعاءه للتشاور.

وتفادى المسؤولون الاميركيون الادلاء بأية تصريحات عما اذا كانوا ينوون اتخاذ تدابير اضافية حيال سوريا. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد تشارلز ريدمان ان الولايات المتحدة تجري اتصالات ومشاورات مع حلفائها في شأن اتخاذ "المزيد من الخطوات" حيال سوريا. وامتنع عن اعطاء تفاصيل في انتظار استكمال واشنطن مشاوراتها.

وفي الوقت نفسه، قال الناطق ان ادارة الرئيس ريغان لا تزال قلقة "من دور سوريا" في الارهاب. وكرر ان الرئيس حافظ الاسد ومسؤولين سوريين آخرين اكدوا استمرار السعي

– التتمة في الصفحة ٨ –

مسؤولية الحسيني وكرامي

حتى الآن لا تزال "حكومة الوحدة الوطنية"، او الحكومة الحوارية، افضل "جبهة لبنانية" موسعة او غير موسعة، وافضل "هيئة حكومية" يمكن ان يدعو اليها الرئيس كرامي. فلبنان الذي كان ولا يزال في حاجة الى هدنة طويلة يتصرف اركان حكومته كأنهم سيتسببون في عودة الرقم الفلسطيني الصعب الى بيروت السنية، وربما طرابلس السنية وليس فقط الى صيدا السنية والجنوب. في حين ان لبنان في حاجة، اكثر من اي يوم مضى على الحرب، الى موقف موحد على الصعيد الرسمي والى موقف توحيدي على الصعيد الطائفي.

ان لبنان يعرف انه بدوره اصبح الرقم الصعب في المعادلة الفلسطينية ومعادلة الشرق الاوسط. ذلك ان الذين بدأوا في بريطانيا واميركا والغرب عموما بعملية تصنيف سوريا "بلدا ارهابيا"، يستشهدون بمواقف بعض الفئات اللبنانية التي تقول ان مقاطعة الرئيس الاسد للرئيس الجميل، وان مقاطعة الرئيس كرامي والوزراء المتحالفين مع دمشق لرئيس الجمهورية، هما عنصران تأخذ بهما بريطانيا والولايات المتحدة في الوقت الحاضر لزيادة عناصر الاتهام لسوريا على اساس ان العملين "ارهابيان".

لقد سبق الحكم على نزار الهنداوي، والخطوات البريطانية والاميركية والكندية والاوروبية عموما، اعلان الرئيس ريغان انه لم تعد هناك اي بقعة في لبنان آمنة للرعايا الاميركان محملا سوريا المسؤولية. كما سبق قضية الهنداوي تركيز اعلامي وديبلوماسي غربي على سوريا بالقول انها الحلقة الاساسية في الحلف الثلاثي "الارهابي"، اي ايران وسوريا وليبيا، وانها مسؤولة عن خطف الرعايا الاميركان والانكليز والفرنسيين وعن كل اعمال العنف في لبنان التي استهدفت الاجانب ودور التعليم والسفارتين المصرية والمغربية وبعض المؤسسات الغربية. كما سبق الضربة العسكرية الاميركية لليبيا حشد عسكري واعلامي اميركي واوروبي واسرائيلي لتصنيف العقيد القذافي زعيم "الارهاب" في العالم كله فكان هذا التصنيف مستندا الى مواقف عربية سلبية من السياسة الليبية وليس فقط مواقف غربية سلبية.

ان الرئيس الاسد يعرف ان الغربيين واسرائيل يستغلون مواقف خصوم سوريا، في لبنان، ومواقف بعض الدول العربية ضد السياسة السورية في حرب الخليج، وفي مقاطعة مصر ومقاطعة المغرب، ليقولوا ان دمشق لا تلحق ضررا بالغرب فحسب، بل بلبنان والعالم العربي.

واذا كانت سوريا قد ذهبت بعيدا في مقاطعة الرئيس اللبناني، فانها، في نظر السعودية ودول الخليج والمغرب والاردن ومصر، تقاطع ما تعتبره هذه الدول "الشرعية الفلسطينية" المتمثلة بالسيد ياسر عرفات و"الشرعية اللبنانية" المتمثلة بالرئيس الجميل. لذلك يفترض في الرئيسين الحسيني وكرامي العمل على تذليل الصعوبات التي تعترض عودة لبنان وسوريا الى سياسة القمة. فلبنان مجمع على شيء واحد، على الاقل، هو ضرورة التضامن والتلاقي والتفاهم مع سوريا في هذه المرحلة الصعبة على الجميع، لان لبنان يعرف، من تجاربه خلال الحرب كلها، ان اسرائيل تتدخل وتحاول لعب دور تفكيكي. كلما اقترب اللبنانيون من التفاهم على اعادة احياء وحدتهم وصيغة العيش المشترك. وربما تمكنت، في ظل اجواء الجمود السياسي الداخلية والتدهور الامني في لبنان كله، من الدخول على خط الصراع في الجنوب وعلى خط الصراع بين سوريا والرقم الصعب في المعادلة المارونية المسيحية. وهو رئيس الجمهورية و"القوات اللبنانية". والرئيسان الحسيني وكرامي يعرفان ان الغزو الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ سبقه الدخول الاسرائيلي على خط "الجبهة اللبنانية". وبالتحديد على خط "القوات اللبنانية" وبتشجيع من اميركا وبريطانيا لان الغزو كانا يستهدف سوريا ايضا.

من هنا يفترض في رئيسي مجلس النواب والحكومة ان يذهبا الى دمشق ليثيرا موضوع العودة عن مقاطعة الرئيس الاسد للرئيس الجميل، وما سببته من مقاطعة داخل الحكومة، من جانب رئاسة المجلس، لئلا تعود اسرائيل الى الدخول مجددا على خط "الجبهة اللبنانية" الموسعة. اضافة الى خطر دخولها على الخط في الجنوب وبتشجيع علني هذه المرة من واشنطن ولندن على الاقل.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

الحرب مستمرة والظروف مختلفة

العلاقة بين حركة "امل" والفلسطينيين لم تكن دائما سلمية، اذ تخللتها اشتباكات واصطدامات واستنفارات منذ بدء الحرب في لبنان عام ١٩٧٥ حتى اليوم. وفترات السلم المتقطعة التي شهدتها هذه العلاقة حفلت دوما بحذر وشك كبيرين قد يكونان ناجمين عن اعتبار اساسي في ذلك الحين هو التناقض الواسع في النظر الى الاوضاع في الجنوب بين الفريقين. فيومها اعتقدت "امل" وبعد عنف واسع مارسته اسرائيل ضد الجنوب ان الانفلاش الفلسطيني غير الخاضع لاستراتيجية واضحة ذات بعد عربي مؤذ للقضية الفلسطينية وللبنان، اذ انه يسبب بانتقامات اسرائيلية مسلحة من الجنوبيين ويعرض الجنوب لخطر الاحتلال الدائم. ويومها اعتقد الفلسطينيون ان "امل" تحاول منعهم من الكفاح المسلح الذي يستطيع وحده تأمين الظروف المناسبة لايجاد حل عادل لقضيتهم المحقة، وتطور الاحداث اعطى "امل" من الناحية النظرية والشكلية ربما بعض الحق اذ اجتاحت اسرائيل الجنوب واجزاء واسعة من لبنان عام ١٩٨٢: علما ان كثيرين يعتقدون وعن حق، ان عدائية اسرائيل تجاه لبنان جزء من استراتيجيتها الشاملة، وانها لا تنتظر المبررات لاظهارها.

هذه الامور يعرفها اللبنانيون جيدا. ولذلك فان عودة طابع الحرب الى العلاقات بين الفريقين منذ اكثر من سنة لم تفاجئهم. كما لم يفاجئهم تطور الصراع على النحو الذي شهده الجنوب في الايام الاخيرة والذي قد يشهده مستقبلا. لكن الذي فاجأهم فعلا، وتحديدا الذي فاجأ حركة "امل" والعمق المعروف الذي تستند اليه كان تطور مواقف اللبنانيين من هذا الصراع وتبدلها بحيث نجم عن هذين التطور والتبدل نوع من الاستفراد لها ونوع من العزلة حولها.

ففي "الحروب" التي وقعت بينها وبين الفلسطينيين قبل الاجتياح الاسرائيلي كان الرأي العام المسيحي في المناطق الشرقية متعاطفا معها، ويقال ان الفاعليات الشرقية امدتها في حينه بالمساعدات الممكنة، وذلك انطلاقا من انها تخوض معركة ضد فريق خطير على لبنان. في رأيها، ومن انها تمثل طائفة لبنانية عريقة في لبنانيتها. وكان الموقف الرسمي متعاطفا ومتجاوبا ومساعدا انطلاقا من نظرة مشتركة الى الجنوب والمخاطر التي تتهدده. اما الموقف الاسلامي، فكان الى حيز بعيد متفهما لموقف "امل"، خصوصا بعد السلطة المباشرة التي مارسها الفلسطينيون على المسلمين الذي تمنوا يومها عودة الشرعية وفضلوها على اية سلطة اخرى من دون ان يعكس ذلك تحللا من التزام القضية الفلسطينية والثورة الفلسطينية.

اما الان، فان الوضع يبدو مختلفا كل الاختلاف. فالجروح التي فتحها الفلسطينيون للمسيحيين وللبنان كما كان يعتقد مسيحيو الشرقية وغيرها سابقا مر عليها زمن طويل وربما تكون اندملت. لكن الجروح التي فتحها "ذوو القربى" لم تندمل بعد، وهي قد لا تندمل بسهولة. وانطلاقا من هذا الواقع بدا مسيحيو الشرقية مغتبطين بالخسارة التي لحق بحركة "امل" في غير موقع، وان من دون ان يظهروا مودة حيال الفلسطينيين الذين يبقون اعداء استراتيجيين لهم. وعلى الصعيد الرسمي المسيحي، اذا جاز استعمال هذا التعبير، فان الموقف لا يختلف كثيرا عن موقف مسيحيي الشرقية ويختلف جدا عن موقف السلطة قبل اجتياح العام ١٩٨٢، وعلى الصعيد الاسلامي، ادت المذهبية التي يسأل عنها الفريقان الاسلاميان الكبيران الى موقف فيه بعض الحدة. فالسنة مع رفضهم عودة الفلسطينيين الى ما كانوا عليه قبل ١٩٨٢ لايمانعون ضمنا في عمل يعيد "العقل" الى "امل" التي ضايقتهم كثيرا واخافتهم ولم تفعل شيئا لطمأنتهم.

وعلى الصعيد الفلسطيني، يبدو الصف مشرذما ومقسما ما بين جماعة عرفات وجماعة "الانقاذ" التي تدعمها سوريا خلافا لما كان عليه سابقا. لكنه في الحقيقة غير ذلك. وربما ساعد هذا الامر في بلبلة "امل" وفي تضييعها. وعلى الصعيد السوري لا يبدو أن دمشق قادرة على المساعدة جديا سلبا وايجابا لوقف الحريق الذي لا بد ان تطاولها شرارته. فهي غير موجودة في مناطق الاشتباكات في الجنوب وفي المناطق المحيطة بالجنوب، في حين انها كانت موجودة فيها قبل العام ١٩٨٢. حتى على الصعيد الشيعي، فان الوضع الحالي مختلف عنه في السابق. فقبل ١٩٨٢ كان الشيعة في صف واحد مع "امل" وخلفها، اما الان فان حالا من التشرذم تسود الطائفة، فضلا عن بروز تيارات اصولية تعتبر الحرب مع الفلسطينيين خطأ جسيما.

الى اين يقود هذا الكلام؟

الى لا مكان، يجيب العارفون، لكنه يرمي الى لفت الجميع الى امور عدة هي الاتية:

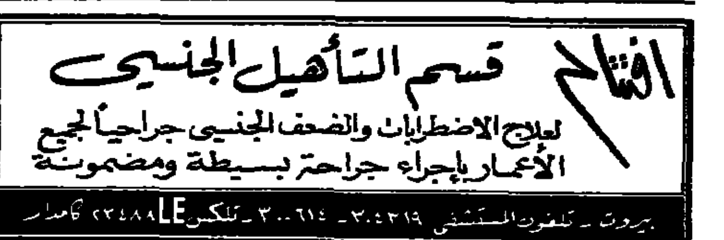
١ - تكريس التفتت في الوضع اللبناني وتجذره، الامر الذي لا بد ان ينعكس سلبا على الوطن شعبا وارضا وصيغة.

٢ - صعوبة ايجاد حل جذري لحرب "امل" والفلسطينيين لعدم وجود قوة نظامية محلية او خارجية قادرة على فرض النظام والانضباط على الجميع.

٣ - وجود مصلحة لاكثر من طرف اقليمي ودولي في ما يجري نظرا الى الفرز الذي يحققه والى تعزيز احتمالات انشاء "امور واقعة" تصب في حلول معينة لازمة المنطقة.

وفي اي حال، هذا لا يعني ان محاولات وقف النار ستتوقف او ستفشل. فهي قد تنجح موقتا لاسباب عدة اولها ان لحركة "امل" مصلحة في هدنة على الاقل لالتقاط الانفاس ولتقويم ما جرى وللاستعداد للجولة المقبلة، وثانيها ان الفلسطينيين حققوا "نصرا" ويلزمهم وقت لهضمه قبل المتابعة. وثالثها ان سوريا متضررة مما يجري ولا بد ان تضغط لوقفه او تجميده. لكن الخطر سيبقى كامنا فضلا عن ان حصره في مكان معين قد لا يكون متيسرا.

سركيس نعوم



إلى اين يمكن ان تبلغ الحرب السياسية والاقتصادية بين بريطانيا وسوريا؟

أميركا تتجه نحو سياسة جديدة في المنطقة ترمي إلى تحجيم دور سوريا بعد تكبيره

تقول قيادات في المنطقة الشرقية، في معرض تحليلها للاسباب التي اوصلت سوريا الى الحالة التي تعانيها الان، ان الولايات المتحدة الاميركية انتهجت حيالها منذ سنوات سياسة تكبير دورها في لبنان والمنطقة، عل ذلك يكون سهلا لعملية السلام، فحالت دون قيام محور عربي ضدها، لتبقى هي محور كل تحرك ونقطة الثقل وصاحبة الكلمة الراجحة في كل امر.

واطلقت يد سوريا في لبنان لكي تتولى هي الحل الذي تراه ممكنا ومعقولا لازمته. فصارت القيادات اللبنانية كلما راجعت مسؤولين في دول شقيقة وصديقة، في شأن ايجاد حل للقضية اللبنانية، كان الجواب ان مفتاح الحل هو في دمشق، وعلى اللبنانيين وقياداتهم ان يتفاهموا مع المسؤولين السوريين على هذا الحل... حتى ان الادارة الاميركية نصحت بذلك، والفاتيكان نفسه عندما تحرك ليطرح مبادرة للحل، انما بدأ تحركه من دمشق وبالتنسيق معها، فلم يعد والحال هذه، امام معظم اللبنانيين وقادتهم، بحن فيهم من لا يكنون الود لسوريا، سوى الدعوة الى التفاهم والتعاون معها. واقامة علاقات مميزة، لان لا حل في لبنان من دونها. ولا فائدة للبنان اذا ربح دول العالم وخسر سوريا.

وتضيف القيادات نفسها، ان هذا الوضع ظل سائدا الى ان كان "الاتفاق الثلاثي" الذي كشف ما تريده سوريا من لبنان، من خلال تحديد العلاقات المميزة في هذا الاتفاق، مما يشكل تذويبا للبنان ويحوله جرما يدور في فلك سوريا، الامر الذي اعتبرته حتى قيادات حليفة لسوريا، ماسا بسيادة لبنان واستقلاله. وكان من الطبيعي ان يرفض الحكم ومعه اكثرية اللبنانيين هذا الاتفاق، وان يلاقي هذا الرفض دعم دول شقيقة وصديقة وتفهم دول كثيرة لهذا الموقف الذي صارت ترجمته على الارض بحركة ١٥ كانون الثاني التي غيرت المعادلات.

من يومها اخذت هذه الدول، وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية، تعيد النظر في سياستها حيال سوريا، وتنتقل بها من مرحلة تكبير دورها الى مرحلة تحجيمه، معتبرة ان سوريا لم تعد هي الحل، انما اصبحت هي المشكلة في لبنان والمنطقة، بدليل ان تكبير دورها، جعلها تتكبر، وتكبّر مطالبها وشروطها، سواء لحل ازمة لبنان او لحل ازمة المنطقة.

والواقع ان الحل الذي ارادته سوريا للبنان، هو الحل الذي اظهرته في "الاتفاق الثلاثي"، وجعلت اهل هذا الاتفاق يهولون للقبول به، فاما الموافقة عليه واما تلقي القذائف والعودة الى الاقتتال... والحل الذي تريده لازمة الشرق الاوسط هو الحل الذي يحقق السلام الشامل والعادل في اطار مؤتمر دولي، ولا يكون سلام الاستسلام كما تسعى اليه الولايات المتحدة واسرائيل. وهي لذلك تصدت لاي محاولة تفاوض مع اسرائيل سواء على اساس اتفاق عمان او على اساس القبول بالقرار ٢٤٢، وحضت القيادات الفلسطينية على رفضه. فتوقفت عملية السلام او تعثرت بسبب توقف العمل باتفاق عمان، ولم يجرؤ لا الاردن ولا منظمة التحرير الفلسطينية على قبول التفاوض الذي كانت واشنطن تراهن عليه، خوفا من سوريا التي كان لها موقف متشدد من لقاء ايفران بين الملك الحسن الثاني وشمعون بيريز، فقطعت علاقاتها مع المغرب.

المهلة الاميركية لسوريا انتهت

وكانت زيارة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لسوريا اخر محاولة اميركية لكي يكون لها دور مفيد وايجابي. وتردد في حينه ان المسؤول الاميركي حدد لسوريا مهلة ثلاثة اشهر لاثبات قدرتها او حسن نيتها على القيام بهذا الدور (انتهت المهلة)، وهو العمل من اجل الافراج عن الرهائن، ومنع امتداد الحرب العراقية - الايرانية الى دول الخليج، والمساعدة على تحقيق الوفاق من خلال حوار لبناني - لبناني، وكذلك المساعدة على معالجة الوضع في جنوب لبنان. وكان جواب سوريا انها عملت وتعمل جاهدة من اجل اطلاق الرهائن، لكنها تواجه صعوبات وتعقيدات مع الفئات التي تحتجزها، وانها تعمل ايضا على منع امتداد الحرب العراقية - الايرانية، وهي تساعد على انجاح الحوار اللبناني - اللبناني وان كانت ترى أن الظروف ليست مؤاتية لتحقيق النجاح، وان الظروف من قبل كانت افضل، وان الوضع في الجنوب لا يمكن معالجته بوقف العمليات ضد القوات الاسرائيلية والقوات المتحالفة معها، ما لم يتحقق انسحابها اولا من دون شروط.

وبعدما تبين للادارة الاميركية انه يصعب تغيير موقف سوريا، وهو الافادة من دور لها، فالرهائن لم تطلق والحرب العراقية - الايرانية استعرت واخذت ايران تهدد بالهجوم الكبير، والحوار اللبناني - اللبناني توقف لا بل فشل نتيجة التمسك بمطالب كانت من اسباب رفض "الاتفاق الثلاثي" وعدم الاستجابة في التنفيذ لقرار استعادة المرافىء والمرافق العامة، وازداد الوضع في الجنوب اضطرابا وتوالت الهجمات والاعتداءات على عناصر القوة الدولية ولاسيما الجنود الفرنسيين بحيث بات مصير هذه القوة مهددا، وخطر انسحابها من الجنوب داهما.

وقام الرئيس الاسد بزيارة ليبيا، وعقد قمة مع العقيد معمر القذافي لتأكيد وقوفه الى جانبه بعد الضربة العسكرية الاميركية التي جاءت ردا على اتهام ليبيا بضلوعها في الارهاب.

ومع ذلك ظلت سوريا خارج الاتهام الرسمي لها بانها متورطة في عمليات ارهاب، وان كانت صحف غربية وجهت اليها اصابع الاتهام بعد سلسلة التفجيرات في فرنسا، وبعد العملية التي استهدفت الطائرة الاميركية في كراتشي ووقوع المجزرة في الكنيس اليهودي في اسطنبول. وظلت اصابع الاتهام تتوجه اكثر نحو ايران وليبيا، الى ان كانت محاولة تفجير طائرة "العال" الاسرائيلية بواسطة نزار هنداوي وصدور حكم القضاء البريطاني عليه بالسجن ٤٥ عاما، وصدور حكم سياسي ضد سوريا بقطع العلاقات الديبلوماسية معها.

الحرب السياسية الى اين تصل؟

والسؤال الذي تطرحه قيادات في "الشرقية" هو: هل بدأ تحجيم دور سوريا في لبنان والمنطقة بعزلها ومحاصرتها سياسيا واقتصاديا، مع ممارسة ضغوط عسكرية عليها؟ والى اين يمكن ان تصل الحرب السياسية بين بريطانيا وسوريا؟

تختلف الاجوبة عن هذا السؤال. البعض يعتقد بأن الولايات المتحدة الاميركية قررت حسم الصراع في المنطقة لمصلحتها، وذلك برفض اي مشاركة لها في الحلول التي تقترحها سواء في اطار مؤتمر دولي يكون للاتحاد السوفياتي دور فيه، او بالعودة الى الحلول المنفردة التي ترعاها وتقودها من خلال المفاوضات المباشرة. ومن جل القضاء على الدور السوفياتي وتحويل منطقة الشرق الاوسط حقل صيد للولايات المتحدة وحدها، لا بد من القضاء على الدور السوري المساند القوي والحليف الثابت للاتحاد السوفياتي، حتى اذا ما عقدت قمة مقبلة بين الجبارين، كانت المنطقة خارج جدول البحث بحكم الواقع الجديد.

وبعض اخر يعتقد بأن الحرب السياسية ستقف عند حدود معينة، ولن تبلغ حد المواجهة العسكرية وان بالواسطة، لان موقف الاتحاد السوفياتي لن يكون متفرجا كما حصل عند ضرب ليبيا. وقد يكون الاكتفاء برفع العصا فوق رأس سوريا مع ممارسة ضغوط سياسية واقتصادية وعسكرية عليها كفيلا بتحجيم دورها وابتزازها لمساومتها على القبول بحل يحفظ للبنان سيادته واستقلالية قراره، ولاسرائيل وسوريا امنهما.

اميل خوري.

لم تتبلغ وزارة الخارجية من الحكومة البرتغالية الاسباب التي دعتها الى اقفال سفارتها في بيروت، حتى ان السفير نفسه فوجىء بالقرار.

تخشى مراجع رسمية ان يواجه لبنان موقفا حرجا في حال اشتداد الحرب السياسية بين سوريا وبريطانيا، قد يعرضه لمزيد من الانقسام.

تجرى اتصالات في اطار من السرية بين المسؤولين المعنيين، للاتفاق على تعيينات في وظائف الفئة الاولى في وزارة التربية والمؤسسات التابعة لها.

تجاوب ونداء البابا واستنكر موقف بريطانيا

كرامي: ما يجري في الداخل من صراع مرتبط بالتآمر على العرب وسوريا ولبنان

الاجتماع الاسبوعي لـ"لجنة التنسيق" في بيروت الغربية، برئاسة الرئيس كرامي. (مايك مينساسيان)

دعا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ابناء القضية الواحدة في الجنوب، الى وعي خطورة المرحلة، والقيام بما يمليه عليهم واجبهم "لان هناك عدوا شرسا يتربص بنا جميعا". واكد "ان ماجرى في الجنوب ومخيماته لا يجوز السكوت عليه او القبول به". مؤكدا "اننا سنظل سائرين في طريق النضال حتى تحرير اخر شبر من ارضنا المحتلة". وتمنى ان تكون الاستجابة لنداء البابا من اجل السلام "انطلاقة من اجل مزيد من الاستقرار والطمأنينة".

رأس كرامي في الاولى والربع بعد ظهر امس، اجتماع "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية في القصر الحكومي، وحضره وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي، رئيس هيئة الاركان في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، العمداء: نبيل قريطم، عمر مخزومي، محمد الحاج، عبد الحليم كنج، العقيدان عصام ابو زكي وعلي عاشور، الرائدان احمد تمساح وفايز رحال، النقيب عمر مكاوي، عضو هيئة المراقبين السوريين العقيد علي حمود، السادة: اكرم شهيب، "ابو شعيب"، هيثم جمعة، بسام طليس، قبلان قبلان، محمد قباني، عبد الامير عباس، ومقرر اللجنة المعاون الاول عمر دمج.

تصريح كرامي

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الثانية والنصف، قال كرامي:

"اريد ان اتوجه في هذا اليوم الذي طلب قداسة البابا ان يكون يوما للهدنة والسلام، لكي نلتزم جميعا، وان تكون هذه الانطلاقة من اجل مزيد من الاستقرار والطمأنينة نشيعها في المجتمعات وبين الناس. واظن انه من المطلوب كذلك ان يكون هناك سعي دائم لمعالجة الاسباب الكامنة وراء التفجيرات هنا وهناك، وهذا ما يقتضي المزيد من السهر والتعاون لحمل المسؤولية من اجل الوصول الى معالجة القضايا التي في رأسها الاعتداءات على حقوق الشعوب وعلى امنها وارضها ومصيرها. لذلك نتوجه الى قداسة البابا، في المقابل، بهذا الرجاء، لاننا نعلم ان لديه كل الاستعداد للقيام بما تمليه عليه مساعدة الانسانية لمزيد من الانفراج والعدل الذي من دونه لا يمكن ان يحقق هذا اليوم ما قصد من ورائه من اهداف.

وفي مناسبة ما جرى في الجنوب، خصوصا في المخيمات، وتلك التفجيرات التي تقع بين الاخوة وابناء القضية الواحدة بما لا يجوز السكوت عليه او القبول به، لان هناك عدوا شرسا يتربص بنا جميعا الدوائر. فاحرى بنا ان ندخر كل قوانا وجهودنا لنوجهها نحو العدو الذي يكيد لنا ويخطط من اجل الوقيعة في ما بيننا ليتوصل في النهاية الى تحقيق اطماعه وتأييد هذا الاحتلال سواء في فلسطين او في الجنوب اللبناني، وكلاهما عزيز علينا.

انني اتوجه الى الاخوة عموما. ان يعوا خطورة هذه المرحلة، وان يقوموا بما يمليه عليهم واجبهم في حماية انفسهم وحماية اوطانهم.

اننا لا يمكن الا ان نربط ما يجري في الداخل من صراعات بما يجري في الخارج من تآمر علينا جميعا كعرب، خصوصا سوريا وبالاخص لبنان. فاذا كانت هذه هي نيات اعدائنا ومخططاتهم التي يرمز اليها ما جرى من مواقف بريطانيا ضد سوريا قلعة العروبة الصامدة، ونحن ندرك ان هذه القلعة اذ تقلقهم وتهدد مخططاتهم باستمرار، فنحن لا نستغرب ردات الفعل هذه على نضالنا ومقاومتنا حفاظا على سيادتنا وحقنا وكرامتنا.

انني اقول بكل صراحة ان ما جرى على شخص الهنداوي وما رتبت به الامور بحيث يفعت الى امام المحكمة التي كان لا بد من ان تصدر حكمها. وهذا ليس بالامر المستغرب ان يصدر مثل هذا الحكم امام تلك القضية الملفقة، لكن المستغرب ان تكون النتائج التي ظهرت في ما بعد من قطع علاقة وسحب سفير والتهديد بان يمتد هذا الموقف ليكون موقفا اوروبيا جامعا، مما يشير الى سوء النيات التي تريد ان تخضع هذه المنطقة عن طريق الضغط والابتزاز للاطماع وللسقوط في نهج كمب ديفيد، يحملني على التأكيد لعلهم يريدون ان يفهموا طبيعة العرب، اننا لا يمكن ان نقبل بكل ما يمس مصالحنا او يتهدد كرامتنا ومصيرنا. ومن هذا المنطلق نحن سنظل سائرين في طريقنا الذي اخترناه، وهو طريق النضال حتى يتحرر آخر شبر من ارضنا المحتلة".

تدابير ولا خوف

وسئل هل هناك خطوات تطمئن المواطن امنيا او حياتيا، فاجاب: "هذا ما ركزت عليه اللجنة الامنية في ابحاثها اليوم. وانني اريد ان اؤكد ان الاوضاع في بيروت الغربية، لا كما يروج البعض او يشتهي البعض الآخر. ففي ظل هذه الاجواء المحمومة، خصوصا في الجنوب، يجب ان ندرك ان هناك مزيدا من التحفز ومزيدا من الاجراءات لاتقاء كل حادث يمكن ان يطرأ بسبب عميل او دخيل. لذلك قررت اللجنة ان تزيد من اجراءاتها وحضورها على الارض لاحباط كل محاولة يمكن ان تحصل. وانني اؤكد ان الاجواء الصاخبة التي عشناها في الايام الاخيرة مرت بسلام، واثبتت الخطة الامنية والقوى النظامية حضورها على الارض، ما فوت كل ما يمكن ان يطرأ وان يؤدي الى مزيد من القلق عند المواطن.

انني في ضوء كل هذا، اريد ان اطمئن الى ان الموقف هو جيد، وليس من خوف، وهذا ما يجب ان يبعث على الاستقرار والاطمئنان".

وهل تجتمع "الهيئة الحكومية" غدا؟ اجاب: "لا، الى الآن هناك بعض الوزراء لم يحضروا الى بيروت حتى الساعة، وعندما يحضرون سنقوم بالاتصالات اللازمة، وسنحدد في ضوئها ما يجب ان تفعله".

كرامي تسلم رسالتين من رئيس باكستان ورئيس حكومتها

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ظهر امس، في القصر الحكومي، سفير باكستان في سوريا السيد اشرف جاهنغير كاظي.

وبعد اللقاء الذي استمر نصف ساعة قال السفير: "جئت كممثل خاص للحكومة الباكستانية الى هذا البلد المحبوب لانه ليس لدينا سفير هنا، للاطلاع على الاوضاع في لبنان ومناقشة العلاقات الثنائية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك. وكانت مناسبة اكدنا خلالها دعمنا للشعب اللبناني والجهود المبذولة لاخراج لبنان من محنته وتحقيق وحدته وعروبته.

ونقلت الى الرئيس كرامي رسالة من رئيسي الجمهورية والحكومة في باكستان، وحملني دولته رسالة جوابية تضمنت تحياته لهما وللشعب الباكستاني".

وكان كرامي عاد قبل الظهر من الشمال على طوافة عسكرية، وانتقل فورا الى القصر الحكومي.

ربما استطابوا السلام...

هل اغرتنا الصلاة؟

هل عدنا، باعجوبة، بشرا؟

وهل نستطيب السلام، بعدما خبرناه من جديد، ولو يوما واحدا؟

كنا مجموعة نتساءل.

افقنا باكرا لنستمع الى الاذاعات.

في العالم كله، ملايين من الناس وضعت العنف جانبا، كما يلقي المقاتل بندقيته، او العامل آلة الشغل.

واحدنا سارع وقال:

البندقية هي بالذات "عدة شغل" في لبنان...

آخر، بيننا، كان همه ان يعرف مَن مِن اللبنانيين، وغير اللبنانيين في لبنان، كان الاكثر استجابة لنداء السلام.

"يا اخي، يوم فرصة... احسبوه يوم عيد... عطلة ببلاش!".

لا، لا... طيب هو السلام.

من يدري، ربما تعودناه.

فيصبح سلاما ليومين، ثم لثلاثة، ثم يدوم... من يعرف؟

هل تكون المحبة اصعب من الكره والبغضاء؟

وهل يكون القتل اهون من عدم القتل؟

* * *

وصل صاحبي ونحن في نقاش وقال انه كان في زيارة الرئيس شارل حلو.

ربما لان المناسبة تعني الاب الاقدس، ظن صاحبي ان الرئيس حلو سيكون الاعرف بالاشياء، والأعلم بأبعادها والمغازي. ومضى يروي بعض ما سمع في الكسليك:

"الذين توقفوا عن القتال وجدوا ربما انه ليس فوق طاقتهم الا يتقاتلوا.. خصوصا الا يقتلوا قريبا!

"ليس فوق قدرتهم البشرية الا يقوموا باعمال بربرية...

"وربما توصلنا الى الاقتناع، عبر تجربة اليوم الواحد، بانه من السهل تحكيم النزعة الطبيعية الى الحكمة، بدل الاحتكام الى غريزة - ولو طبيعية، هي الاخرى - تدفعنا الى العنف فالجنون!

"بادراك، او من دون ادراك...

"بارادة، او من دون ارادة...

"عن معرفة، او غير معرفة، ربما عدنا - من يدري؟ - نعيش كملايين، بل مليارات البشر سوانا، الذين يعيشون بلا حرب..."

* * *

وتوقف صاحبي لحظة - وكان في وسعه، على ما بدا، ان يستمر... فهببنا جميعنا نناقش.

واحد منا بدا متهولا ببساطة المنطق الذي سمع.

"نعم، صحيح..." قال.

"السلام اهون من الحرب!"

واستطرد اخر يشرح كيف ان مصلحة المقاتل الفرد لا تتعارض حكما مع مصلحة المجموع الذي يصيبه قتل المقاتل...

بدليل، ان المقاتل تمكن من التوقف.

ولم يقتل!...

ترى، هل يتفاعل في نفوسنا يوم واحد سعيد في احدى عشرة سنة من التعاسة... فنعود بشرا، وسعداء؟

هل نتحرر فجأة من الخوف؟

* * *

وانتقل صاحبي الى الحديث السياسي، فقال:

"ولكن، اذا صار الامر هكذا، فكيف نتقاسم الوطن مغانم واسلابا؟"

مسكين المنطق!

كأنما الوطن يمكن ان تكون له مصلحة تتعارض مع مصلحة المواطنين...

هذا اذا اخلصوا!

وحدها، مصلحة الخارجين على الوطن تتعارض مع مصلحة الوطن.

وهببنا جميعا نسكت صاحبي "المتفلسف" سياسيا، قائلين ان الانسان غالبا ما يكون ضد العقل، فيتصرف بلا منطق...

اي انه ضد الفلسفة!

فكيف بالتفلسف؟!!

قال اخر، اليوم ليس يوم فلسفة. ارادوه يوم صلاة.

فلنفترض ان المتقاتلين لم يصلوا.

مع ذلك، استراحة المقاتل فيها شيء من الصلاة... ولو جسدية!

ربما توصلنا - من يدري؟ - ان يحب بعضنا بعضا، اذا استهملنا البندقية الموضوعة جانبا ونظر واحدنا الى الاخر لا كـ"طريدة" يصطادها، بل كـ"حمامة" تحمل اليه سلاما.

* * *

ربما، ربما...

مسكين الرئيس شارل حلو. ظلمه صديقي، ربما... فحملنا كلامه اكثر مما يريده ان يحتمل!

لا، لا اظن...

اظن هذا اليوم اثبت للبنانيين بمن فيهم المقاتلون، ان الذين لا يحملون بندقية ربما كانوا على حق اكثر من الذين حملوها...

بدليل ان الذين حملوها لم يتوصلوا الى شيء...

الى اي شيء لم يتوصل اليه الذين لم يحملوا البندقية.

مع فارق وحيد: ان حامل البندقية في وسعه بعد ان يتوقف، ويعود بسالم.

والاخرون لن يحاربوا!

أ. ي.

سكاف: الاحداث الدامية في الجنوب اخشى ان تهجر بقية المسيحيين

ابدى وزير الاعلام السيد جوزف سكاف خشيته من ان تؤدي الاحداث الدامية في الجنوب الى "تهجير البقية الباقية من المسيحيين في المنطقة، مما يعتبر تنفيذا للمؤامرة في تحقيق الفرز الطائفي الهادف الى شرذمة لبنان". وقال سكاف في تصريح ادلى به امس: "ان لبنان الرسمي والشعبي هو مع القضية الفلسطينية، لكنه ليس مع الحرب الفلسطينية ضد الشعب اللبناني". ودعا الى وقف موجة العنف فورا "لان المستفيد الوحيد هو اسرائيل التي تسعى الى تحقيق اهدافها في لبنان عن طريق تقسيم اللبنانيين وخلق حال من العداء الدائم بينهم وبين الفلسطينيين".

وخشي "ان تتخذ الاحداث في الجنوب منحى مذهبيا بين الشيعة والسنة نحن في غنى عنه، لان لبنان هو لكل عائلاته الروحية، وناشد جميع المعنيين "التدخل لانهاء الاقتتال في الجنوب، لان لبنان لم يعد يحتمل المزيد من الشرذمة والتهجير". واعرب عن اسفه لسقوط العشرات من الضحايا البريئة.

وزير دفاع فنلندا يتفقد كتيبة بلاده

يصل الى بيروت اليوم وزير الدفاع الفنلندي السيد فيلاك جماكي، لتفقد كتيبة بلاده العاملة في القوة الدولية في الجنوب. وسيمكث حتى آخر الشهر الجاري. ولم يطلب حتى الآن اي موعد لمقابلة المسؤولين.

كرامي والترك عرضا مضاعفات قطع العلاقات مع سوريا

تشاور امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك هاتفيا مع رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي في التطورات الديبلوماسية المتعلقة بالوضع في لبنان والشرق الاوسط في ضوء ردود الفعل المختلفة على قطع العلاقات الديبلوماسية بين سوريا وبريطانيا ومضاعفاته، فضلا عن احداث المخيمات في الجنوب.

وتسلمت وزارة الخارجية مذكرة رسمية من حكومة ساحل العاج تعلن فيها تراجعها عن قرارها القاضي بنقل مكاتب سفارتها في اسرائيل من تل ابيب الى القدس، بعدما اتخذ مجلس وزراء خارجية الدول العربية قرارا بقطع العلاقات الديبلوماسية مع ابيدجان. وبررت تراجعها بأن قرارها يأتي منسجما مع قرارات الامم المتحدة الداعية الى رفض نقل السفارات من تل ابيب الى القدس.

على صعيد آخر، استقبل الترك النائب فؤاد نفاع، ثم الدكتور حسن صعب.

والتقى في الاولى والنصف بعد الظهر على المدخل الخارجي لقصر بسترس حامل صليب الانسانية السيد امون خياط الذي زحف بصليبه الى وزارة الخارجية لمناسبة اليوم العالمي للسلام. وتسلم منه خمس مذكرات موجهة الى الدول الكبرى بواسطة سفاراتها في بيروت، تتضمن وجهة نظره في موضوع تحقيق سلام عالمي شامل.

علم وخبر

يبلغ محفل راسي الرقم ٥ الى اخوانه الكرام انسحابه من محفل الاصلاح اللبناني الاكبر وسيعلن قريبا عن مركز محفله الجديد.

المطران ابرهيم نعمة

يستقبل المعزين ايام ٢٩ و٣٠ و٣١ تشرين الاول (بدءا من الساعة ٣ بعد الظهر) في منزل شقيقه السيد [illegible] في الحازمية قرب منزل الرئيس كامل الاسعد بناية [illegible] الطابق الاول الهاتف ٤٥١٣٣٣

(نهار)



شؤون لبنانية

لماذا المسح الصناعي؟

الصناعة نالت نصيبها من ويلات الحرب، لكنها صمدت وتابعت المسيرة لتثبت لاعداء هذا الوطن المستضعف ان لبنان لن يركع ما دام فيه عرق ينبض... والصناعة هي هذا العرق النابض، متحديا الموت وادواته المتطورة.

ومن اجل جعل الصناعة اللبنانية ذات مناعة جدية، ارتأت المراجع المختصة (وزارة الصناعة والنفط) تخفيف الاعباء التي ترزح المصانع تحت ثقلها من جراء العقبات التي يصطدم به نشاطها، فقررت مساعدة هذا المرفق الحيوي بما تملك من امكانات، غير انها شاءت قبل القيام بأي خطوة، الوقوف على اوضاع الصناعة وطاقتها الانتاجية وقدرتها على مقاومة المصاعب والتغلب عليها، فكان مشروع المسح الصناعي.

فما هو المسح الصناعي؟

هو جمع معلومات صحيحة عن اوضاع المصانع يمكن الاستناد اليها عند الاقتضاء. فالسوق الاوروبية المشتركة التي ساهمت في تمويل عملية المسح وافقت قبل انتهاء هذه العملية على خفض الرسوم الجمركية عما تصدره الى اوروبا الغربية المصانع اللبنانية. وقد تقدم تسهيلات اكثر اهمية بعد انتهاء المسح الذي قطع شوطا بعيدا بفضل تجاوب ثمانين في المئة من الصناعيين.

وثمة دول عربية تنتظر نتائج المسح لتتخذ موقفا من الصناعة اللبنانية ومنتجاتها.

الصناعيون الذين تهربوا من تقديم المعلومات الى وزارة الصناعة ومجلس الانماء والاعمار كانت حجتهم انهم يخشون تسرب المعلومات الى منافسيهم او الى... اسرائيل، مع العلم ان وزارة الصناعة والنفط قررت المسح استنادا الى مرسوم اشتراعي قديم يضمن سرية المعلومات، ويحرم من يرفض تقديمها ما يمكن ان تقدمه كوزارة الى المصانع من مساعدات وتسهيلات.

المهم هو ان المسح آخذ مجراه وانه بعد اكتماله سيأخذ بيد الصناعة الوطنية ويساعدها على مواجهة الصعاب وتذليل العقبات.

لويس الحاج

الحص عاد من الولايات المتحدة:

اقتتال الجنوب في مستوى الكارثة

عاد مساء امس الى بيروت وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، آتيا من لوس انجلوس في الولايات المتحدة الاميركية، بعدما القى محاضرة في المسألة اللبنانية وابعادها الاقليمية والدولية بدعوة من جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت في اميركا الشمالية.

والتقى الحص هناك رئيس الجامعة كالفن بليمبتون ورئيس مجلس الامناء فريدريك هيرتر، وبحث معهما في مستقبلها في ضوء الظروف التي يجتازها لبنان.

وفور عودته علق الحص على احداث الجنوب، قال: "ان ما حصل من اقتتال في الجنوب هو محزن ومؤلم للغاية، وهو في مستوى الكارثة على الصعيدين الوطني والقومي. فنحن لا يمكن ان نكون اصحاب قضية واحدة ونتقاتل في الوقت الذي تواجه قضايانا اصعب الظروف وادقها. نرجو ان يعي الجميع مسؤولياتهم، وان تسفر الاتصالات الجارية عن حلول تضع حدا نهائيا لهذه المأساة".

عمار: لا بديل من سلطة الدولة

صرح النائب محمود عمار "ان لا بديل من سلطة الدولة والاجهزة الامنية من جيش وقوى امن، وبات من الواجب استفتاء الشعب ماذا يريد الدولة ام الميليشيات المسلحة التي لم تتمكن خلال ١١ سنة من الوصول الى شيء".

وقال: "حرام علينا الاستمرار على هذه الحال، ويكفينا ما عانيناه من مآس، اضافة الى تفاقم الاوضاع الاقتصادية والمعيشية وارتفاع الدولار، وكل هذه الاوضاع تستوجب منا جميعا المعالجة الجذرية لايجاد الحلول التي من شأنها ان تخفف عن كاهل المواطنين كابوس الغلاء والفقر والحرمان".

جنبلاط يعزي برئيس موزامبيق

ابرق امس وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط الى حزب "جبهة الفريليمو" في موزامبيق معزيا بالرئيس سامورا ماشيل.

وجاء في البرقية: "ان استشهاد سامورا ماشيل ورفاقه يشكل خسارة كبيرة لحركة التحرر الوطني العالمية ولبلدان العالم الثالث. بغياب سامورا ماشيل فقدنا مناضلا شجاعا ضد الاستعمار والامبريالية والتمييز العنصري، وقائدا تقدميا مكافحا من اجل الاستقلال الوطني والتقدم والسلام.

اننا نؤكد اداننا لسياسة التمييز العنصري التي تطبقها حكومة جنوب افريقيا المدعومة من الامبريالية الاميركية. وتفضلوا ايها الرفاق بقبول اعمق مشاعر التعزية لكم ولشعب موزامبيق الصديق".

تهنئة كوبية للشيوعي اللبناني

في الذكرى الـ٦٢ لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني، تلقت اللجنة المركزية للحزب برقية تهنئة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي جاء فيها:

"في هذه المناسبة المهمة، نعرب لكم عن تقديرنا العميق للتاريخ النضالي للحزب الشيوعي اللبناني، هذا التاريخ الثابت والمتصدي للامبريالية والصهيونية والرجعية. وكذلك نعرب عن تقديرنا لمشاركتكم الحاسمة في المعارك التي تخوضها القوى الوطنية والتقدمية في لبنان من اجل ايجاد وطن عربي موحد ديموقراطي تقدمي. اننا نجدد تأكيد رغبتنا الثابتة في تطوير العلاقات الاخوية التي تربط بين حزبينا".

استقبل انجيلوني ورأس هيئة مكتب المجلس

الحسيني يعترض على الموقف البريطاني ويرفض الأمن الذاتي و"اثبات الوجود جنوبا"

الرئيس الحسيني والمونسنيور انجيلوني.

يرئس هيئة مكتب المجلس. (دالاتي ونهرا)

اعترض رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على القرار البريطاني ضد سوريا، وفيما اكد "اننا مع بريطانيا ضد الارهاب، واننا المتضررون الاول منه"، دعاها الى معالجة اسباب الارهاب، وحضها على "الموقف الملائم" من الاحتلال الاسرائيلي. واشار الى ان الارباك الذي تركه الموقف البريطاني "يأتي على لبنان بالضرر اكثر بكثير مما يأتي على غيره". وجدد رفضه الامن الذاتي، ودان الاقتتال، معتبرا "ان كل اثبات للوجود في الجنوب هو على حساب لبنان وتحرير ارضه".

في ظل استمرار التدهور الامني على معبر المتحف - البربير واقفاله على نحو يكاد يكون يوميا، عاود امس الرئيس الحسيني نشاطه في "قصر منصور"، وهي المرة الاولى منذ اعادة انتخابه رئيسا للمجلس الثلثاء الفائت. واستقبل في العاشرة صباحا السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني لساعة، تخللها عرض للاوضاع عموما.

انجيلوني

بعد الزيارة قال المونسنيور انجيلوني: "مضى وقت طويل لم التق خلاله رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وقد سنحت لي الفرصة اليوم بذلك. وبالطبع فان اللقاء مع الرئيس الحسيني هو دائما مفيد. ولقد اجرينا جولة افق للوضع الذي ليس سهلا. ولكن لدينا امل في العمل معا لحل المشاكل الكبرى".

وعن امكان عودة امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور آشيل سيلفستريني الى بيروت، قال: "ليست لدي معطيات جديدة عن مثل هذا التحرك للمونسنيور سيلفستريني الذي هو وزير الخارجية في الفاتيكان. لكنه دائما على استعداد للمجيء الى لبنان اذا كانت زيارته تساهم في حل القضية اللبنانية".

هيئة مكتب المجلس

ورأس الحسيني بعد ذلك الاجتماع الاسبوعي لهيئة مكتب المجلس وحضره النواب السادة: منير ابو فاضل، ملكون ابليغاتيان، صالح الخير، صبحي ياغي، والامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل والمفتش العام الدكتور سميح الرافعي وامين سر الهيئة السيد عبدالله بهلوان. ثم استقبل النائب نديم سالم وغسان تويني.

ندوة

ولدى مغادرته "قصر منصور" ادلى الرئيس الحسيني بالتصريح الآتي:

"في بداية الدورة العادية للمجلس، كان لا بد من عرض المراحل السابقة في المعالجات، وما يمكن في المرحلة المقبلة القيام به حيال هذه المعالجات على الصعد المختلفة. وكان البحث مع السفير البابوي في مجمل التطورات، خصوصا وان غبطة البطريرك صفير يزور الفاتيكان في هذا الوقت، وهو يحمل الهم اللبناني. ونعلق اهمية كبيرة على هذه الزيارة، لان للفاتيكان التأثير الكبير في مساعدة لبنان على اجتياز محنته الطويلة. ومما لا شك فيه ان المحادثات مع السفير البابوي كانت مفيدة، وكانت وجهات النظر متطابقة تماما".

واضاف: "في هيئة مكتب المجلس جرى عرض لكثير من القضايا وسنضع الترتيبات لقيام المجلس بما يمكنه القيام به في هذه المرحلة الصعبة اذ ان احداث الجنوب تتطلب رص الصف لمواجهة ما يجري في الجنوب. وما تفتعله اسرائيل من فتن بغية استمرار احتلالها لارضنا، وبغية استمرار ازمتنا. وهي المستفيدة الاساسية من استمرارها. والضرر كله يقع على جميع اللبنانيين وعلى لبنان بكامله من دون استثناء. وبينما كنا نعمل من اجل تأمين الدعم الدولي لخلاص لبنان، ولدعم الحوار في لبنان بما يمكنه من بلورة وفاقه الوطني لما فيه خير كل لبنان وكل اللبنانيين، تأتينا الاستحقاقات والارباكات التي توقع الضرر بنا بالتأكيد.

فموضوع الجنوب كما اسلفنا يقتضي ان يواجه برؤية موحدة. وهذا ما يحملنا على التصميم على الدعوة الى استئناف جلسات الحوار. والمجلس لن يقف مكتوفا حيال هذا الواجب، لانه ليس هناك اي طريق لنا الا طريق الحوار وطريق بلورة وجهاتنا الوطنية، وتأكيد عيشنا المشترك ووحدتنا وترسيخهما. فالوحدة والعيش المشترك هما المقياس والمعيار لصحة او عدم صحة اي موقف.

ولا بد لي من التوقف عند الموقف البريطاني الاخير من الشقيقة سوريا. وهذا ما يدعونا الى الدهشة، لانه حيال ما قيل عن محاولة لضرب طائرة اسرائيلية في مطار لندن اتخذت بريطانيا مثل هذا الموقف الضخم، في حين ان ارضنا والاراضي العربية تحتلها اسرائيل، واسرائيل تخرق المواثيق الدولية وتخرق القرارات الدولية والارادة الدولية يوميا باعتداءاتها المستمرة على ارضنا وعلى شعبنا، ولم نجد اي موقف يماثل هذا الموقف الذي اتخذته بريطانيا. وهذا ما يدعو الى الاسف والدهشة معا. فاذا كانت بريطانيا ضد الارهاب فنحن معها ضد الارهاب، ونحن المتضررون الاول من الارهاب الذي تبعه ومورده الاساسي اسرائيل. فعلى بريطانيا ان تعالج اسباب الارهاب. وعند ذلك تعالج نتائج الارهاب والعنف في كل مكان. في اعتقادنا ان بريطانيا، وان من الناحية الاخلاقية، مدعوة الى ان تبرهن عن انها فعلا هي ضد الارهاب، بأن تقف الموقف الملائم من الاحتلال الاسرائيلي لارضنا ومن استمرار اسرائيل في تشريد الشعب الفلسطيني عن ارضه، ومن ممانعة اسرائيل اي حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني. اذا كانت بريطانيا جادة فعلا في محاربة الارهاب فلتذهب الى اساس الارهاب. اما عندما نصل نحن العرب الى حالة من اليأس من ان ينصفنا المجتمع الدولي ويساعدنا في رد الاعتداء عنا وفي تأييد قضايانا. عند ذلك سنرى الارهاب الحقيقي الذي سيطاول كل شيء. اننا مع كل دعوة الى السلام والى تحقيق السلام وفقا لقواعد الامم المتحدة ولمواثيقها التي تقضي بالحفاظ على حقوق الشعوب وعلى قضايانا.

في كل الاحوال، ارجو ان نعلم جميعا بأن الموقف البريطاني ليس موجها الى سوريا من حيث النتيجة. فهذا الارباك الذي احدثه الموقف البريطاني يأتي على لبنان بالضرر اكثر بكثير مما يأتي على غير لبنان. فلا نعطي حججا ضدنا، فنحن مع قضيتنا ومع تحرير ارضنا، ومع انقاذ بلدنا ايا كانت العوائق بصرف النظر عمن ضدنا او عمن معنا. فقضيتنا لن نتركها، وطريقنا لانقاذ بلدنا هو الطريق الوحيد الذي علينا ان نسلكه، ونسلكه بالفعل".

الامن الذاتي

وسئل ما هو التفسير الذي يمكن ان يعطى لحرب المخيمات الدائرة في صيدا، ومن هو المستفيد، وما هي ابعاد هذه الحرب، فأجاب: "قلناها من حيث المبدأ، ولا نزال نقولها اننا عندما نرفض الامن الذاتي لاي فئة لبنانية، فطبيعي ان نرفض الامن الذاتي على ارضنا لاي فئة غير لبنانية، فلسطينية او غير فلسطينية. لبنان يلتزم الدفاع والمساعدة في قضية الشعب الفلسطيني، ولن يغير هذا الالتزام على الاطلاق. ان محاولات اعادة الاوضاع الى ما كانت قبل عام ١٩٨٢ يرفضها الشعب اللبناني بكامله جملة وتفصيلا. نحن ضد اي اقتتال بين الاخوة، والشعب الفلسطيني هو شعب شقيق، ونلتزم مساعدته من اجل عودته الى ارضه المسلوبة والى حقوقه المشروعة. وفي الوقت نفسه نقولها صراحة: اذا كان واجبنا يقضي بأن نساعد الشعب الفلسطيني، لما بيننا وبينه من روابط اخوية، فمن الباب الاوجب أن نستميت من اجل الحفاظ على ارضنا وعلى وطننا. ان كل اثبات للوجود في الجنوب هو على حساب لبنان وعلى حساب تحرير ارضه وعودة السلطة الشرعية الى هذه الارض. نجزم قبلا ان هذا الاقتتال هو اقتتال كافر لا نقره ونطالب بوقفه فورا مع الحفاظ على المبادىء التي اشرت اليها والتمسك بها".

الوضع الاقتصادي

- يبدو ان الاوضاع متردية ليس فقط امنيا بل اقتصاديا. هناك حرب معيشية، وكان المجلس وضع يده على بعض القضايا لمعالجتها، فهل في نيته تخصيص جلسات لمعالجة الاوضاع الاقتصادية؟

- من الواجب على المجلس ان يستمر في المعالجة. ومن المفيد ان اعيد التذكير بأن المجلس كان اتجه بما يشبه الخطة الى معالجة الموضوع الاقتصادي والاجتماعي. ولن ادعي ان في استطاعتنا حل الازمة. لكن هذا التوجه، او شبه الخطة تقضي بمحاولة الحد من حدة الازمة عن طريق خطوات قمنا ببعضها. واول الخطوات كانت القانون القاضي بمنع اي تصرف بالموجودات الذهبية التي يمتلكها لبنان. وهذا ما اثبت فائدته على كل الصعد. وليس ادل على ذلك من زيادة اسعار الذهب علانية، اذ اصبح لبنان في عداد الدول العشرين الاولى في العالم التي تمتلك تغطية ذهبية بهذا الحجم. والخطوة الثانية كانت الضغط لاستعادة الدولة المرافىء والمرافق العامة والمساهمة في ذلك، وتمكين الدولة من حصولها على مواردها. وهذا ما يخفف بنسبة كبيرة، من انهيار العملة الوطنية اللبنانية امام العملات الاجنبية. وفي اعتقادي ان الفشل الذي حصل في هذه الخطوة لن يجعلنا نيأس من نجاحها في محاولات اخرى، خصوصا عندما نصر على اقفال المرافىء غير الشرعية وعلى اعادة التواصل بين المناطق اللبنانية عن طريق فتح المعابر، وبالتالي تمكين الدولة من استيفاء رسوم الكهرباء والمياه والهاتف، فضلا عن الرسوم والضرائب المترتبة. وهذا ما ينعكس فعلا على القضايا الاجتماعية ويمكن الناس من تحمل الاعباء التي يتحملونها الآن. والخطوة الثالثة التي نحن في صددها هي الحد من الانفاق غير المجدي في القطاع العام، وتخصيص المبالغ اللازمة في القطاعات المنتجة التي تنعكس بالخير على وضعنا الاقتصادي. فضلا عن موضوع الدواء الذي هو امر مهم، واسعاره تتصاعد في صورة غير طبيعية، نتيجة عدم تنفيذ قانون مكتب الدواء اذ يجب ان تعمد الحكومة الى الاسراع في تعيين الجهاز التنفيذي لمكتب الدواء، وعلى الاقل تكليف اي جهاز قادر من اجل استيراد الدواء والحد من هذا التصاعد في الاسعار الذي لا يتحمله المواطن. اضافة الى موضوع المجلس الوطني للمهجرين. واذا قلنا سنعالج موضوع الاجور وغلاء المعيشة للعاملين في القطاعات المختلفة، لا ننسى ان نلحظ في معالجاتنا موضوع العاطلين عن العمل، اذ كلما زدنا الاجور انعكس ذلك ارتفاعا للاسعار وضررا على الفئات العاطلة عن العمل، وهي ليست قليلة الآن في لبنان. كل هذه الامور علينا ان نوحد رؤيتنا حيالها، وان نسرع الخطى في تحقيقها. وللمجلس دور سيعمل من اجل تأديته في الظروف المختلفة".

واستقبل الحسيني مساء النائب زكي مزبودي واللواء مختار مزبودي والوزير السابق الدكتور محمد كنيعو والدكتور فؤاد السنيورة.

سعادة وداني شمعون وجعجع وبقرادوني

ولادة "الجبهة" لم تتم فصولا واتصالات ستستكمل قبل الاعلان

ولادة "الجبهة اللبنانية" لم تتم بعد في انتظار استكمال الاتصالات الجارية عبر شخصيات سياسية وحزبية.

ويتوقع ان تنشط هذه الاتصالات في الايام القريبة، على ان يتبعها اجتماع تعلن بعده الصيغة الجديدة للجبهة.

وموضوع توسيع "الجبهة اللبنانية" ونتائج الاتصالات التي اجرتها الهيئة المكلفة استمزاج القيادات اراءها في هذا الصدد، كانت امس مدار بحث في اجتماع عقد الاولى والنصف بعد الظهر في المقر المركزي لحزب الكتائب، وحضره رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائب رئيس الهيئة المحامي كريم بقرادوني.

استمر الاجتماع ساعة، وافادت على اثره مصادر المجتمعين ان الاتصالات الجارية اصبحت في "طور الانتهاء"، وابدت ارتياحها الى "التجاوب المطلق" مع كل الذين تم الاتصال بهم في شأن انشاء الجبهة وتفعيلها.

وناقش المجتمعون، على هامش هذا الموضوع، التطورات الاخيرة في لبنان والاستحقاقات الداهمة، ولاسيما منها ما يجري في الجنوب وتوقف الحوار الحكومي، ورأوا ضرورة "الاسراع في احياء الجبهة في هذه الظروف".

ورجحت المصادر ان تعقد الهيئة اجتماعا هذا الاسبوع، تمهيدا لاجتماع تعلن فيه "الصيغة الجبهوية" المتفق عليها.

وقالت مصادر كتائبية ان سعادة سيلتقي في اليومين المقبلين، عددا من النواب واعضاء "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية"، كذلك سيلتقي "اتحاد الاقليات المسيحية"، الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء.

تصريح سعادة

بعد الاجتماع قال سعادة: "ان اجتماع اليوم كان مقررا منذ الاجتماع الذي عقد الاثنين الفائت برئاسة الرئيس كميل شمعون بصفته رئيسا للجبهة اللبنانية في منزله، وعندها توزعنا الاتصالات بين الذين كان تقرر دعوتهم الى الانضمام الى الجبهة اللبنانية، فقومنا نتائج الاتصالات وستعقد اجتماعات اخرى بعد جولة ثانية".

وسئل هل توضحت ملامح الجبهة بعد هذا الاجتماع، فاجاب: "ان ملامح الجبهة واضحة، وهي قائمة حاليا، وما نسعى اليه اليوم هو توسيع الجبهة وتفعيلها".

وهل تعلن خطوات محددة في الايام القريبة في شأن الجبهة؟ اجاب: "ان شاء الله، وفي ضوء بقية الاتصالات لان هناك اجتماعات مقررة ستتم خلال هذا الاسبوع مع عدد من الفاعليات والرابطات والنواب، وبعدها الاجتماع النهائي لاتخاذ القرارات النهائية في شأن الجبهة".

المفتي تشاور مع الصلحين في التطورات

زار صباح امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، الرئيس تقي الدين الصلح، ثم الرئيس رشيد الصلح.

وجرى في اللقاءين عرض التطورات الامنية والسياسية، خصوصا الاحداث في منطقتي صيدا وصور. وكذلك الاشتباكات التي تقع بين حين واخر في بيروت الغربية وسبل معالجتها.

والتقى المفتي في مكتبه في دار الافتاء رئيس دائرة التفتيش في مصلحة مياه بيروت السيد خضر خالد.

تدشين مكتبة وسعادة للعودة الى الاصول

دحداح اميناً عاماً للكتائب وجوزف الياس يخلف الخويري

من حفلة افتتاح المكتبة في البيت المركزي لحزب الكتائب.

الدكتور سعادة يقص الشريط وبدا الى اليمين المهندس داني شمعون والدكتور سمير جعجع. (همبار تركيزيان)

عين امس المكتب السياسي في حزب الكتائب المحامي شارل دحداح امينا عاما والسيد جوزف الياس رئيسا لمجلس الامن الكتائبي.

رأس الدكتور جورج سعادة ظهر امس في البيت المركزي للحزب اجتماعا للمكتب السياسي حضره رؤساء المصالح الكتائبية ونوابهم.

وافادت مصادر حزبية ان سعادة دعا الى "بذل المزيد من الجهود في كل مجالات الاختصاص وتعزيز العمل لمعالجة شؤون المواطنين على الصعد المعيشية والاجتماعية والتربوية". وعرضوا لقضايا عدة "ابرزها نتائج التحقيقات القضائية في حريق فرن الشباك في آب الفائت، في ضوء تحرك النيابة العامة العسكرية والتقارير المتعلقة بصحة المصابين". واشادوا بالجهود التي بذلتها وزارة الصحة لتطبيب المصابين على نفقتها الخاصة. وحض سعادة المكلفين هذا الموضوع على بذل المزيد من الجهود توصلا الى كشف الحقائق.

وعرضت في الاجتماع برامج الاحتفالات في ذكرى اليوبيل الذهبي للحزب والمؤتمر العام الثامن عشر.

تعيينات

بعد ذلك عقد المكتب السياسي اجتماعا خصص لقضايا سياسية وتنظيمية. وافادت مصادر حزبية انه تم بالاجماع تعيين المحامي شارل دحداح امينا عاما للحزب خلفا للمحامي جوزف سعادة، والسيد جوزف الياس رئيسا لمجلس الامن الكتائبي خلفا للمحامي سامي الخويري. ووافق المكتب السياسي على لائحة المندوبين المشتركين في المؤتمر العام الثامن عشر للحزب في ١٩ و٢٠ و٢١ تشرين المقبل. وتشاور في قضايا تربوية واتخذ تدابير تسهل افتتاح السنة الدراسية وتأمين الاجواء التربوية الملائمة للطلاب والاساتذة في آن.

وكان سعادة استقبل في العاشرة والنصف صباحا وفدا اغترابيا من الارجنتين ضم الاب يوحنا سعادة والسيدة اميلي سليم سعادة، وقد هنأه باسم الجالية اللبنانية في الارجنتين بانتخابه رئيسا للحزب. وعرضت في الاجتماع اوضاع الجالية.

ووزعت الامانة العامة في الحزب نبذة عن دحداح فيها:

- من مواليد ٧ نيسان ١٩٢٧.
- مجاز في الحقوق (الشهادة اللبنانية والشهادة الفرنسية)، محام في الاستئناف من ١٩٥٠.
- انتسب الى حزب الكتائب في ٨ نيسان ١٩٤٧.
- شغل في الحزب المناصب الاتية: عضو في مصلحة الطلاب، رئيس مكتب الرياضة في مصلحة الطلاب، نائب رئيس مصلحة الرياضة، عضو في مصلحة بيروت، رئيس مصلحة اقاليم جبل لبنان، رئيس مصلحة الانتخابات، الامين المساعد، رئيس مصلحة التحقيق والتفتيش، نائب الامين العام.

افتتاح مكتبة

وفي الاولى بعد الظهر، افتتح سعادة مكتبة الحزب في الطبقة السفلى من البيت المركزي، في حضور النائب فؤاد لحود ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة ونائب رئيس الهيئة التنفيذية المحامي كريم بقرادوني ونقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم ورئيس حزب "حراس الارز" السيد اتيان صقر والمحامي موسى برنس والامين العام السابق في الحزب المحامي جوزف سعادة والاعضاء في المكتب السياسي والمجلس المركزي ورؤساء المصالح ورئيس المجلس الثقافي البتروني واعضائه ورئيس المجلس الثقافي في كسروان واعضائه، اضافة الى وفد مكتب وكالة الانباء الصينية في بيروت برئاسة السيد شينغ شوان كينغ.

افتتاحا النشيد الوطني، فكلمة العضو في المكتب السياسي ورئيس مصلحة الاعداد والتوجيه المحامي رفيق غانم الذي قال: "قد يتساءل الجميع أتكون مكتبة على خط التماس! انها مكتبة على خط التماس يؤسسها حزب الكتائب في قلب الوطن. اننا مؤمنون بان حجم هذه المكتبة ليس حجما ماديا، وقيمتها ليست مادية. بل ان هذا الحجم هو في ما ترمز اليه، اي تثبيت ايمان بقوة الكلمة والفكر وبصمود الكلمة والفكر ومقاومة الفكر من اجل لبنان. فالبندقية اذا لم تقترن بالفكر ترتد على حاملها. اليست المقاومة اكتنازا فكريا وثقافيا واخلاقيا وحضاريا؟ اليس المقاوم الذي يحمل بندقية من اجل الدفاع عن قضية مقدسة كالمصلي الذي يحمل مسبحة من اجل الصلاة في معبد او كنيسة؟

اننا مؤمنون حتى العظم بكل قضايانا. مؤمنون بلبنان وبمقاومتنا وبالكلمة في هذه الايام العصيبة التي تقتل فيها الكلمة في كهوف التاريخ ومستعمرات الظلم والذل.

وهذه المكتبة هي نواة توثيقية فكرية لوثائق حزبية منذ عام ١٩٣٦ ووثائق وطنية تعود الى عام ١٩٤٣ وما بعد. وهي مجموعة من الكتب الفكرية والتاريخية والسياسية والديبلوماسية. وهنا لا بد من الاشارة الى ان الذي كان اساس هذه المكتبة واراد هذه المبادرة في عيد الكتائب ويوبيلها الذهبي هو رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة".

سعادة

والقى الدكتور سعادة كلمة، قال: "قد يتعجب البعض ويتساءل البعض الاخر اين الكتائب من الواقع المعيوش اليوم؟ والكتائب تتبجح وتقول دوما انها نبض الشعب وضميره. والشعب اليوم يئن ويرزح تحت اعباء خلفتها الاحداث الدامية. ما بال الكتائب تنشىء مكتبة على خطوط التماس؟ ما بال الكتائب تدعونا اليوم لتعرض علينا انتاج الفكر. واليوم الانتاج الرائج هو انتاج القنبلة والمدفع والبندقية. من يتساءل ومن يتعجب لا يعرف تاريخ الكتائب. الكتائب عندما حملت البندقية حملتها سلاحا في وجه من يتطاول على السلاح الحقيقي في لبنان، وهو الفكر والكتاب. وعندما انتخبت عدت اكرر وجوب العودة الى الاصول. والاصول التي ندعو الى العودة اليها تختلف عن تلك الاصول التي يدعو الغير اليها. اصولنا انفتاح وفكر والاصول التي يدعو الغير اليها هي تزمت واكثر من تزمت. الاصول التي ندعو اليها هي النضال الفكري. والاصول التي يدعون اليها هي التقوقع في بقعة معينة. وكل بقاع الارض لا تتسع لا للبنان ولا للفكر اللبناني. ويحضرني الان قول لاسقف ارجنتيني في حفلة من احتفالات المغتربين هناك، قال: "لو وجد الى القمر طريق ويومها لم يكن الانسان وصل الى القمر، لرأيت اول الصاعدين اثنين من لبنان الاول يحمل كشة لينشىء متجرا والاخر يحمل قلما ودواة لينشىء جريدة".

هذه هي سمعة لبنان، منذ ان كان لبنان. واذا كان اللبنانيون يتعرضون لما يتعرضون له من مؤامرة، فالسبب في ما قاله الاسقف الارجنتيني هو السمعة العطرة للبنان وتمثال قدموس الذي يستقر في كل بقعة من بقاع العالم.

ارادوا أن يعطوا عن لبنان صورة اخرى تختلف عن صورته الحقيقية.

اذا، ما بال الكتائب؟ عودة الى الاصول. في المؤتمر الرابع للحزب الذي انعقد عام ١٩٦١ كانت هناك توصية بوجوب اهتمام الكتائب بالقضايا الفكرية. والكتائب حزب سياسي، لكن لهذا الحزب غايات فكرية وعقائدية. مناخ الفكر عند الكتائب لم يتوقف وكان الصوت الفكري عندنا من بين الانقاض يتعالى. فاذا كنا في الماضي في حاجة الى الكتاب والى الفكر، فنحن اليوم احوج ما نكون الى ذلك، وقد قلت ورددت اننا في صدد خلق الكتائبي الاصيل، ولا يمكن ان يخلق الكتائبي الاصيل ما لم نعد الى المنابع الفكرية التي يجب ان نوفرها له. هذه هي منطلقاتنا.

واذا كنت اتحدث عن الكتائبي، فانني في الوقت ذاته اتحدث عن اللبناني الذي يعيش في محيطنا، لان الكتائبي هو من هذا الشعب. فاللبناني تواق الى القضايا الفكرية. ولا ادري اذا كانت المناسبة من قبيل المصادفة ان نحتفل اليوم بتدشين مكتبة والعالم انطلاقا من نداء قداسة البابا، يحتفل بعيد السلام. فعيد السلام صلاة وصوم، وهنا صلاة، وفوق ذلك غذاء فكري نوفره ان شاء الله لغيرنا".

وقص سعادة يحوط به شمعون وجعجع وبقرادوني وعميرة، الشريط التقليدي، وتوقفوا امام الاجنحة التي تتضمن كتبا في الاختصاصات المختلفة.

المكتبة

والمكتبة بدأ اعدادها قبل سنة ونصف سنة. وتتضمن باللغات الثلاث نحوا من ٣٠٠٠ كتاب و٦٠٠ ملف عن وثائق الحرب اللبنانية، وبعضها يعود الى احداث ووقائع سياسية منذ عام ١٩٣٦. اضافة الى مجلدات في مواضيع حقوقية وسياسية وروحية وديبلوماسية ومنشورات ومؤلفات حزبية. واليها مكتبة السفير الراحل جوزف حرفوش التي اشتراها الحزب بمبادرة من الدكتور سعادة قبل شهرين وفيها كتب تاريخية بعضها نفد.

وفي المكتبة ايضا وثائق ومخطوطات بعضها للمؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل تعود الى عام ١٩٣٩ واخرى الى عام ١٩٤٨، ومنها ما دون على اوراق "صيدلية الجميل" تتضمن نداءات الجميل الى الحزبيين وجلها بالفرنسية لمقاومة الانتداب الفرنسي. وثمة مجلدات فيها رسائل الشيخ بيار او اليه، ومجلد الشرف لحزب الكتائب يعود عمره الى ٥٠ عاما رسائل منها واحدة تعود الى ١٩٧٣ كتبها بخط يده الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل الى المؤسس من أحد اسفاره، ومراسلات حزبية ومذكرات في ما بين الاجهزة والاقسام الكتائبية ترجع الى سنوات التأسيس.

الامانة العامة "سوء التفاهم"

بعد ١٣٥ يوما على الانتخابات الدورية (١٦ حزيران الفائت)، صار للامانة العامة في حزب الكتائب رأس. الاداري العتيق في الظل دائما، المحامي شارل دحداح، للمنصب الاداري الذي كاد ان يكون الرأس الثاني في الحزب لولا ان الانتخابات آنذاك انتهت الى النتائج المعروفة.

دحداح الامين العام الثاني للحزب بعد المحامي جوزف سعادة الذي شغله ٣٤ سنة متتالية منذ ٢٣ ايار ١٩٥٢ لدى استحداثه حتى استقالته غداة الانتخابات. وكان قبله يشغل هذا المنصب الذي هو مثابة منصب نائب الرئيس قبل استحداثه ايضا عام ١٩٥٢، النائب السابق المرحوم جوزف شادر منذ السنوات الاولى لتأسيس الحزب.

ومنصب الامانة العامة، رأس الهرم الاداري في حزب الكتائب، كان "سوء التفاهم" الاكثر مشقة بين القيادة السابقة للحزب برئاسة الدكتور ايلي كرامه، و"القوات اللبنانية" في الايام القليلة التي سبقت الانتخابات. آنذاك كانت ثمة محادثات تتجه الى تجنيب الحزب اجراء انتخابات في اجواء توحي بخفة ما تحت شعار الديموقراطية والتغيير في الكتائب. طرحت اولا فكرة عودة كرامه الى الرئاسة باجماع الهيئة الناخبة في مقابل تعيين المحامي كريم بقرادوني امينا عاما. وبذلك يبدأ التغيير في الحزب من حيث ينبغي أن يبدأ في المؤسسات وتجديدها. في مقابل ذلك يجري التوافق على لائحة انتخابية للاعضاء الذين يدخلون الى المكتب السياسي.

لكن هذه التسوية اصطدمت بمعارضة كرامه، اذ بدت كأنها تجعل لحزب الكتائب رأسا اخر ندا له من "القوات" على رأس الامانة العامة الذراع اليمنى لرئيس الحزب وفي آن الخاصرة الموجعة عندما تتمرد.

وحيال معاندة متبادلة بين الطرفين، وآنذاك الخلاف يقتصر على منصب الامانة العامة فيما آلية الانتخابات على المناصب الاخرى تحظى باجماع الرأي، انقلبت الموازين، ليطرح اسم رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع مرشحا لرئاسة الحزب، فنجح بقرادوني والحال هذه، في ان ينقل الخلاف على موقع الامانة العامة الى تحد على رئاسة الحزب. وبدت هذه الرئاسة اسيرة متطرفين في ظل اصرار كرامه على رفض التسوية التي طرحها عليه بقرادوني تحت شعار "صفقة كاملة" مؤداها في اعتقاد البعض "مساومة على مواقع ومناصب". وفي ظل اصرار جعجع وبقرادوني على خوض "انتخابات ديموقراطية للتغيير"، تدخل نائب رئيس الحزب آنذاك الدكتور جورج سعادة مرشح تسوية لتفادي المأزق. واصطدم بدوره برفض كرامه هذا المخرج ايضا مجددا الموازين لمصلحة القواسم التي جمعت جعجع وبقرادوني وسعادة. ولم يخل هذا الواقع في النتيجة من لائحة انتخابية للاعضاء في المكتب السياسي تختلف عما كان يؤمل ان تكون.

وبذلك، فان منصب الامانة العامة الذي كان ينبغي ان يصير موقفا سياسيا لو بقي كرامه في رئاسة الحزب، صار طبيعيا له الان ان يتقلص الى الموقع الاداري البحت، وان يكون الاسم الاكثر ملاءمة له دحداح، ما دام الذين يبحثون عن التغيير في الحزب، وقد حصل فعلا، لا يبحثون عن مكان في سبيله، وقد حصلوا عليه ويبقى ان من بقي او دخل او خرج ليس في اي حال النقيض للتغيير الذي هو ضالة الجميع، واي جميع!

ن.ن.



مشيداً بالتحالف والتقدمي الذي احبط المؤامرة

بري: مشاركة الفلسطيني في ارضنا تؤدي إلى تخليه عن فلسطين

اشاد رئيس حركة "امل" بالتحالف القائم بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. وكرر دعمه للشعب الفلسطيني والمقاومة، رافضا "مشاركة الفلسطيني في ارض لبنانية". وانتقد مواقف الدول العربية، موضحا انه "لم تتجرأ اية عاصمة عربية على القول ان المكاتب والقيادات الفلسطينية نقلت اليها".

ادلى امس الوزير بري بالتصريح الآتي: "يهمني ان اعبر عن تقديري بعزم وتاكيدي للتحالف القائم بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" والذي صفع جميع المراهنين والمزايدين والمصطادين في الماء العكر عبر محاولة نقل الفتنة التي اشعلتها ادوات المؤامرة من الفلسطينيين في الرشيدية اولا. ولما لم تستجب الحركة لفتنتهم، غزوا شرق صيدا بكل وقاحة وكأنها الارض السليب التي لم تنسهم لكنهم تناسوها. وكان مخططا لنقل الفتنة الى الطريق الساحلي والى العاصمة وضاحيتها.

جزء كبير من المؤامرة تحطم على صخرة التحالف القائم بين الحزب التقدمي وحركة "امل" والذي من المفروض ان يتسع ليشمل القوى الوطنية والفلسطينية التي تؤمن فعلا بوحدة لبنان، وان القرار في لبنان هو للبنانيين، وعلى الفلسطينيين المؤازرة، كما على اللبنانيين مؤازرة الفلسطينيين لاستعادة حقوقهم وليس في سلب حقوق اللبنانيين.

بعض العرب والاعلام المشبوه في لبنان وفي اكثر من مكان، اغتنموا سكوت الفلسطينيين ورضا قيادة منظمة التحرير باعلام مأجور وبدراهم يدفعونها لقيادة هذه المنظمة بينما قدمنا نحن الدم والارض والغالي والرخيص في سبيل القضية وفي سبيل الشعب. وليس لدينا عقدة نقصهم ولا مبرر لستر عوراتهم بالتطاول علينا عبر بعض الاقلام. وفي كل الحالات، ومهما كلفنا الموقف، وامام التاريخ، هناك مسلمات لا نستطيع التنازل عنها. الارض ارضنا والقرار في لبنان قرارنا، خصوصا في الجنوب، ولن نسمح باعادة مسك الجنوب ورقة سياسية للابتزاز في محافل الدول وكضرورة لصفقات خلف الكواليس كصفقة وقف النار عام ١٩٨١.

اننا مع الشعب الفلسطيني ومع المقاومة في كل ما يؤدي الى استعادة حقوقهم، ولن نقبل شريكا في ارضنا. فان مشاركة الفلسطيني في ارض لبنان ستؤدي في شكل او في آخر، الى التخلي، وبالنسبة ذاتها عن حصته في فلسطين. ولعل اكبر المشجعين لبعض القيادات الفلسطينية للتخلي عن طريق الجهاد والتورط في صفقات مشبوهة، هم اولئك الذين يقفون الى جانبها دائما ظالمة ام مظلومة، او الذين يناصرونها في شتى الخطوط حتى ولو سلكت خطا معاكسا للآخر في الوقت الذي يفرض الواجب قول كلمة الحق مهما دار، فالمواقف يجب ان تدور مع الحق.

يعتدى على حركة "امل" في الرشيدية باعتراف الجميع، وتلجم الفتنة، ثم ترتكب مجزرة في الشواكير وتحرق جثث ابناء موسى الصدر وفلذات المقاومة، ومع ذلك نحاول تعمية الموضوع وتجهيل الفاعلين لئلا يظلم احد، واذ ببيان صارخ يتبنى العملية وكأنها ضد الد الاعداء وفي تل ابيب وليست في ارض لبنانية! ومع ذلك نلجم الموضوع. وثالثة الاثافي يصار الى مغادرة الجبهة امام لحد في كفرفالوس ليجري التفاف على مواقع هي عبارة عن نقاط حواجز لحركة "امل" وتجتاح كلها. وعندئذ فقط اضطررنا الى الدفاع عن انفسنا. فماذا يطلب منا اكثر من ذلك؟ وهل هذا الحقد ضد حركة "امل" هو حقيقة تعصب للفلسطينيين، ام انه تعصب من نوع آخر يرى بمنظار ما يدور في الخليج؟

نقولها صراحة ان لا يجهل احد علينا. عيب ثم عيب ان تتمتع كثير من الدول التي تدعي الاسلام والخلق والتقدمية بالكثير الكثير من العصبية والتعصب والمذهبية. فالجنوب ليس جنوب فئة في لبنان، انه جنوب الوطن اللبناني، لكنه جنوب العرب كل العرب، فخارطة فلسطين ترسم من كل الحدود العربية واولها الجنوب لكنه ليس آخرها.

لقد لاحظنا بمرارة كبرى كيف انه نتيجة *لغارة اسرائيلية واحدة اقفلت* المكاتب وطردت القيادات، ولم تتجرأ عاصمة عربية على القول انهم نقلوا اليها. نحن في الجنوب حملنا وزر الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ وليس منذ عام ١٩٨٢ فقط. بعد الآن لن نسكت على اية بيانات او تصريحات. وكنا نفعل قبلا لعل الضمير او بقية منه تثور عند هؤلاء. سواء اكان ذلك في الساحة الداخلية او على الصعيد الخارجي.

يكفيكم فخرا انكم وقفتم هذه المرة مع اعلام القوات واعلام اسرائيل وصوت اميركا، وتواكب جهادكم العظيم في الشواكير وشرق صيدا مع حملة التطويق التي يحاول الغرب فرضها على سوريا. فهنيئا لكم هذه التحالفات الجديدة. اما نحن فسنبقى متحالفين مع التراب ومع خط الشهداء والمجاهدين الذين يبدأون في الجنوب اللبناني وينتهون عند حائط المبكى".

اتصالات

وكان بري اتصل بقيادات حركة "امل" في صور، واعطى تعليماته بضرورة السماح بنقل الجرحى من مخيم الرشيدية. وشدد على وجوب التزام اتفاق صيدا.

وتلقى بعد الظهر اتصالا من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وتشاورا في الاوضاع عموما والوضع في صيدا خصوصا.

واستقبل الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب وتشاور معهما في الاوضاع.

وتلقى اتصالات من نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ونائب صور الدكتور علي الخليل ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام.

واتصل برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وبالامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وقيادات الحركة في الجنوب.

أسف لتفاقم حوادث مخيمات الجنوب

ابو شقرا: أيد تغذي الفتنة واحتمال الاجتياح الاسرائيلي وارد

اعرب شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا عن اسفه لحصول ما حصل في المخيمات معتبرا ان تفاقم الامور الى الحد الذي وصلت اليه "هو ضد مصلحة الوطن ولمصلحة الاعداء وحدهم".

في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية"، قال الشيخ ابو شقرا تعليقا على احداث الجنوب: "قيل ان هناك مساعي لمعالجة ما هو حاصل ووضع حد لهذه التصرفات التي لا يرتضيها اي عاقل او مخلص لوطنه، وعسى ان تقترن المساعي بحل سلمي يوقف هذا التقاتل بين الاخوان واصحاب القضية الواحدة".

وعن تخوف البعض من انفجار الوضع الامني في بيروت الغربية، قال: "نتمنى ان يتغلب العقل وتتغلب الوطنية على العواطف، وان يعاد النظر في مثل هذه الافكار فيما لو صح ما تردد عن وضع بيروت الغربية. واملنا كبير ان يعي الجميع مسؤولياتهم العامة والمصيرية في هذه المرحلة الخطرة، وان يعودوا الى هدى العقل ويتصرفوا بما توحي به مصلحة لبنان ومصلحة بنيه".

وكيف يقوم مواقف الحزب التقدمي الاشتراكي الواردة في بيان مكتبه السياسي اخيرا من العلاقات اللبنانية - اللبنانية واللبنانية - الفلسطينية؟ اجاب: "لم اطلع بدقة على هذا البيان، لكنني اعلم ان كثيرا من المواقف التي هي عن مصلحة انهاء مآسي هذا الوطن لا يكون لها اي صدى عند المستغلين والمتأثرين وهذا امر يحير، اذ بعدما وصل الوطن الى هذه الحال من الشقاء والتعاسة والفقر وغياب الحكم والتفرق والتشتت، من العجيب ان يبقى اكثر المسؤولين في العقلية نفسها التي كانوا عليها منذ ١١ عاما.

لقد كان على كل مسؤول ان ينظر الى واقع الحال في لبنان ويعود الى ضميره ويقدم الممكن والمستطاع في سبيل وضع حد للشواذ الحاصل ولاستمرار هذا الوضع المأسوي المعروف. قاتل الله الانانية وجعلنا من المضحين في سبيل مصلحة الوطن العامة والهم الجميع ما فيه الخير.

ونحن لا نجد عموما انانا صاغية للنصح، بل ان الانانيات والاغراض الخاصة طغت على المصلحة العامة وهناك مداخلات خارجية مؤثرة في هذا المجال وياللاسف".

وهل يرى ان قطع بريطانيا علاقاتها الديبلوماسية مع سوريا هو خط احمر في لبنان؟ اجاب: "هذا موقف سياسي لم ينجل بعد حتى يكون لنا راي فيه".

وما هو تقويمه لتصاعد الدور الاسرائيلي في لبنان، وهل هو مقدمة لاجتياح جديد؟ اجاب: "كل شيء وارد لانه ليس من شيء يمنع مثل هذه الاحتمالات، فاسرائيل تعمل من اجل مصلحتها، ولكن نحن لسوء الحظ اما اننا لا نعلم مصلحتنا واما اننا نتجاهلها لمسايرة اسرائيل".

واين اصبحت مساعي اعادة المهجرين الى الجبل؟ اجاب: "نحن ندعم قضية عودة المهجرين شرط العودة الكاملة لكل المهجرين، خصوصا المهجرين من المناطق الشرقية، وليس من المنطق ان نطالب بعودة فئة من المهجرين ونترك الفئة الاخرى وهذا ليس من العدل ويصعب تحقيقه. هذه التسويات يجب ان تحصل في اجواء هادئة وبعيدة عن التطرف، وفي اطار العدل والحق حتى تنتهي الى وفاق. مثل هذه الامور لا تنتهي بالعواطف ولا يجوز الا ان تعالج بالمساواة بين جميع المهجرين وبمنطق العدل والعقلانية".

قانصوه يلاحق تطورات الجنوب

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة.

وتلقى اتصالات من نائب صيدا الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون ورئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت الغربية العقيد علي حمود وعضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" السيد فضل شرور.

احتفالات يوم "الصلاة من أجل السلام" وقداس جامع في يسوع الملك

باشا: نتلاقى في الدعاء بعدما عز اللقاء في الحوار
نجمة: لن نعرف السلام الا بانقلاب في اعماقنا

القداس في كنيسة دير يسوع الملك. وبدا الى اليمين السفير البابوي.

المطران حبيب باشا يلقي عظته. (جورج سمرجيان)

شارك لبنان امس رؤساء الطوائف في العالم المجتمعين في مدينة اسيزي الايطالية بدعوة من البابا يوحنا بولس الثاني، في الصلاة من اجل السلام، لان لبنان احوج ما يكون الى السلام وهو "الوطن المحتضر اللافظ انفاسه يوما بعد يوم، بين ايدينا وعلى ايدينا". على حد قول متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا الذي اعتبر ان ذلك "يحرك فينا الرغبة، نحن اللبنانيين من مختلف المناطق والمذاهب والمشارب، في ان نتلاقى في الدعاء وقد عز اللقاء في الحوار".

يسوع الملك

الرابعة بعد الظهر، اقيم قداس احتفالي حاشد في كنيسة دير يسوع الملك في زوق مصبح، رأسه المطارنة خليل ابي نادر ويوسف بشارة وبولس اميل سعادة وبشارة الراعي، وعاونهم الامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون والاب جان مارون مغامس.

وحضر القداس السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك والمطارنة الموارنة: الياس فرح، شكرالله حرب، ابرهيم الحلو، ومطرانا الروم الكاثوليك نيقولاوس الحاج وحبيب باشا، ومطران اللاتين بولس باسيم، مطران بيروت للارمن الكاثوليك اندريه بدوغليان ومطران ايران للطائفة فارطان تاكايان ورئيس دير بزمار المونسنيور جوزف ارناؤوطي ومطارنة السريان الكاثوليك افرام جرجور وانطوان بيلوني وميخائيل الجميل، والنائب العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاب بولس عيسى والمدبر العام للرهبانية الاب جورج كرباج والرئيس العام لجمعية المرسلين الاب بولس نجم والرئيس العام للرهبانية الشويرية الارشمندريت ساروفيم قصبجي والرئيس العام للرهبانية البولسية الارشمندريت بطرس المعلم والاباتي بولس نعمان ورئيس المعهد الانطوني في بعبدا الاب سمعان عطاالله والاب بطرس عازار عن الرهبانية المارونية الانطونية وممثلون للرهبانيات والراهبات ومئات الكهنة والرهبان والراهبات ومصلون.

وادى الخدمة رهبان من جامعة الروح القدس في الكسليك بقيادة الاخ انطوان سلامة، وعزف على الارغن الاخ روجيه عقيقي، وتولى الانشاد المتفرد الاخ ريمون كيروز.

في الخارج اعلام لبنانية وبابوية وفي الداخل وضع على المذبح غطاء كتب عليه: "المسيح يملك، المسيح يأمر، المسيح يغلب".

عظة المطران باشا

الرسالة تلاها المونسنيور مارون، والانجيل المطران يوسف بشارة، والقى المطران باشا عظة فيها: "كلنا اليوم، بالفكر والقلب، نشخص الى اسيزي حيث يلتقي، بدعوة من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، عدد من ممثلي الكنائس والجماعات المسيحية، وموفدي كبريات الديانات الاخرى، للصلاة من اجل السلام في العالم.

ويكتسب هذا اللقاء صدى ومعنى بارزين، من حيث المكان والزمان. فالمكان هو مدينة اسيزي في ايطاليا، بلدة القديس فرنسيس المعروف بالفقير الصغير الذي تخلى عن كل ثروة سوى ثروة السلام، وعن كل مطمع سوى مطمع الاخوة البشرية الشاملة بين جميع الناس مهما اختلفت اعراقهم وتباينت معتقداتهم.

واما الزمان فهو غروب هذه السنة التي اعلنتها منظمة الامم المتحدة، سنة دولية للسلام. وكأن العالم الذي ازهقته الحروب، والصراعات، امسى في حاجة الى محطات يكثف فيها جهوده، ويضاعف مساعيه وتداعاته لاجل قضية امست هي وقضية الحياة توأمين متلازمين.

لقد انقضى زمن كانت فيه الحروب والنزاعات تلم بمسيرة الحياة فتبلبلها من غير ان تهدد كيانها وتنال من جوهرها. واما اليوم فقد اصبح نقيض السلام هو نقيض الحياة. كل خطوة في اتجاه الحرب هي اليوم خطوة في اتجاه الفناء الجماعي اناميا وحضاريا واقتصاديا. لان آلة الحرب في تضخم مستمر، ونيول الحرب تزداد فداحة يوما بعد يوم، والارهاب الذي كانت له بؤر محصورة امسى اليوم متفشيا في جسم المجتمع البشري كله، لا يردعه رادع ولا تنجع فيه حيطة.

"السلام هو الاسم الآخر للحياة"، يقول البابا يوحنا بولس الثاني. و"كل ما نعطيه للسلام نعطيه للحياة"، يقول بولس السادس. وهذا ما يتضح من اقوال القديس فرنسيس الاسيزي واعماله، وقد توسم في السلام جوهر الحياة ورونقها، بحيث لا حياة حقيقية بلا سلام، وذلك على صعيد العلاقة بين الانسان وربه، وبين الانسان واخيه.

الحياة بلا سلام! هي المأساة التي نعيشها في لبنان منذ اكثر من احدى عشرة سنة، نعيشها في ضمائرنا كما نعيشها في صلب معاناتنا اليومية في هذا الوطن المحتضر واللافظ انفاسه، يوما بعد يوم، بين ايدينا وعلى ايدينا.

وهذا ما يحرك فينا الرغبة، نحن اللبنانيين من مختلف المناطق والمذاهب، والمشارب، في ان نتلاقى في الدعاء وقد عز اللقاء في الحوار، ونضم اصواتنا وادعيتنا واشواقنا الى اولئك الحجاج الوافدين من اطراف الدنيا، لكي يسكبوا حنينهم ورجاءهم وصلاتهم وصيامهم عند ضريح ذاك "الفقير الصغير" الذي علم الناس ان الاخوة الشاملة هي اول لؤلؤة يكتشفها المحبون لله.

بعد احدى عشرة سنة من التباعد والتنابذ، لم يبق في قاموسنا كلمات تحكي السلام. وعندما نتكلم عن السلام، نشعر كأننا ننتحل لغة لم تعد لغتنا، وقد امست من الابجديات المطمورة تحت ركامات من البغضاء والشحناء والانذارات المتبادلة والاتهامات العدائية.

كلنا نناضل وندافع عن قضية نظنها مقدسة، وننسى اننا في خدمة هذه المعارك خسرنا ونخسر كل يوم اكثر، القضية المقدسة الوحيدة، وهي قضية اخوتنا، والمعركة المقدسة الوحيدة وهي معركة السلام.

ولأننا فقدنا السلام، فنحن نفقد الحياة رويدا وكأنها آخر زفرات وطننا النبيح! (...)

كل هذا يجعلنا في وضع لا يمكننا، بشريا، من الاستمرار في الامل بالوسائل والوسائط البشرية، وقد اسفرت كلها عن ذريع فشلها وفادح عقمها.

ولكن في وسط هذا الحطام من آمالنا البشرية، تبقى لنا صخرة واحدة: هي صخرة ايماننا بذاك الذي به "كل شيء مستطاع" (لوقا ٣٧/١٨). نحن نعلم، في اعماق قلبنا، وعلى رغم هذا الليل المطبق على مصيرنا، ومعنى حياتنا، ان الله "لا يسره موت الاحياء"، كما جاء في سفر الحكمة (١٣/١). ونعلم ايضا، على رغم ما يساورنا من هواجس الشك، ان السيد المسيح انما اتى الى العالم "لتكون الحياة للناس، وتفيض فيهم" (يو ١٠/١٠).

وهذا الرجاء هو - على حد قول الرسول بولس "لرسالتنا الامينة المتينة" (عبرا ١٩/٦)، وسط العواصف الهوجاء! ولأن لنا هذه المرساة، فنحن بلا وجل، نخوض غمار الايمان او مغامرة الرجاء. وهذان الايمان والرجاء هما الدافع لنا، في هذا اليوم، الى تلبية نداء الاب الاقدس، للاشتراك مع الملايين من محبي السلام، في حبك سلسلة قوية متينة، من الصلاة والصوم، نزنر بها ارضنا الممددة بالتصدع والتفتت.

واحد فقط في الدنيا، وعدنا السلام وفي استطاعته ان يحققه: "السلام استودعكم، سلامي اعطيكم" يقول السيد المسيح (يو ٢٧/١٤). لكن السلام الذي وعدناه هو غير الذي يأتينا من العالم: "لا اعطي انا كما يعطي العالم" (يو ٢٧/١٤). والفرق بينهما ان سلام المسيح يمر بالسيف، بينما سلام العالم يمر بالزيف: "لا تظنوا اني جئت لاحمل السلام الى الارض. ما جئت لاحمل سلاما بل سيفا" (متى ٣٤/١٠).

وهذا السيف هو كلمة الرب، الامضى من كل سيف ذي حدين"، بها يخترق انانياتنا، وينوب اطماعنا، ويحطم فينا ذاك الانسان العتيق، انسان الكراهية والتجبر، الانسان الذي منه تنبع النزاعات والعداوات.

بهذا السيف فقط ومن خلال جرحه الدامي، تبدأ نهضة السلام في ضميرنا اولا، ثم في ضمير محيطنا الاصغر فالاكبر. فالسلام، مثل ملكوت الله، يبدأ في الداخل. وليس من سلام في المجتمع البشري، الا وله جذور في قلب الفرد وضميره.

واذا اردنا السلام في لبنان، بين فئاته المتناحرة وتوجهاته المتناقضة، *ونزعاته المتصارعة، الا فلننتقل بالفكر* والقلب الى اسيزي، الى ذاك الفقير الوديع والمتواضع القلب الذي عرف ان يحكي السلام بكلماتنا العفوية البسيطة، وان يبني السلام بمبادرات محلية ودولية جريئة، يشهد بها التاريخ.

يقول الرسول بولس: "اجتهدوا في المحافظة على وحدة الروح برباط السلام... فهناك اله واحد، اب لجميع الخلق وفوقهم جميعا، يعمل فيهم جميعا وهو فيهم جميعا" (افس ٤/٣-٦).

الى هذا الاله، رب الجميع واب الجميع، العامل في قلب كل انسان وكل شعب. فلنطلب وحدة الروح برباط السلام. وليكن دعاؤنا اليه، ترداداً لتلك الصلاة المتواضعة، صلاة القديس فرنسيس، الفقير الصغير:

"رباً اجعلني وسيلة سلامك
فأضع الحب مكان الضغينة
والصفح مكان الشقاق
والايمان مكان الضلال
والرجاء مكان اليأس
والنور مكان الظلمات
والفرح مكان الكآبة
- آمين".

وفي المناسبة، اقيمت قداديس في كل الكنائس في لبنان، وقدمت صلوات من اجل السلام و"صمد القربان" اعتبارا من مساء الاحد، واقيمت احتفالات في غير مكان.

الكسليك

في كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس في الكسليك، اقيمت احتفالات شارك فيها الاساتذة والطلاب واستمعوا الى *نداءات البابا* وصلوا من اجل لبنان. والقى الاباتي بطرس قزي كلمة قال فيها:

"تشارك كلية اللاهوت الحبرية في لقاء الصلاة هذا والكنيسة الجامعة الممثلة اليوم بقداسة الحبر الاعظم في اسيزي تصلي مع كل انسان ذي ارادة صالحة من اجل السلام.

هكذا وجه الحبر الاعظم نداءه الحار الى كل المسيحيين وكل الناس، ليتحدوا في صلاة مستمرة يلتمسون فيها نعمة السلام في اطار هذه السنة التي اعلنتها جمعية الامم المتحدة سنة السلام. وما كانت هذه المبادرة الخطيرة من الحبر الاعظم لو لم يكن لها اسباب مهمة جدا يشعر بها فقط من يحمل مسؤولية كنسية مداها مدى الكون. شبح الحرب النووية، الارهاب الذي يلف العالم، العنف الذي ما زلنا نحن نعيشه في لبنان منذ ١٢ سنة والذي تغلغل في القارات الخمس في العراق وايران وافغانستان وافريقيا الجنوبية واميركا الوسطى والنزاع الاسرائيلي العربي ... الخوف يسيطر على الاجيال الطالعة ويكاد يصبح عنصرا مكونا للنفس البشرية في القرن العشرين".

جونيه

وفي المدرسة المركزية في جونيه، رأس رئيس المدرسة الاب انطوان عطاالله النبيحة الالهية في ملعب المدرسة، والقى كلمة شدد فيها على معاني السلام في زمن الحرب وضرورة الصلاة من اجل العودة الى الجذور ومنابع الايمان. وشرح نداء البابا وما يرمز اليه خصوصا في ما خص لبنان المعذب داعيا الجميع الى وقفة ضمير وتأمل من اجل نشر السلام وتعميم المحبة.

اللويزة

وفي كلية اللويزة للتعليم العالي التابع للرهبانية المارونية المريمية، اقيم احتفال رعاه المعاون البطريركي الماروني المطران بشارة الراعي في حضور مدير الكلية الاب انطون صفير. والهيئة التعليمية والطلاب تخللته قراءات انجيلية وعرض شرائح ضوئية مع موسيقى عن معاني السلام.

في مستهل الاحتفال، تحدث الدكتور مبارك قمر مرحبا بالمطران الراعي ومتحدثا عن روحية يوم السلام العالمي واثره في العالم. ثم القى المطران الراعي كلمة تحدث فيها عن السلام محددا اياه بثلاثة:

"اولا: هو عطية الله ومسؤولية الناس فالسلام يجب ان يكون نهائيا وهدفا للجميع كما هو مسؤولية على الناس ان يوفروا كل انواع التعايش البشري ويصنعوا مشاريع واقعية لاحلال السلام.

ثانيا: تجدد مسيحي ينبع من شرعة عظة الجبل.

ثالثا: هو الحوار المسيرة والطريق، وان الحوار قبول الآخر في موقف وتقدير ومساعدة ورفض موقف العنف وخدمة الظلم. والحوار موقف صريح وواضح مع الذات يقهر ما فينا من شهوات واهواء وحسد ومآرب. الم تنشأ الحروب والمنازعات من الاهواء.

والحوار، من دون حدود، العرق او اللون او الدين او البلد، الحوار بين اشخاص مختلفي الطباع والجنس والعمر والصحة والحال. الحوار مع من تختلف عنهم في الوضع الاجتماعي ومن هم الاضعف".

الحكمة

وفي معهد الحكمة في الاشرفية، رأس رئيس المعهد الاب بولس مطر نبيحة الهية وصلاة خاصة في المناسبة شارك فيها كهنة المعهد والاساتذة والطلاب في كنيسة مار يوسف الحكمة.

وبعد الانجيل المقدس القى الاب مطر عظة استوحاها من "التطويبات" الواردة في انجيل متى حث فيها على العمل من اجل السلام وعدم الاكتفاء بالتحدث عنها.

المعهد الانطوني

ورأس رئيس المعهد الانطوني في بعبدا الاب سمعان عطاالله يعاونه الاب بطرس عازار قداسا حضرته الهيئة الادارية والمعلمون والطلاب في المعهد. ووجهت الادارة نداء عن المناسبة الى اهالي الطلاب.

وفي جبيل اقيم احتفال في الثانوية الرسمية رأسه رئيس انطش جبيل الاب مارون غاريوس في حضور مديري الثانوية وتكميلية جبيل الرسمية الثانية ومدرسة جبيل الرسمية الرابعة والاساتذة والطلاب.

بعد القداس القى الاب غاريوس عظة جاء فيها: "دعائم السلام توجزها فضائل ثلاث الاخلاص والعدل والمحبة. بالاخلاص تستقيم العلاقة مع الذات والآخرين وبالعدل تقاوم سيئات الظالم اما المحبة فهي الاطار الذي من خلاله يتم التصرف".

وخلص الى اعتبار السلام يمثل المجموعات والدول، وهي تتقاتل من اجل قيم ومصالح، ودعا الى صلاة من اجل السلام الخارجي العام لينتصر لبنان في صون حقه وكرامته، ومن اجل سلام الفرد ليخلص مع نفسه في التزامه الاجتماعي والمسلكي باعتبار ان سلام الفرد هو مدخل اساسي الى سلام الجماعات".

● وجهت "حركة السلام العالمي في لبنان" نداء ناشدت فيه جميع المتقاتلين في الكون والمسؤولين عن الحروب التجاوب مع نداء البابا لوقف جميع الاعمال الحربية.

نجمة

وللمناسبة قال راعي ابرشية الروم الكاثوليك في طرابلس المطران الياس نجمة:

"ان مبادرة قداسة البابا بدعوة جميع ممثلي المؤمنين بالله الواحد الاحد وقيم الروح والسماء الى لقاء الصلاة لاجل السلام في العالم، تأتي في ظروف تاريخية يعيش فيها الانسان، ربما اكثر من اي يوم مضى، في هاجس الخوف من الفناء. فالسلاح الذري ينصب ويتكدس بكل اشكاله، وتنافس الجبارين في مجالات السيطرة على اشده، والهوة بين عالم التخلف وعالم الترف تتسع وليس ما يحول دون هذا الاتساع. وديون العالم الثالث ترهقه وتجمد برامج التنمية فيزداد فقرا، فيما الانفاق السنوي على التسلح يهدر ما يقارب الالف مليار من الدولارات التي لو انفقت في سبيل الانسان، كل انسان، لحققت نصر الانسانية النهائي على الجوع والمرض والجهل وبالتالي على كثير من اسباب التوتر والثورات والحروب. هذا، عدا الحروب المحلية التي لم تنطفىء لها شعلة منذ وقف النار بين المتحاربين في الحرب العالمية الثانية (...)

ونحن اللبنانيين لن نعرف السلام والاستقرار ولن تعود الينا بسمة الحياة وطمأنينة الروح الا عبر انقلاب في اعماقنا وهزة في ضمائرنا تنقذنا من العمى والنفاق وتفتح اعيننا على الدروب التي ينيرها الله وهو غايتها. تلك هي الرسالة الاولى والاكثر خطورة في خلاص لبنان، وهي الرسالة التي تنتظرها اجيال اليوم والغد من رجالات الروح فيه".

سماحة وصادر

واقيم قداس في كاتدرائية مارتوما للروم الكاثوليك في صور، رأسه المدبر البطريركي للابرشية الارشمندريت بولس سماحة وعاونه الاب الياس شاشاتي.

وبعد الانجيل القى سماحة عظة، ومما قال: "مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ومع جميع رؤساء الاديان وممثليهم الذين يجتمعون اليوم في مدينة اسيزي، نحضر بروحنا وقلبنا للمشاركة في الصلاة من اجل السلام في العالم ونخص بصلاتنا لبنان وجنوبه (...) ولا شك في ان السلام نبت في القلب اولا كما ردد مرارا قداسة ابينا البابا، فعسى ان ينعم الرب علينا بتوبة القلب وارتداده نحو الرغبة في السلام حتى يعود فيحيا فينا ويظهر انسان السلام الساعي بصدق الى نشره واستتبابه وابعاد كل الاسباب والعوامل التي تفسده وتدمره".

وكان النائب الاسقفي العام للابرشية المارونية في صور والاراضي المقدسة المونسنيور مارون صادر رأس قداسا الاحد الماضي في كاتدرائية سيدة البحار، والقى عظة تناول فيها معاني يوم الصلاة من اجل السلام، وتمنى "ان يحل السلام في الجنوب خصوصا ولبنان عموما، ويعود الوطن واحة عيش مشترك لجميع الطوائف".

واقيمت ايضا قداديس احتفالية في كنيسة تبنين (بنت جبيل) وقانا ودردغيا (صور). والقيت عظات من وحي المناسبة.

"حراس الارز" وسفير فرنسا

زار امس رئيس حزب "حراس الارز" السيد اتيان صقر ("ابو ارز") سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف في مقر السفارة في مار تقلا يرافقه المسؤول عن "العالم اللبناني والعلاقات الخارجية" في الحزب المحامي ناجي عودة.

بعد الزيارة قال صقر ان البحث تناول الاوضاع في لبنان والمنطقة ولاسيما منها في الجنوب، و"شددت على عدم فاعلية القوة الدولية في الجنوب في اطار صلاحياتها الحالية، وعلى وجوب نشرها على كل الحدود اللبنانية واعطائها صلاحيات رادعة او الاستغناء عنها حفاظا على سلامة عناصرها. خصوصا ان وجود القوة الدولية في الجنوب يعطي انطباعا كأن الاحتلال محصور بتلك المنطقة فقط بينما الاحتلالات الاخرى، سورية وفلسطينية قائمة على ٨٠ في المئة من الاراضي اللبنانية.

وشددت ايضا على وجوب تطبيق كل قرارات مجلس الامن ٥٠٨ و٥٠٩ و٥٢٦ وغيرها وليس التركيز فقط على القرار ٤٢٥. وتركز البحث ايضا على موضوع الارهاب والدول التي تنتجه وتعلبه وتصدره، ووجوب اتخاذ مواقف شجاعة وجذرية وفاعلة من تلك الدول على غرار ما فعلت بريطانيا العظمى".

القومي و"الانقاذ" و"التحالف النسائي" دانوه

الراسي: قرار بريطانيا قطع العلاقات حملة لتشويه سمعة سوريا عالمياً

رأى وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ان قرار بريطانيا قطع العلاقات الديبلوماسية مع سوريا هو "لتشويه سمعة سوريا عالميا". وطالب بموقف عربي متضامن مع دمشق.

وقال الراسي في تصريح ادلى به امس ان هذا القرار "غريب للغاية وغرابته انه ضد مصلحة الشعب البريطاني. بالنسبة الينا هو قرار استعداء واستفزاز. وهذا امر لا نأبه له. والغريب فيه ان ترضخ حكومة بريطانيا للضغوط الخارجية، وتتخذ مثل هذا القرار، ونأسف ان تصبح بريطانيا العظمى دولة من الدرجة الثالثة او الرابعة وان يتحمل الشعب البريطاني العريق والابي نتائج هذا الاجراء.

ان ما جرى في فرنسا ضد لبنان واللبنانيين من حملات اعلامية حركتها ووجهتها الاجهزة الاسرائيلية لتشويه سمعة لبنان واللبنانيين تجري الآن في بريطانيا لتشويه سمعة سوريا عالميا. وكما انفضحت هذه الحملة في فرنسا ستنفضح حتما في بريطانيا. والمطلوب اليوم موقف عربي متضامن مع سوريا وهذا اضعف الايمان".

القومي

وفي الاطار نفسه اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي "ان الهجمة الاعلامية السياسية التي تشنها الصهيونية والامبريالية الاميركية على قلعة الصمود القومي سوريا، متوسلة الموقف البريطاني المفتعل لحكومة مارغريت تاتشر تستهدف التهيئة لعدوان على المنطقة تدبره الامبريالية الاميركية والعدو الصهيوني".

ودعا الحزب في بيان اصدره امس "القوى الوطنية الى مزيد من اليقظة والى رص الصفوف في وجه احتمالات العدوان المتصاعدة وتعميق التحالف القومي على قلعة الصمود السوري وتأكيد العلاقة النضالية اللبنانية الوطنية - الفلسطينية الوطنية المرتكزة الى عمقها القومي في سوريا".

وقال: "ان المقاومة الوطنية التي هزمت العدو وفرضت عليه الانسحاب بالقتال والتي يستمر نضالها في الشريط الحدودي لن تتراجع امام هذه الهجمة، بل تتحضر للتصدي لاي عدوان مهما كبر واياً كانت قواه المادية".

"جبهة الانقاذ"

وقالت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في بيروت: ان خطوة الحكومة البريطانية "تأتي في اطار سياسة التضييق على قوى الصمود والتصدي وضرب القوى ذات الافق القومي المتصادم مع المشروع الامبريالي الصهيوني - الرجعي. وتأتي انعكاسا وتعبيرا عن حقيقة موقف الحكومة البريطانية ومن ورائها الامبريالية والعدو الصهيوني في اطار برنامج متكامل يستهدف الخط القومي لسوريا الصمود وموقفها الداعم لقضايا الشعوب المضطهدة وحركات التحرر الوطني وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

ودانت هذه الخطوة، وقالت: "ان بريطانيا زعيمة الارهاب في العالم مارسته على الشعب الفلسطيني منذ الانتداب على ارض فلسطين". ورأت "ان على بقية الدول ان تحذو حذو الدول الوطنية والتقدمية في اطار رص الصفوف في مواجهة المعسكر الامبريالي المعادي لشعبنا وقضاياه الوطنية والقومية. وفي الوقت ذاته هناك ضرورة ملحة لتعزيز التحالف الوطني اللبناني - السوري - الفلسطيني في مواجهة الخطر الذي يتهدده، مؤكدين ضرورة العمل الجاد من اجل تطبيق اتفاق دمشق الاخير في شأن الوضع في الجنوب ومخيم الرشيدية، على طريق اتباع خطوات جدية لوقف النزف بين ابناء الصف الوطني الواحد".

"التحالف النسائي"

واصدر "التحالف الوطني النسائي اللبناني" بيانا بعد اجتماع له في منزل رئيسته السيدة امل فواز، وفيه: "ان المرأة اللبنانية تدين القرار البريطاني والاميركي العدائي ضد سوريا وتعلن دعمها لموقف سوريا في مواجهة المخططات والمشاريع الاستسلامية التي تقودها الامبريالية والصهيونية وعملاؤهما في المنطقة. وتطالب جامعة الدول العربية باعلان ادانتها للموقف البريطاني، كما تدعو جميع الدول العربية والاسلامية الى مقاطعة بريطانيا واميركا اقتصاديا وديبلوماسيا".

"ابعاد الحملة البريطانية على سوريا" عنوان جلسة لـ"اللقاء الوحدوي"

عقد "اللقاء الوحدوي" جلسة طارئة في مقر النادي الثقافي العربي حضرتها ٣٤ شخصية حزبية ونقابية، وبحثت في "ابعاد الحملة البريطانية - الاميركية على سوريا".

في مقدم الحضور السادة: السفير حليم ابو عز الدين، منح الصلح، عصام نعمان، الشيخ انيس روضة، الشيخ رشيد القاضي، بشارة مرهج، عدنان عيتاني، عاطف الغضبان، نهاد حشيشو، خليل بركات، جهاد الخطيب، خالد الحلاق، اسامة العرب، عاطف الدروبي، طارق ناصر الدين، محمد علي العانوتي، محمد عقلة، عبد الكريم عيتاني، محمود الداعوق، محمد قباني، ياسين مزبودي، معن زيادة، محمد كحلي، معن بشور، ياسر نعمة، منصور هنود، ابو حيدر الحسيني، ناصر حيدر، زهور ظافر، امل فواز، محمد حرفوش، سمير رباح، سعيد الصباح، علي هاشم، هشام سوبرة، عبد الامير نجدة، عبد العزيز مجبور. رأس الجلسة السفير ابو عز الدين، واشاد بسوريا "التي تمثل مصالح العرب وكرامتهم". والقى عضو "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السيد معن بشور كلمة حمل في مستهلها على مواقف بريطانيا من القضايا العربية، لافتا الى "ان العرب والمسلمين يتعرضون لابشع حملة ظالمة في الغرب تحت شعار الارهاب، في محاولة محمومة من حكومات اميركا واوروبا لتأجيج الحقد الصليبي العنصري والنازي، وتغطية الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها شعوبها". وقال: "لقد اردنا لهذه الجلسة ان تكون تعبيرا عن الموقف الوطني والقومي للقوى الحية في هذا البلد".

ورأى المحامي عصام نعمان "ان الامة العربية هذه الايام امام مفترق خطير، اذ ان الغرب الاطلسي يعود الآن الى الاتحاد في مواجهة الامة العربية". وقال: "في كل مرة يضعف الموقف العربي يتحد الغرب لتصفية حسابات مع الامة العربية".

وقال السيد منح الصلح: "في كل مرحلة زمنية يختار الاستعمار لنا تهمة ويجد دائما سببا لهجمة علينا. ففي اثناء المد العربي اتهمنا بالامبراطورية. وبعد ذلك اتهمونا، بسبب وجود المال والنفط، بالمسؤولية عن شقاء العالم بسبب الغلاء. وفي المرحلة الثالثة جاء الحديث عن الخطر الاسلامي. ورأوا ان المسلمين يريدون ابتلاع العالم والبطش بالمدنية الحديثة، وهم خطر على كل ما بناه الانسان من تقدم. والآن جاء دور الارهاب".

وطالب السيد سعيد الصباح "الوزراء الوطنيين" بقطع العلاقات مع بريطانيا. ودعا الشيخ رشيد القاضي كل الدول العربية الى "مقاطعة اية دولة تقاطع سوريا". والى قمة عربية لمناقشة انعكاسات القرار البريطاني". واقترح المحامي اسامة العرب "ان تعتبر هذه الجلسة مفتوحة تعقد مع اي تطور جديد على مستوى هذه الحملة العنصرية".

البعلبكي يعزي بنصوح بابيل ونقابة الصحافة تستقبل المعزين

اعلنت نقابة الصحافة اللبنانية ان النقيب السابق للصحافة السورية المرحوم نصوح بابيل، صاحب جريدة "الايام"، الذي توفي صباح الاحد، شيع في دمشق في مأتم مهيب شارك فيه اعضاء الاسرة الصحافية السورية واصدقاء الفقيد ومقدرو مكانته الفكرية والوطنية، ووري في الثرى بعدما صلي على جثمانه في الجامع الاموي الكبير.

واعلن النقيب بعلبكي ان نقابة الصحافة اللبنانية مشاركة منها للصحافة العربية السورية في مصابها الاليم، تستقبل الزملاء والاصدقاء المعزين من الساعة الثانية عشرة حتى الساعة الاولى بعد ظهر الاربعاء ٢٩ تشرين الاول الجاري في دار النقابة.

وبعث الى الدكتور صابر فلحوط نقيب الصحافيين السوريين بالبرقية الآتي نصها:

"تلقينا بمزيد الاسى نبأ وفاة الزميل الكبير النقيب الراحل نصوح بابيل الذي فقدت الصحافة العربية عموما والسورية خصوصا بغيابه ركنا من اركانها ومناضلا بارزا من اجل استقلال العرب وحرية الكلمة. نتقدم باسم الصحافة اللبنانية الى اسرة الصحافة العربية السورية العزيزة بأحر تعازينا، راجين ان تتفضلوا بنقل مواساة جميع الصحافيين اللبنانيين الى اسرة الفقيد الكريمة. رحمه الله اوسع الرحمات والهمنا جميعا الصبر والسلوان".

فاعليات اغترابية: الجنوبيون قادرون على دحر الفتنة

عقد امس اجتماع ضم الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور والامين العام المساعد المحامي احمد طرابلسي وعضوي المجلس الوطني للجامعة في غينيا ونيجيريا السيدين علي سعادة ويوسف حيدر وفاعليات اغترابية.

وصدر عن المجتمعين البيان الآتي "اننا كفاعليات اغترابية نستنكر اشد الاستنكار التعرض لشعبنا الجنوبي البطل. ونؤكد ان التاريخ لا يرحم القيادات المنحرفة والمستسلمة. ونحذر من اللعب بنار الفتنة لانها ستحرق اصحابها والمتلاعبين فيها ونحن على ثقة تامة بان الشعب الذي قهر بقوة ايمانه وبسواعده العدو الاسرائيلي، قادر على قهر الفتنة واصحابها ومشاريعهم الرامية الى ضرب القضية الفلسطينية واللبنانية في آن عبر تنفيذ مشروع التوطين وغيره من المشاريع التي تخدم اسرائيل وعملاءها

واستنكر المجتمعون القرار البريطاني القاضي بقطع العلاقات مع سوريا. القطر العربي الشقيق الذي يسعى بكل جهده الى حل القضية اللبنانية ومنع النزف في لبنان. ويعتبر الموقف البريطاني هنا محاولة للضغط على الشقيقة سوريا لإلهائها عن متابعة دورها في حل الازمة اللبنانية ومواجهة العدو الاسرائيلي".

"الحوادث وجه للمؤامرة الاميركية - الاطلسية"

منظمة البعث: هدفها الفرز السكاني واعطاء المبررات لاجتياح اسرائيلي

رأت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي "ان ما يجري في صيدا وجوارها وجه آخر للمؤامرة الاميركية - الاطلسية وبتخذ ابعادا اقليمية ودولية خطيرة". معتبرة ان الحوادث تستهدف "الفرز السكاني واعطاء المبررات الكاملة لاسرائيل لتجتاح الجنوب".

اجتمعت القيادة القطرية للمنظمة استثنائيا مساء الاحد الماضي لمناقشة التطورات واصدرت بيانا جاء فيه: "ليس مصادفة ان تنفجر المؤامرة العرفاتية في المخيمات الفلسطينية في الجنوب، وان تتزامن الاحداث في صيدا ومحيطها مع القرار البريطاني بقطع العلاقات الديبلوماسية مع سوريا الثورة، مع ما لهذا القرار من ابعاد وخلفيات تستهدف موقع سوريا الوطني والقومي. كما انه ليس مصادفة على الاطلاق ان يمهد لمثل هذه الاحداث عمليات التواكير التي نفذها ابو عمار ضد مقاتلي حركة "امل"، وهي عملية نبيلة امل ما يقال فيها انها تخطيط اسرائيلي محض. كونها اصابت ابطالا يتقدون محميات الفداء والاستشهاد ضد العدو الصهيوني عبر انخراطهم الفعلي في المقاومة الوطنية اللبنانية (...)

ان ما يجري الآن على ساحة الجنوب، وتحديدا في منطقة صيدا وجوارها، هو وجه آخر للمؤامرة الاميركية - الاطلسية. على ان ذلك التفجير الذي يقوده ابو عمار ومن وراءه الرجعية العربية ومعسكر كمب ديفيد يستهدف اولا واخيرا. ضمن توقيت دقيق ومدروس يترافق مع معاودة الهجوم الاميركي على لبنان والمنطقة العربية، قوى الصمود العربي وفي طليعتها سوريا. وذلك ضمن مخطط شامل يجري تنفيذه على مراحل يأخذ فيه ابو عمار دور المنفذ والاداة الرئيسية لتظهير ملفات المؤامرة الاميركية - الصهيونية".

ورأى البيان "ان هناك قرارا عرفاتيا سابقا، بايحاء اميركي واطلسي مباشرة. بالاندفاع في عمق المناطق السكانية المحيطة بالمخيمات. على رغم ان حركة "امل" ضغطت على الجرح مرارا في منطقة صور، وتحديدا بعد مجزرة عملية التواكير من اجل منع تحقيق الاهداف الاسرائيلية" وحدد "الاهداف السياسية والعسكرية المشبوهة" بالآتي:

"اولا - تثبيت معادلة عسكرية جديدة على ارض الجنوب تستند الى ثقل مادي وبشري لزمر عرفات المأجورة، هذه المعادلة تقضي بتوسيع الوجود الفلسطيني الى خارج المخيمات في خطوة اولى تستهدف فرض امر عسكري جديد يأخذ في الاعتبار موقع ابو عمار في الساحة اللبنانية وعلى مستوى ازمة المنطقة، ويعيد تقويم ذلك الموقع والدور على المستوى الدولي بعدما اثبت ابو عمار انه ورقة خاسرة في معارك المواجهة مع العدو الصهيوني. محاولا الامساك باوراق يلعب فيها على مسرح تصفية القضية الوطنية الفلسطينية ويساوم على هذه القضية في سياق المشروع الاستسلامي العربي الذي بدأ به السادات ويكمله خليفته حسني مبارك.

ثانيا - اظهار ابو عمار مظهر الممثل الفعلي للشعب الفلسطيني، وذلك بالطبع على حساب دور جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني. وفي هذا السياق يهم القيادة القطرية ان تنبه الى خطورة تحجيم جبهة الانقاذ الفلسطيني لدورها وعدم توظيف امكاناتها في الاتجاه الصحيح والمطلوب والى اهمية مبادرة جبهة الانقاذ بتحمل مسؤولياتها التاريخية والقومية في مواجهة نهج الاستسلام الذي يقوده ابو عمار ومن هم وراءه (...)

ثالثا - يسعى ابو عمار الى تنفيذ مرحلة متقدمة من المشروع الاميركي - الاسرائيلي الاصلي الذي عجزت اسرائيل عن تحقيقه سواء بنهج العدوان العسكري او عبر اختراقاتها السياسية في الساحة اللبنانية، ويتمثل الاستهداف العرفاتي باحداث فرز طائفي وديموغرافي في منطقة صيدا تحديدا والجنوب عموما، يسيج حدود الكانتونات المذهبية والطائفية والتي احبطت بفضل المقاومة الوطنية اللبنانية والمواقف السورية والقومية الرافضة للتقسيم (...)

رابعا - (...) ان مخطط اعادة الاوضاع الى ما قبل عام ١٩٨٢، والذي يسعى ابو عمار الى بعثه مجددا هو مخطط اسرائيلي بحت، اذ ان اسرائيل تعمل ما في وسعها من اجل انجاحه، لانه يوفر لها التبريرات الكافية من اجل توسيع اختراقها للساحة اللبنانية وتوظيف الصراعات الهامشية التي يمكن ان تنشأ نتيجة تعدد مصادر القرار السياسي في الجنوب ونتيجة دخول ابو عمار على خط الازمة اللبنانية في خدمة مشروعها الاساسي الرامي الى صهينة لبنان وتحقيق مخطط الفرز الطائفي والمذهبي، توصلا الى محاولة اجبار لبنان والقوى الوطنية والقومية على قبول منطق الترتيبات الامنية. وبعد ذلك يحق للوطنيين كافة ان يتساءلوا عن مغزى غياب البندقية الوطنية الفلسطينية وعن مغزى تحقيق وحدة منظمة التحرير اذا كان ثمن تلك الوحدة يجب ان يمر عبر الدخول في صراع مجاني مع حركة "امل" وحلفائها وشعب الجنوب وعبر توجيه الطاقات الفلسطينية من اجل تحقيق اهداف مخطط التقسيم والصهينة.

من هنا تبدو خطورة ابعاد التفجير العرفاتي في صيدا وجوارها من دون ان ننسى ان المخطط المشبوه يسعى من دون ادنى شك الى توليد الشروط الكفيلة باقامة البنية التحتية للترتيبات الامنية، وفي الوقت نفسه اعطاء المبررات الكافية لاسرائيل لكي تنفذ الاجتياح الثاني للجنوب. على مراحل هذه المرة، في اطار تكتيك الردع وسياسة القبضة الحديد والارض المحروقة بحجة الخطر الفلسطيني ومستقبل امن الجليل.

خامسا - ان القيادة القطرية تدعو بكل جدية الى الوقوف الى جانب حركة "امل" كونها اليوم تمثل مع القوى الوطنية الاساسية طليعة العمل المقاوم (...) وعلى هذا الاساس تدعو القيادة القطرية ليس فقط القوى الوطنية اللبنانية، بل القوى الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، الى التصدي للمؤامرة العرفاتية وحسم خيارها السياسي عبر رفع البندقية الوطنية الفلسطينية الى تحمل مسؤولياتها التاريخية في وجه نهج الاستسلام والتفريط الذي يقوده ابو عمار.

كما ان القيادة القطرية تنبه الى خطورة مد التفجير المشبوه الى بيروت الوطنية حيث المؤشرات تدل على وجود رغبة عرفاتية، بل تخطيط عرفاتي، لمد شبح الفتنة الجوالة الى كل المناطق الوطنية، وانتزاع تلك المناطق من دورها الوطني والقومي، كما يحاول اليوم ان ينتزع صيدا وشعبها البطل من دائرة التحرير والبطولات".

الاعلام والتعبئة في "الاتحاد الماروني"

عقدت امانة الاعلام والتعبئة في "الاتحاد الماروني العالمي" اجتماعا برئاسة السيد وليد فارس بصفته رئيسا للامانة وفي حضور اعضائها ورئيس مكتب الاعلام ومدير مكتب بيروت للاتحاد السيد كارلوس كيروز ورئيس مكتب الشباب والطلاب السيد جوزف رجي والمسؤول عن العلاقات العامة السيد شارل ديراني وعدد من المسؤولين التنفيذيين.

وفي بيان صدر عن الامانة ان المجتمعين عرضوا التقريرين الاعلامي والتنظيمي، ووضعوا برنامجا جديدا للعمل في ضوء الاتصالات مع رئيس الاتحاد الشيخ امين عواد ونائبه الدكتور فريد مطر وتوجيهات رئيس اللجنة الاسقفية للمغتربين المطران حكرالله حرب.

"تجمع العلماء" يناشد منتظري التدخل لانهاء حرب المخيمات

ناشد "تجمع العلماء المسلمين" آية الله منتظري خليفة آية الله الخميني "التدخل الفوري والحاسم لوضع حد لما يجري في مخيمات صيدا وصور، والتوصل الى اتفاق على حل جذري ونهائي يوقف النزف".

قال التجمع في برقية وجهها امس الى منتظري: "تلقينا ببالغ الفرح والسرور نداء سماحتكم الذي وجهتموه الى العلماء والمسلمين في لبنان. واذ نلبي هذا النداء الكريم، فاننا نؤكد على مواصلة التزامنا الطاعة والولاء للقيادة الشرعية للامة الاسلامية المتمثلة بخط ولاية الفقيه، والتي كان أحد اهم انجازاتها في هذا العصر، قيام الدولة الاسلامية المباركة في ايران (...)

وفي الوقت الذي نبرق اليكم، تدور رحى معارك المخيمات الطاحنة في منطقتي صيدا وصور، بين من نفترض ان نكون واياهم جميعا في خندق واحد في مواجهة عدونا المشترك اسرائيل (...)

اننا من موقع ادراكنا لخطورة الموقف نناشدكم التدخل الفوري والحاسم على اعلى المستويات الممكنة وفي شكل مباشر ومسؤول، للضغط على الاطراف المتنازعين، خصوصا ان جهود الوساطة لم تجد نفعا على كثرتها في السابق، لوضع حد لهذا الذي يجري من خلال التوصل الى اتفاق على حل جذري ونهائي يوقف هذا النزف، ويسقط المؤامرة ويستأصل جذور الفتنة التي تذر قرنها".

انتحار امرأة مسنة وسرقات وعبوة

انتحرت وداد الزعبي (٧٠ عاما) بالقاء نفسها بعد ظهر امس من الطبقة السادسة في بناية صواف ونبس في الرملة البيضاء. وافاد تقرير امني ان المرأة تعاني خللا عقليا.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث بينها:

- في بلدة تمنين التحتا في قضاء بعلبك، انفجرت عبوة ناسفة امام محل عبد المنعم حسين سمعان لبيع الادوات الكهربائية، وادى انفجارها الى اضرار.
- ادعى عدنان شفيق كساسير لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل منزله في شارع الحسيني وسرق منه ٣٢ الف ليرة لبنانية.
- ادعى الفلسطيني سعيد حيدر حيدر لدى فصيلة المصيطبة ان مجهولا دخل منزله في كورنيش المزرعة وسرق منه مالا واشياء بقيمة ٤٤٥٠٠ ليرة لبنانية.
- ادعى الياس طانيوس اسطفان لدى مخفر سن الفيل ان ٣ مسلحين اعترضوه قرب المطبعة الاميركية وسلبوه ٤٥ الف ليرة لبنانية.

سلم اثنين من مخطوفي بصليا

قبلان: نحرم هذه الاعمال ونعتبر منفذيها خارجين عن الدين

دان المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اعمال الخطف "والتي نحرمها تحريما شرعيا"، وعد منفذيها "خارجين عن الدين والقيم وخاضعين للشر والفساد".

تسلم المفتي قبلان امس في دار الافتاء الجعفري في بئر حسن، المواطنين الياس نجم وبولس روحانا اللذين خطفا قبل اكثر من اسبوع مع اثنين اخرين في خراج بصليا (صيدا) بين قضاء جزين واقليم التفاح. وسلمهما الى نائب رئيس مجلس الجنوب المحامي سمير عازار والسيد طوني عيسى، في حضور رئيس هذا المجلس الدكتور محمد بيضون.

وفي المناسبة وجه قبلان النداء الآتي:

"اننا نناشد جميع الافرقاء المتنازعين على الساحة اللبنانية الكف عن اعمال الخطف والخطف المضاد، والتي يذهب ضحيتها دائما الابرياء من اللبنانيين الآمنين في بيوتهم وارزاقهم، لان هذا الاسلوب المدان نعتبره من احط الاساليب التي تمارس على الساحة اللبنانية، وهدفه المزيد من المآسي التي حفرت عميقا في قلوب اللبنانيين حتى باتوا اسرى لاهواء الطائشين والعابثين بمصير البلاد والعباد.

اننا من موقعنا الروحي، نطلب من الجميع العودة الى الدين الاسلامي والمسيحي، الى القيم الاخلاقية والانسانية التي تحصننا من ارتكاب المعاصي والاخطاء الفادحة في حق هذا الانسان المستخلف من قبل الله عز وجل، على هذه الارض.

ان نداءنا هنا نتوجه به الى كل الضمائر الحية والقيادات الفاعلة، لتصدر اوامرها الصارمة الى الجهات المسؤولة عن مثل هذه الاعمال لوقفها فورا، لاننا نحرمها تحريما شرعيا، ونعتبر ان الذين يمارسونها من هنا وهناك خارجون عن الدين والقيم، تتحكم بهم نزوات الشر والفساد الهادفة الى هلاك الناس، كل الناس".

"رزكاري" يدين محاربة "امل"

دان رئيس حزب "رزكاري" الكردي اللبناني السيد فيصل فخرو في بيان وزعه امس "التقاتل الاخوي بين ابناء القضية الواحدة" في مخيمات الجنوب.

وقال: "حان الوقت لان يقف الفلسطيني ضد من يتاجر بقضيته ويشن الحرب على حركة "امل" ويربكها في الوقت الذي كانت وما زالت تتصدى للعدو الاسرائيلي. انها خيانة في حق القضية الفلسطينية ان تكافأ حركة "امل" على هذا النحو. اننا نجدد دعمنا وتأييدنا المطلق لرئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والموقف الشجاع والحكيم الذي تنتهجه قيادة الحركة الداعي الى وقف النزف والمحافظة على وحدة الموقف الوطني العام".

ودان الحزب "الحملة المسعورة التي يشنها بعض الدول الاوروبية والاميركية والصهيونية ضد سوريا".

في احتفال تأبيني أقامه آل دندش

اليحفوفي: حرب المخيمات جائرة


الشيخ اليحفوفي يلقي كلمته.

لمناسبة ذكرى اسبوع المربي علي مرشد دندش اقامت عائلة دندش وعشائر بعلبك - الهرمل وهيئات تربوية احتفالا تأبينيا في منزل صاحب الذكرى في بعلبك، حضره السادة: المفتي الشيخ سليمان اليحفوفي، والرئيس السابق لمجلس الشعب السوري عبد الجبار الخلوصي والعضو السابق في المجلس عدنان زقزق، والقائمقام مصطفى الاسير. والقاضيان ميشال شريم واحمد سفر، وقائد اللواء الاول في الجيش العميد ابرهيم شاهين، والمقدم صالح الرفاعي، والنقيب علي دندش مع وفد من اللواء السادس، وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" زكريا حمزة، وعضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي اللبناني ياسين شمص، وقائد "قوات البعث" الرائد نعيم شقير وعدد من وجهاء المنطقة.

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم. وتحدث السيد علي حمية عن مزايا الفقيد، وتلاه المفتي اليحفوفي، ومما قال: "ان العدو المباشر على الحدود هو اسرائيل وخلف اسرائيل قوى تدعمها بعيدة عنا، والصف الوطني والاسلامي هو صف واحد في مقابل العدو الاسرائيلي. وهناك حرب طاحنة بين اعداء اسرائيل الآن وهذا خطأ يجب ان يعالج. فاذا كانت اسرائيل هي العدو المشترك فمن يستفيد من هذه الحرب الطاحنة؟ ان المستفيد الوحيد هو اسرائيل التي تريد اثارة الخلاف اكثر ليصبح مذهبيا وطائفيا. ان حرب المخيمات حرب جائرة وظالمة لانها حرب بين ابناء الصف الاسلامي والوطني الواحد ويجب ان نتجاوز الخطأ لكي نوحد الصف".

وناشد المتقاتلين "وقف الفتنة ومحاسبة الجاني والمجرم".

وتلاه رئيس دائرة التربية في البقاع السيد الياس ديب معددا مآثر الفقيد ومؤكدا انه كان "قمة في العطاء".

والقى السيد حسين دندش كلمة ذوي الفقيد فشكر الحضور. واختتم الاحتفال السيد قاسم دندش باسم آل دندش متمنيا على ابناء المنطقة "التآلف فيما بينهم مسيحيين ومسلمين، والعودة الى الجذور الطيبة التي تربط بين اللبنانيين جميعا".

"حزب الله" شيع نصار في مشغرة:

نعض على الجروح لمنع الفتنة

محمود نصار.

شيع امس "حزب الله" محمود نصار من مشغرة الذي وجد مقتولا في منزله في الجناح ليلة السبت الماضي، بطلقة في رأسه من مسدس ٧ ملم.

ونقل الجثمان الى مشغرة حيث القى الشيخ يوسف مزاحم كلمة في مسجدها، اشار فيها الى "ان هذه الاساليب الجديدة في الاغتيالات ليست الا التفافا على المقاومة الاسلامية في محاولة لزجها في الصراعات الداخلية والهائها عن قتال الصهاينة وانتابهم. ونحن نتهم الشعبة الثانية وعملاء اسرائيل بقتل الشهيد محمود نصار".

واضاف: "لا تستغربوا ان سمعتم بكثير من الفتن المشابهة في المستقبل، لان اعداء الاسلام ما زالوا يمارسون الاعيبهم الخبيثة بكل الوسائل لزرع الفتنة والقضاء على الحال الاسلامية (...) نعض على الجروح للمرة الالف وسنعض عليها ما دامت اهدافنا كبيرة".

وجاء في النعي الذي وزعه "حزب الله: "ليل السبت الفائت الواقع فيه ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٦ وجد الاخ المجاهد محمود عبد اللطيف نصار (١٦ عاما مواليد مشغرة) مقتولا في منزله في محلة الجناح. وتبين من التحقيق ان الشهيد المظلوم قضى اثر عملية اغتيال آثمة نفذها عملاء مأجورون لاسرائيل توصل المعنيون الى معرفة هويتهم الحقيقية. ان حزب الله اذ ينعى للمسلمين المجاهدين الاخ الشهيد محمود نصار شقيق الاخ الشهيد احمد نصار يعاهد الامة بانه سيلاحق القتلة المجرمين حتى انزال العقوبة الشرعية التي يستأهلونها.

ويؤكد على الجميع التزام الوعي والصبر وضبط النفس".

اشتباكان في الغربية بين مسلحين و"القوة النظامية"

وقع امس اشتباكان بين عناصر من "القوة النظامية" ومسلحين في بيروت الغربية.

الاشتباك الاول حصل في فردان بين مسلحين وعناصر من الجيش تمكنت من اعتقال المسلحين بعد تبادل اطلاق النار معهم. والثاني حصل في شارع مار الياس بسبب محاولة دورية من القوة النظامية اعتقال مسلح برشاش "كلاشنيكوف" في طلعة شحادة. وافاد تقرير امني ان المسلح لجأ الى مركز للحزب التقدمي الاشتراكي. فحصل تبادل نار بين حراس المركز والدورية. وتمكنت القوة من اعتقال المسلح الذي تبين انه يدعى احمد دياب.

واصيب نتيجة الاشتباك الملازم وسام حسن بجروح طفيفة.

٤٥ محاميا أقسموا اليمين والنقيب أثار مشكلة القروض

اقسم امس ٤٥ محاميا متدرجا اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة السيد ادوار عيد وفي حضور المحامي الياس حنا عضو مجلس نقابة المحامين.

القى الرئيس عيد كلمة في المحامين الجدد. وتكلم المحامي حنا قال: "ان قطع الطرق الى قصر العدل هو قطع لارزاق فئة كريمة من اللبنانيين ولاعناقها، وهي تأكل خبزها كفاف يومها على مائدة العدالة".

ثم توجه المحامون الجدد الى مقر نقابة المحامين، فرحب بهم النقيب عصام كرم، وقال: "سمعت كلاما من نوع ماذا عملت لنا نقابة المحامين في قضية القروض. ويتذكرون بالمعابر بين الشرقية والغربية. انا اقول لكم وللجميع ان القروض ليست في جيبي ولا في جيوب اعضاء مجلس نقابة المحامين لاسلمها اليكم، علما اني قمت بكل المساعي ومع جميع المسؤولين ولم اتلق من احدهم الا الوعد بالموافقة. وحتى اليوم ما زال الوعد وعدا والكلام كلاما من دون تنفيذ".

والمحامون الجدد الذين اقسموا اليمين هم: عائدة خلف، اسكندر غفري، عماد الدين بكار، تاتيانا الحاج، ريتا بشواتي، لينا الحلو، عدنان احمد، انطوانيت حداد، طانيوس عقيقي، كميل شكري، بيار عون، ماري بيروتي، كارلا تابت، جميلة عون، ايلي جعجع، جورج حدشيتي، رلى الجاموس، ابرهيم كنعان، ماري البيان، ريمون كرم، تيريز صليبا، بيار انطون، زياد شلهوب، شارل ابي صعب، فايزة مناسا، نايله ابي نادر، عبد الله مسلم، سعيد سماحة، ماري شبلي، ماري كتانة، فيليب سمعان، عادل شاهين، ربيع ابي كرم، طوني ابي زيد، سهى بولس قرقماز، ليلى ابو زيد، فادي الجبيلي، جان حبيقة، الكسندر صقر، جانين الجميل، فرنسوا العلم، مارلين عون، نبيه مارون، جوزفين الحداد، رشيد المعلوف.

نعاه حزب البعث العربي الاشتراكي

مسلحون اغتالوا طبيبا في الغربية

اغتال صباح امس مسلحون الدكتور كامل حسين فقيه، بعدما كمنوا له في منطقة الفنادق في بيروت الغربية.

السابعة والنصف صباحا، كان الدكتور فقيه مارا كعادته في سيارته "الهوندا" ذات الرقم ٨٤٣٣٦٥، في محلة فينيسيا، ناقلا اولاده الثلاثة (بنتان وصبي واكبرهم في السادسة) من منزله في زقاق البلاط الى مدرسة لويز فكمان في جل البحر. فطاردته سيارة فيها اربعة مسلحين وقطعت عليه الطريق، وترجل احدهم واطلق عليه النار من مسدس، فاستقرت الرصاصات في رأسه. ثم توارى المسلحون.

وحضرت الى المكان قوة من مخفر ميناء الحصن بقيادة آمر الفصيلة النقيب ناجي دمج. ونقلت الجثة الى مستشفى الجامعة الاميركية، فشرحها الطبيب الشرعي الدكتور احمد حاراتي، وافاد انها مصابة بست طلقات نارية منها ٤ في الخد الايسر وطلقة في الاذن اليسرى ودخلت السادسة فوق الاذن اليسرى وخرجت من فوق اليمنى. وقد احدثت هذه الطلقات كسورا في الجمجمة ونزيفا في سحايا الدماغ تسببت بالوفاة فورا. واستؤصلت رصاصة من الخد الايمن، فتبين انها من عيار ٧ ملم. ويعتقد ان السلاح المستعمل مزود كاتما للصوت.

والضحية من مواليد ١٩٤٨ في بلدة طيردبا (قضاء صور)، وهو خريج جامعات ايطاليا واختصاصي في الصحة العامة.

ونعى حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الدكتور فقيه في بيان جاء فيه: "جريمة جديدة ترتكبها قوى الغدر والشعوبية، جريمة جديدة تضاف الى عشرات الجرائم التي تنفذ بواسطة الاجهزة المشبوهة للنيل من المناضلين الوطنيين وفرض الارهاب على المواطنين (...)

وما يجب ان نلفت اليه ان اعمال التعديات والتصفيات الجسدية والتطاول على الحريات الاجتماعية وتصاعد موجة التهديد للامن الحياتي والسياسي بلغت مستوى شديد الخطورة بحيث باتت علامات الاستفهام ترتسم على شفاه جميع المواطنين.

وان من يعتقد ان النيل من البعثيين والذين كان آخرهم الرفيق الشهيد الدكتور كامل فقيه، سيمكنه من تحقيق مآربه التآمرية ضد وحدة لبنان وعروبته، فانما هو مخطئ في ظنه لان اقدامه على تلك الاعمال اللاانسانية انما يدل على مأزقه الكبير وخوفه من القوى التي تبدي حرصا شديدا على الدفاع عن وحدة لبنان وحماية عروبته من كل التشويهات".

بيت الزكاة في طرابلس والمساعدات المدرسية

طرابلس - "النهار":

اعلن رئيس المجلس الخيري للمناطق في بيت الزكاة في "جبهة الانقاذ الاسلامية" الحاج عبدالله درويش، ان بيت الزكاة وزع قسائم على الطلاب المحتاجين الى شراء الكتب ودفع الرسوم والاقساط تتجاوز قيمتها مليونا ونصف مليون ليرة لبنانية.

المحاور استرخت في "الهدنة البابوية" ومعبر الحدث - المريجة أقفل ساعات

في اثناء اقفال معبر المريجة - الحدث. (يوسف بدر الدين)

"يوم المحاور" كان نموذجيا امس للمرة الاولى منذ سنوات. و "الهدنة البابوية" التي رافقت "يوم الصلاة العالمي من اجل السلام" كانت شبه كاملة.

مصدر امني رسمي اوجز اعمال الخرق برشقات محدودة جدا بدأت قبل الظهر على محور الطيونة - دار الكتاب، وانتقلت بعد الظهر الى محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش، وفي الثامنة مساء الى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، وليلا الى محور كلية العلوم - حي السلم - كفرشيما - تلة حنين - العمروسية ومحاور الاسواق القديمة.

اما المعابر بين شطري بيروت فقد عرفت خللا وترجرجا، اذ اقفل معبر الحدث - المريجة في الثامنة صباحا وترسخ اقفاله في الاتجاهين، التاسعة والثلث. لكن الاتصالات التي اجرتها لجنة الترتيبات الامنية نجحت في اعادة فتحه في الاولى بعد الظهر، وافرج عن خط طويل من الشاحنات والسيارات على طرفي المعبر.

واتهمت مصادر "القوات اللبنانية" مسلحي حركة "امل" باقفال المعبر و "مصادرة شاحنات" في محلة الكفاءات قرابة الثامنة، "مما اضطر القوات الى اقفاله من الجهة الشرقية بعد اكثر من ساعة". لكن القسم الخامس في حركة "امل" عزا الاقفال الى "منع الشاحنات في الجهة الشرقية من العبور الى الجهة الغربية".

اما معبر المتحف - البربير، فظل سالكا امام الديبلوماسيين والسياسيين والضباط.

- ادى رصاص قنص على عين الرمانة بعد ظهر الاحد، الى اصابة الفتى نمر جبرايل جبرايل (٩ اعوام) في بطنه.

حريق فرن الشباك: مذكرات توقيف ولجنة تحقيق

استجوب امس قاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب السيد انطوان صقر احد اصحاب المستودع الذي احترق في آب الماضي في محلة فرن الشباك، واصدر مذكرات وجاهية بتوقيفه وتوقيف شريكه واحد حراس المستودع.

وكلف لجنة من الخبراء في الشؤون الفيزيائية والنووية والكيميائية التحقيق في الحادث.

اعمال "الاونروا" في تقرير المندوب العام

اعلنت وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم في بيان اصدرته امس، ان اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة بدأت عرضها لاعمال الوكالة، وستناقش التقرير السنوي للمندوب العام السيد جيورجيو جياكوميلي عن الاشهر الـ١٢ التي انتهت في ٣٠ حزيران ١٩٨٦ والانتداب الحالي لـ"الاونروا" ومدته ٣ سنوات تنتهي في ٣٠ حزيران ١٩٨٧.

وقدر ملحق التقرير موازنة سنة ١٩٨٧ بـ٢٠٠،٣ مليون دولار، اي بزيادة نسبتها ٤،٨ في المائة عن موازنة ١٩٨٦ التي كانت ١٩١،٢ مليون دولار. وتعكس الزيادة ارتفاع عدد اللاجئين، خصوصا عدد التلاميذ في مدارس "الاونروا" الـ٦٣٥.

ويقول ملحق التقرير ان الفارق بين واردات ١٩٨٦ والنفقات المقدرة يبلغ ٩ ملايين دولار، منها مليونان في اعتماد عام و٧ ملايين لاعتماد اعماري رئيسي. وستنقل المشاريع الاعمارية التي لا اعتماد لها الى موازنة ١٩٨٧.

ويقول المندوب العام في تقريره السنوي ان "الاونروا" ستواصل خدماتها الانسانية للاجئين في لبنان قدر الامكان، ولكن من الضروري ان يستطيع موظفو الوكالة العمل بحرية في كل انحاء البلاد، وقد قتل منذ عام ١٩٨٢ ٣٢ شخصا من موظفي "الاونروا" في لبنان.

ودعا السيد جياكوميلي اعضاء الامم المتحدة الى الاهتمام فورا بالوضع المتدهور في قطاع غزة حيث تزداد الكثافة السكانية ويزداد عدد اللاجئين الذين يجدون صعوبة في ايجاد وظائف، وتنذر الاوضاع السيئة في المنطقة بالتفاقم مما يزيد الطلب على خدمات "الاونروا" التي تقف مواردها المحدودة حائلا دون تلبيتها.

هدنة هشّة في منطقة صيدا وتراشق متقطع على محاور مخيم الرشيدية

انتشار "الجيش الشعبي" في مار الياس وعين الدلب والقرية ومفترق جنسنايا وتعثر تمركزه على محور درب السيم - مغدوشة واليوم محاولة جديدة



المهندس سعد يرئس اجتماعا لممثلي "جبهة الانقاذ" وحركة "امل".

في اثناء التمركز على المدخل الغربي لعين الدلب، وبدا مقاتلون فلسطينيون يخلون الطريق.

في القرية.

"ابو جمال" واعضاء اللجنة العسكرية مع قائد "كتيبة ابو يوسف النجار" (الى اليمين)



تحصينات في تلة مار الياس ويبدو مقاتلون من "امل" قبيل انسحابهم منها.



محطة وقود على مثلث جنسنايا - كفرحتى - القرية كانت مركزا لحركة "امل".

قافلة "الجيش الشعبي" لدى تعرضها للقنص على جسر سينيق.

مقاتلون فلسطينيون في حي السلام. (احمد منتش)

في اليوم الثالث لانفجار حرب المخيمات في منطقة صيدا، افلحت الجهود جزئيا في تنفيذ مرحلة من مرحلتي خطة انتشار قوة من "جيش التحرير الشعبي" في المواقع التي كانت مسرحا للاشتباكات بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين. ونجح هذا الجيش في نشر نقاطه على تلة مار الياس وفي عين الدلب والقرية ومفترق جنسنايا - كفرحتى - القرية. وفي المقابل تعثر انتشاره على محور درب السيم - مغدوشة نتيجة اشكال، وتقرر اجراء محاولة اخرى اليوم.

ومع تراجع الاعمال العسكرية على محاور مخيمي عين الحلوة والمية ومية وجوارهما تراجعت "بورصة" الاصابات بحيث افيد عن سقوط ٣ قتلى بينهم جندي وطفلة فلسطينية و٩ جرحى من جراء رصاص القنص وسقوط قذيفة. وترجحت محاور مخيم الرشيدية بين الهدوء النسبي والتراشق المتقطع، وسجل مقتل فلسطيني وسقوط ٣ جرحى اخرين.

وفي مبادرة "حسن نية" افرجت حركة "امل" عن ١٠٠ معتقل فلسطيني.

الانتشار

ابتداء من السابعة صباحا الموعد المقرر للبدء بالانتشار، بدأ اعضاء اللجنة العسكرية المكلفة الاشراف على التنفيذ، بالتوافد الى مقر قيادة "الجيش الشعبي" في صيدا. واكتمل عدد اعضائها في التاسعة وهم السادة: "ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي"، "ابو غالب" المندوب العسكري لـ"جبهة الانقاذ"، "ابو علي" فارس وجمال قلقاس وحسين جبيلي من حركة "امل"، "ابو درويش" سكيني من "التنظيم الشعبي الناصري"، "فتحي" و"ابو العردات" و"مجدي" و"ابو ناصر" من "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة.

وبعد انجاز تجهيز القوة العسكرية التي تضم نحو ٥٠ مقاتلا من "الجيش الشعبي" و"التنظيم الشعبي" و"الشرطة الامنية"، وتزويدها ٥ آليات، تحركت قرابة التاسعة والنصف يتقدمها رئيس اللجنة "ابو جمال" والاعضاء، وسلكت طريق حارة صيدا. ولدى وصولها الى اول محور عين الدلب عند اول حاجز فلسطيني على الطرف الغربي للبلدة، وبعد نحو ١٠٠ متر عن مواقع حركة "امل" على الطريق الرئيسية وعلى الطريق العسكرية المؤدية الى تلة مار الياس، ركزت اول حاجز لـ"الجيش الشعبي" بعدما استقبلها "ابو نضال" المسؤول عن القوة الفلسطينية التابعة لـ"كتيبة ابو يوسف النجار" والتي احتلت عين الدلب. وشرح "ابو جمال" واعضاء اللجنة بنود الاتفاق واهداف خطة الانتشار، وشددوا على وقف النار. فأيد "ابو نضال" تنفيذ الاتفاق واكد "التزام اوامر قيادتنا". ولفت الى "ان لا مخطط لدينا للتوسع كما يشاع، وانما اهلنا في الرشيدية محاصرون واولادهم موجودون هنا ويمنعون من دخول منطقة صور. وانتم تعرفون اننا ساهمنا في اسقاط هذه المنطقة ايام جعجع وكان في امكاننا السيطرة عليها، لكننا سلمناها الى حركة "امل". والمهم هو فك الحصار عن مخيمات صور وعودة جميع المهجرين لئلا نضطر مجددا الى تنفيذ ما قمنا به الان، لانه اذا لم يطبق الاتفاق في صور فلن نلتزم شيئا. وثقتنا كبيرة بـ"التنظيم الشعبي الناصري"، ولكن يجب ان يؤخذ موضوع مخيمات صور في الاعتبار".

ثم تابعت القوة طريقها نحو وسط البلدة، واقامت حاجزا على الطريق الرئيسية عند مفترق المية ومية. وركزت حاجزا ثالثا في اخر البلدة لجهة القرية.

وفي اثناء الانتشار ظهر اهالي البلدة، واطمأنوا الى انهم في خير وان ايا منهم لم يتعرض لاي اذى، وان كل الحاجات امنت لهم وان الهلال الاحمر الفلسطيني احدث مستوصفا في البلدة لمعالجة اي مصاب او مريض.

واجتازت القوة عين الدلب والقرية الى ان وصلت الى مثلث جنسنايا - القرية - كفرحتى الذي شهد اعنف المعارك والاقتحامات المتبادلة. وبدت في المكان اثار تدل على شراسة القتال الذي شهده خصوصا في مبنى محطة وقود كان مقاتلو حركة "امل" يشغلونه. ورافق القوة من القرية الى المثلث، "ابو ياسر" نائب قائد قوات الثورة الفلسطينية في حركة "فتح". ولوحظ ان المقاتلين الفلسطينيين انكفأوا الى التلال المجاورة، واصروا في احاديثهم مع اعضاء اللجنة على ضرورة انهاء قضية الرشيدية، ولفتوا الى حشود لحركة "امل" في المحاربية وكفرحتى. وهؤلاء المقاتلون ينتمون الى "فتح" و"الجبهة الديموقراطية".

وبعد التمركز على المثلث، توجهت اللجنة ترافقها ٥ عناصر من القوة، الى تلة مار الياس، ودخلتها من الجهة الشمالية، وسلمت نقطة اخلتها حركة "امل" الى هذه العناصر. ويذكر ان النقاط التي تمركز فيها "الجيش الشعبي"، بقي حولها المقاتلون من الطرفين.

وعلى اثر انجاز التمركز، عاد اعضاء اللجنة الى مقر قيادة "الجيش الشعبي". وقرابة الثانية عشرة توجهوا مع قوة من ٣ آليات لـ"الجيش الشعبي" الى محور عين الحلوة - درب السيم - مغدوشة. ولدى اجتيازهم بولفار معروف سعد تبين انه عرضة لرصاص قنص. وشوهدت سيارة متوقفة وقد اصابها الرصاص. وبعد توقف لبعض الوقت انطلقت القوة بسرعة في اتجاه جسر سينيق (المدخل الجنوبي لصيدا)، فوصلت اليه واضطر عناصرها الى الانتشار اتقاء لرصاص قنص استهدف المكان. وتبين ان مقاتلي "امل" على طريق الغازية، والمقاتلين الفلسطينيين على تلال درب السيم، يتبادلون الرمايات. واجرى اعضاء اللجنة اتصالات مع قياداتهم، ثم توجه ممثلو حركة "امل" الى الغازية وعادوا بعد دقائق. وما ان توقف القنص من الجانبين حتى انطلقت القوة مجددا. ولدى وصولها الى بناية البيطار في حي السلام (على طريق مغدوشة) في طريقها الى مطعم "ماريا"، اضطرت الى التوقف بعدما اطلق مقاتلون من حركة "امل" رشقات

ناقلة جند للحركة على طريق الرشيدية. (اسماعيل صبراوي)

في الهواء وابلغوا الى طليعة القوة وجوب التوقف، فساد توتر وانتشر المقاتلون الفلسطينيون مجددا في المنطقة، وهم ينتمون الى "قوات شهداء عين الحلوة"، كذلك اتخذ مقاتلو "امل" مواقع قتالية. وتوجه مندوبو الحركة في اللجنة الى مركزها في مطعم "ماريا"، وبحثوا مع المسؤولين عنه في موضوع اتاحة المجال للقوة لكي تنتشر. وبعد مضي اكثر من ساعة ونصف ساعة من الاتصالات واطلاق نار في الهواء، بدا ان المهمة صعبة وان الجهود فشلت، فعادت القوة ادراجها في الثانية والربع بعد الظهر.

وساهم وصول القوة الى حي السلام في اتاحة المجال لسكان الحي الذين اصروا على البقاء في منازلهم، لمغادرة المنطقة في سياراتهم الى صيدا بعدما حملوا ما تيسر من امتعة. وبدت اثار المعارك في البنايات التي اصيبت ببعض القذائف وتحطم زجاجها.

وقال احد سكان الحي ابو ابرهيم البيطار "ان ما كان يرعبنا هو وجود اطفال بيننا، وكنا نسد اذاننا بالقطن". واشار الى ان الفلسطينيين "عاملونا معاملة جيدة وطمأنونا وقدموا الينا كل ما نحتاج اليه".

الوضع الامني

وكانت المحاور عرفت انتكاسة فجرا، ولاسيما منها محور عين الحلوة - درب السيم - طنبوريت - مغدوشة. وسيطر رصاص قنص على بولفار معروف سعد والمدخل الجنوبي لصيدا. وقتل من جراء القنص المواطن رضوان الشامية من صيدا ونقل الى مستشفى حمود. وحول السير الى الطريق القديمة.

وفي الثامنة والنصف صباحا سقطت قذيفة في مخيم عين الحلوة. وافادت مصادر "اللجنة الشعبية" ان القذيفة قتلت طفلة تدعى رنده شكري مصطفى (عامان) وجرحت ٩.

وفي العاشرة قبل الظهر قتل الجندي في الجيش اللبناني حسين يونس (٢٢ عاما) برصاص قنص استهدف مركزه في سيدة المنطرة في مغدوشة. وكانت مغدوشة تعرضت ليلا لقصف مدفعي، فتضررت بضعة منازل عرف من اصحابها طوني بولس ونبيه ابو رجيلي وبهيج يونان.

وبعد الظهر عرف محور عين الحلوة - مغدوشة رمايات رشاشة متفرقة ودوت بعض القذائف.

وافادت مصادر حركة "امل" في الجنوب ان الحركة افرجت امس عن ١٠٠ معتقل فلسطيني في مبادرة "حسن نية".

ولا تزال المدارس مقفلة في صيدا والقرى المجاورة. كذلك اقفل فرع مصرف لبنان يومي السبت والاثنين.

وبعد الظهر عقد اعضاء اللجنة العسكرية سلسلة لقاءات واجروا اتصالات مع الاطراف المعنيين بغية انجاز المرحلة الثانية من خطة الانتشار على محور عين الحلوة - درب السيم - مغدوشة.

مخيم الرشيدية

وعرفت محاور مخيم الرشيدية (صور) امس يوما هادئا نسبيا بعد الانفجار العنيف الذي شهدته الاحد الماضي.

وافادت مصادر حركة "امل" ان مقاتليها الذين توغلوا في بعض محاور المخيم الاحد، عادوا الى مواقعهم في محيطه. وخيم هدوء على هذه المحاور ليل الاحد - الاثنين. وفجرا سمعت اصداء قذائف متفرقة. وطوال النهار اقتصر الوضع على تبادل رمايات قنص تخللها ظهرا سقوط بضع قذائف.

وفتحت حركة "امل" طريق البص - الرشيدية امام السيارات والمارة. وما زال الوضع في مدينة صور شبه مشلول والمدارس مقفلة. لكن الاسواق شهدت حركة وقصدتها عائلات فلسطينية من مخيم البص ومخيمات مجاورة للتسوق. وجال في اسواق صور ايضا عدد من ضباط القوة الدولية وجنودها.

ونتيجة احداث اليومين الاخيرين في الرشيدية، نقل الى مستشفى جبل عامل في صور ٤ قتلى و٥١ جريحا، في حين نقل ٦ جرحى الى مستشفى بشور. واكثر الاصابات طفيفة، لكن هناك اصابتين خطرتين.

التحرك الصيداوي

وواصلت القيادات الصيداوية اتصالاتها مع الاطراف المعنيين. فعقد اجتماع ظهرا في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد حضره اضافة الى سعد، النائب نزيه البزري وعدد من اعضاء "المجلس السياسي الوطني" واحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" وممثلون عن "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وحركة "امل".

وسبقه اجتماع برئاسة سعد حضره وفد القيادة المركزية لـ"جبهة الانقاذ" الذي يضم السادة "ابو ماهر" اليماني وعلي عزيز وفضل شرورو و"ابو خالد" الشمال واعضاء قيادة "الانقاذ" في الجنوب و"ابو علي" حمود ممثل حركة "امل".

بعد اللقاء قال شرورو: "ما تم تنفيذه حتى الان من الاتفاق في شأن صيدا يسير سيرا جيدا بنسبة ٨٠ في المائة. وظهرت بعض العقبات، حاولنا تذليلها مع الاخوة في حركة "امل" في حضور الدكتور نزيه البزري والاخ مصطفى سعد وممثلي الاحزاب الوطنية. ونحن ننتظر اكمال تمركز الجيش الشعبي وبدء الانسحاب في الساعات المقبلة اذا لم تطرأ اي تطورات.

وبالنسبة الى موضوع الرشيدية، نحن ننتظر وصول وفد مركزي للاحزاب والقوى الوطنية لمتابعة الاجراءات لجهة تنفيذ اتفاق دمشق في شأن مخيم الرشيدية. وجرت اتصالات حثيثة اليوم بين مكتب الاستاذ نبيه بري والاخوة هيثم جمعة واكرم شهيب وعاصم قانصوه والمقدم عبد الامير تلة، وكذلك مع دمشق، للاسراع في تنفيذ هذا الاتفاق. وكوفد مركزي لجبهة الانقاذ سنبقى هنا لانجاز ما اتفق عليه في دمشق، ونأمل الا تكون هناك فترات تقطع في التنفيذ".

البزري وسعد

واصدر النائب البزري والمهندس سعد وفاعليات صيدا البيان المشترك الاتي نصه:

"ان صيدا عاصمة الجنوب المقاوم، كانت وما زالت على عهدها ان تبقى عاصمة للمقاومة وممرا لجميع المقاومين في اتجاه الشريط الحدودي حتى تحريره ودحر الاحتلال الصهيوني وعملائه.

ان صيدا اذ تؤكد على موقفها هذا في هذه الظروف التي يشهد فيها الجنوب اقتتالا بين ابناء الصف والقضية الواحدة والذي يهدد القضية الوطنية والمقاومة في شكل رئيسي، ويلهيها عن متابعة معركتها الهادفة الى استرداد الارض، هذا الاقتتال الذي يخدم العدو الصهيوني وحده، تؤكد على بقاء ممرها وطريق الساحل مفتوحة للجميع من الجنوب الى بيروت وبقية المناطق، ومن هذه المناطق الى صيدا والجنوب بحرية تامة وامان واستقرار، وايضا لجميع المقاومين الذين وجهتهم العدو الصهيوني وعملائه. فمدينة صيدا ستبقى كما كانت عاصمة للجنوب وهمزة الوصل بينه وبين بقية الوطن، رافعة راية وحدة المقاومين الوطنيين، وحصنا منيعا لجميع الوطنيين الديموقراطيين، ولذلك فان طريق الساحل على طولها نعتبرها الشريان الرئيسي للمقاومة وللبنان الوطني".

وفي الثامنة مساء زار ممثلو حركة "امل" السادة الحاج محمد صالح و"ابو علي" فارس وجمال قلقاس، المهندس سعد ونقلوا اليه موقفا ايجابيا في شأن انتشار "الجيش الشعبي" على محور درب السيم - مغدوشة. وحضر جانبا من اللقاء "ابو ماهر" اليماني امين سر القيادة المركزية لـ"الانقاذ".

وعلم ان المرحلة الثانية من الانتشار على محور درب السيم - مغدوشة ستنفذ صباح اليوم.

بعد انتهاء الاجتماع قال صالح: "ان حرصنا على حقن الدماء يجعلنا نحترم ما نتعهده. واننا ملتزمون تطبيق ما اتفق عليه نصا وروحا شرط الا يخرقه الطرف الاخر". واكد ان "لا عراقيل في وجه عملية الانتشار المحددة خصوصا في مغدوشة".

ثم استقبل سعد اليماني وعزيز والشمال وقيادة "الانقاذ" في الجنوب.

"فتح"

واصدرت قيادة حركة "فتح" في لبنان بيانا هو الاول منذ اندلاع احداث مخيمات صيدا، وجاء فيه:

"منذ ما يزيد على شهر ومجموعات من حركة "امل" تفرض الحصار على مخيمات الجنوب وتستخدم كل الاسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة ومدفعية الهاون وراجمات الصواريخ ضد مخيماتنا في الجنوب ولاسيما منها مخيم الرشيدية الذي حل به دمار كبير، واصيبت اعداد كبيرة من سكانه وسقط الكثير من الشهداء والجرحى غالبيتهم من النساء والاطفال.

وتمارس حركة "امل" سياسة الاعتقال والقتل والتهجير والتجويع اليومي ضد الابرياء من اهلنا في الجنوب.

وتأتي كل هذه الممارسات لحركة "امل" في الوقت الذي تقوم القوات البحرية الصهيونية بقصف المخيمات الفلسطينية من البحر وتفرض حصارا بحريا عليها، الى جانب اغارة طائرات العدو الصهيوني على مخيماتنا في مدينة صيدا، كما تشارك مدفعية العميل لحد في قصف هذه المخيمات.

وقد لجأت حركة "امل" والمجموعات المرتبطة في داخلها بالعدو الصهيوني الى عملية خطيرة ضد اهلنا الذين يسكنون خارج المخيمات، سواء في مدينة صور او على الطريق الساحلية المؤدية اليها، اذ عمدت الى تهجير اعداد كبيرة من هذه العائلات بعد نهب منازلها واحراقها.

ان ما يحدث الان يكشف الابعاد الخطيرة لهذا المخطط الصهيوني الجاري تنفيذه ضد مخيماتنا في جنوب لبنان والذي يستهدف تهجير نصف مليون فلسطيني تنفيذا للخطة الصهيونية التي اعلنها قادة العدو في اكثر من مناسبة.

ان الادعاءات التي تصدر عن حركة "امل" ان المقاومة الفلسطينية تحاول العودة الى ما قبل عام ١٩٨٢، لا تمثل في الحقيقة سوى تغطية لسياسة حركة "امل" في تنفيذ مخططها المشبوه الذي لا يخدم سوى العدو الصهيوني وعملائه، لاننا جميعا في الثورة الفلسطينية نرفض العودة الى ما قبل عام ٨٢، وانما نطالب بحقنا المشروع في مقاتلة العدو الصهيوني الى جانب اخواننا في المقاومة الوطنية والاسلامية.

ان مطالبة حركة "امل" بتجريد شعبنا من سلاحه ومحاصرته واعتقاله وقصفه بوحشية في الوقت الذي يحشد العدو الصهيوني دباباته والياته وقواته في الجنوب اللبناني منتظرا الفرصة المناسبة للانقضاض على اهلنا في المخيمات والقرى اللبنانية، يدفعنا الى مطالبة جميع القوى الوطنية والاسلامية وكل الشرفاء اصحاب الضمير الحي ببذل الجهود المكثفة وبسرعة للحيلولة دون استمرار هذا المخطط الخطير لحقن الدماء الفلسطينية - اللبنانية التي تقدم وقودا الى هذا المخطط الخطير.

كما ان الشقيقة سوريا خصوصا مطالبة بالتدخل الفوري وبذل كل جهودها لوقف هذا المخطط وهذه الحرب الجبانة ووقف نزف الدماء البريئة التي تسيل على مرأى منها، انطلاقا من موقع مسؤولياتها القومية في قيادة الصراع ضد العدو الصهيوني.

واننا نناشد الرؤساء الروحيين والعلماء الوقوف وقفة الحق والضمير ونصر المظلوم والعمل على وقف هذه الحرب الجبانة".

"المجلس الثوري"

وادلى الناطق الرسمي باسم حركة "فتح - المجلس الثوري" (جماعة "ابو نضال") السيد عاطف ابو بكر ببيان جاء فيه: "روج بعض الاطراف المشبوهين في الايام الثلاثة الاخيرة، ان تنظيم حركتنا اقدم على تشكيل غرفة عمليات مشتركة مع قيادة عرفات المنحرفة. ان هؤلاء الاطراف يستهدفون النيل من تنظيم حركتنا وتنفيذ مآربهم الخاصة الضيقة الافق عبر حملة مسعورة من التشويه والدس الرخيص بحيث شرعوا اخيرا في بث سيل من الاشاعات المركبة والمدسوسة.

ونحن نعلن ان خطنا النضالي ضد قيادة عرفات ونهجه وخطه المنحرف التسووي ما زال ثابتا راسخا ولن يتزعزع في مقاتلة القوى الرجعية المرتبطة وعلى رأسها قيادة عرفات المنحرفة تماما كما يقاتل العدو الامبريالي والصهيوني وادواته المأجورة.

وفي الوقت الذي ندين التوتير العرفاتي، نطالب الاخوة في حركة "امل" بكف يدهم عن حصار المخيمات، وجماهير شعبنا كفيلة بكنس قيادة عرفات من وسطها بوسائلها واساليبها".

"الديموقراطية"

وصرح ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين":

"منذ الثالثة صباحا ومخيم الرشيدية يتعرض لقصف بمدافع الهاون ١٢٠ ملم و٨٢ ملم ولرمايات من رشاشات عيار ١٤،٥٠ ورصاص القنص. واشتدت الرمايات بغزارة بين الساعة ٥،٠٠ والساعة ٧،٠٠ صباحا مما اوقع شهيدا من المدافعين عن المخيم هو بسام اسماعيل حمد و٣ جرحى من الاطفال جروحهم طفيفة. وقد نجح المدافعون في صد كل الهجمات التي قامت بها قوات حركة "امل" امس واليوم لاقتحام المخيم، ومنعوها من تحقيق اي تقدم. وبعدما خف القصف والقنص قليلا عاد ليشتد من الراجمات والصواريخ ١٠٧ ملم مع رمايات الرشاشات الثقيلة، واستمر متقطعا حتى المساء(...)

وعلى رغم التزام جميع الاطراف وقف اطلاق النار في منطقة صيدا، واخذ جيش التحرير الشعبي مواقع له في مغدوشة ومار الياس والقرية وجنسنايا تنفيذا لاتفاق يتم تنفيذ بنوده تدريجا، فان حركة "امل" ما زالت تحشد المزيد من القوات حول مخيم الرشيدية، وتحضر المزيد من الذخائر والاسلحة. كما يشهد محيط مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت تحركات لقوات "امل" واقامة تحصينات، والقاء قنابل على رغم التزام المخيمات عدم الرد".

"اللجان الشعبية"

واصدرت "اللجان الشعبية" في مخيمات صور بيانا رحبت فيه بـ"وقف النار ووضع حد للاقتتال بين الاخوة في منطقتي صيدا وصور والذي يحصد الابرياء ولا يخدم سوى العدو الصهيوني واعداء الامة العربية والاسلامية".

ودعت الى "عدم الانجرار وراء الاشاعات والاضاليل واعلام الفتنة وصب الزيت على النار".

استنكارا لاحداث مخيمات صيدا وصور

اضراب في البارد والبداوي واعتصام في مقر الصليب الاحمر

معتصمون امام مقر لجنة الصليب الاحمر في طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اثارت احداث المخيمات في صيدا وصور صدى فلسطينيا في الشمال، فاضرب مخيما نهر البارد والبداوي اضرابا شاملا، وتوجهت تظاهرة سيارة من سكانهما الى مركز اللجنة الدولية للصليب الاحمر في طرابلس، حيث اعتصم عدد من النساء والاطفال وممثلي فصائل المقاومة الفلسطينية.

وسلم "ابو حميد" الى رئيس مكتب اللجنة في الشمال السيد جان دو لا كاركاز ومساعده السيد محمود مراد طلبا الى هذه المنظمة الانسانية ان تتدخل لـ"وقف نزف الدم الفلسطيني في الجنوب اللبناني".

ورفع الفلسطينيون المعتصمون في مركز الصليب الاحمر لافتات عدة منها: "ارفعوا ايديكم عن مخيمات شعبنا في الجنوب اللبناني"، "نطالب كل القوى الوطنية والاسلامية بالضغط على حركة "امل" لالتزام اتفاق دمشق"، "سلاحنا حياتنا. لن تدخلوا المخيمات الا على اجسادنا"، "الرشيدية والبص والبرج الشمالي وحارة صيدا والغازية ليست حزاما امنيا للعدو الصهيوني وقوات العميل لحد. كفوا اليد عنها"، "الاقتتال في الجنوب اللبناني مخطط امبريالي صهيوني رجعي يستهدف شطب البندقية الوطنية المقاتلة".

وعقدت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجان الشعبية" في الشمال اجتماعا استثنائيا واصدرت بيانا دعت فيه "الانظمة الوطنية والتقدمية العربية وجماهير امتنا" الى وقفة تضامن مع سوريا لـ"تعزيز اجراءاتها ضد المصالح الامبريالية الاميركية والبريطانية ودول الحلف الاطلسي"، والى وقفة ضغط على حركة "امل" لتعمل فورا على "وقف اعتداءاتها ضد شعبنا في مخيمات الجنوب والتزام تنفيذ اتفاق دمشق ورفع الحصار عن مخيم الرشيدية وبقية مخيمات صور (...)"

واصدرت "اللجان الشعبية" الفلسطينية بيانا مماثلا دعت فيه الى وقف النزف، والى "تجاوز ما اصاب مثلث الصمود اللبناني - الفلسطيني - السوري" والى "الضغط على حركة "امل" لالتزام اتفاق دمشق". وابرقت الى "الاخوة في جبهة الصمود والتصدي" داعية اياهم الى تحمل مسؤولياتهم في "وقف هذه المعارك المجانية التي تخدم العدو الصهيوني". كما ابرقت الى "القوى الوطنية اللبنانية والاسلامية" داعية اياها الى "وقف الحرب القذرة التي تحرق اصابع مشعليها والتي لن تمر الا على اجساد اطفالنا"، والى "الاخوة الامناء العاملين في فصائل الثورة الفلسطينية" واضعة في تصرفهم "كل امكاناتنا في الدفاع عن قضيتنا ووجودنا وثورتنا".

"التنظيم الشعبي" و "الديموقراطية" ينعيان مقاتلين

صيدا - "النهار":

نعى "التنظيم الشعبي الناصري" اثنين من مقاتلي "جيش التحرير الشعبي" هما ماجد محمد الرملة "ابو هربة" وحسن عرفات.

وقال في بيان اصدره: "في اثناء الاشتباكات المؤسفة التي وقعت في منطقة صيدا بين ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة، دخلت زمر العمالة والخيانة في جيش العميل لحد على الخط لتصعيد الاشتباكات، من خلال قصف المناطق الآهلة ومواقع جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد، مما ادى الى استشهاد المقاتلين ماجد محمد الرملة وحسن عرفات".

ونعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين - القوات المسلحة الثورية" حسن علي عبود عرفات من مواليد برالياس في العام ١٩٦٥ و"الذي استشهد على محور التماس مع قوات العميل لحد في شرق صيدا".

تشييع ٣ مقاومين في النبطية

تسلل الى عربصاليم احبطه الجيش



النبطية تشيّع المقاومين الثلاثة. (الموس شديد)

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رجال المقاومة هاجموا موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" قرب العيشية (جزين) واصابوا اثنين من افراد حاميته.

واشارت الى تسلل مجموعة من "الجنوبي" في الاولى فجر امس، بمؤازرة طوافات اسرائيلية، الى الحي الجنوبي لبلدة عربصاليم (النبطية)، فتصدت لها عناصر الجيش اللبناني المتمركزة في البلدة واضطرتها الى الانكفاء بعد ايقاع اصابات في صفوف المتسللين.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان موقع "الجيش الجنوبي" في تلة الشعيرة قرب بلدة الماري، اطلق قرابة منتصف ليل الاحد - الاثنين، نيران رشاشاته الثقيلة على المنطقة التي تسيطر عليها الكتيبة النروجية قرب راشيا الفخار لمدة ٤٠ دقيقة. ولازم النروجيون تحصيناتهم ولم تقع اصابات.

وفي الخامسة فجر امس فتح الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا نيران رشاشاته الثقيلة ومدافع الهاون على الاحراج بين ميمس وعين قنيا وشويا وعين ثنتا، لمدة نصف ساعة، مما اشعل بضعة حرائق.

وورد من مراسل "النهار" في النبطية ان "المقاومة الاسلامية" وحركة "امل" شيعتا ظهر امس ثلاثة من مقاتليهما سقطوا ليل السبت - الاحد في معركة مع الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" قرب تلة السويداء وهم محمد حسن حمود (٢٢ عاما) واحمد كمال (١٩ عاما) وعلي غالب علي احمد (١٨ عاما).

واستنكارا للاعتداءات الاسرائيلية وحدادا على المقاومين اضربت مدينة النبطية واقفلت متاجرها وتوقفت الادارات الرسمية والمدارس عن العمل.

● حلقت مقاتلات اسرائيلية في الحادية عشرة قبل ظهر امس في اجواء الجنوب والجبل وبيروت واخترقت جدار الصوت.

"الجنوبي" ينفي تنحية لحد عن القيادة

حاصبيا - "النهار":

نفى ناطق باسم "جيش لبنان الجنوبي" في بيان اذاعته محطة "صوت الامل" الحدودية ما نشرته "النهار" امس نقلا عن مراسلها في حاصبيا، من ان قيادة هذا الجيش اسندت الى ضابط اسرائيلي برتبة جنرال يساعده ضابط اخر برتبة كولونيل.

واكد "ان اللواء انطوان لحد ما زال على رأس هذا الجيش"، واستغرب "نشر مثل هذه الاخبار في وسائل الاعلام المحترمة والرصينة" واعتبر "ان هذه الحملة المغرضة هدفها احباط عزيمة عناصر الجيش الجنوبي واهالي منطقة الشريط الحدودي" وطالب "النهار" بـ"التأكد من صحة المعلومات، خصوصا ان المراسلين في المنطقة يتمتعون بحرية كاملة وهم معروفون لدينا بانتماءاتهم الحزبية".

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٥١٠ اطنان، وهي: "ستولمي - ٥" و"جولي برونو" و"ايفانجيليا" و"بلتاك" و"البستروم" و"خليل - ١".
وغادرته ١١ باخرة هي: "جولي برونو" و"كرم - ب" و"فاست - ١" و"فاست - ٢" و"بريموجي" و"ريمتيك" و"كوزيت" و"لينا" و"سيتي اوف ساليرنو" و"هبة" و"بانيغا".
وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينها باخرة من دون عمل و ٢ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سي مون	١٠١٠٣ قمحا	ناتكو
٩	ستولمي - ٥	للشحن	ستو تريدينغ
٩	ايفانجيليا	للشحن	بوتيون شيبنغ
١٠	بلتاك	٣٧٥ مختلفا	بوتيون شيبنغ
١٠	سي لورد	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
١١	نيوراكويلانوفا	٢٧٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
١١	البستروم	١٠٤ مختلفا	غلوب شيبنغ
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبنغ
١٢	خليل - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	باسيفيكو مكسيكانو	للتموين	غلوب شيبنغ

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ميرا - ع	طرطوس	للشحن	ن. ابو رجيلي
جينو	طرطوس	للشحن	ن. ابو رجيلي
ملتوس	انفير	٢٥٠ مختلفا	ناتكو
حماده	سالونيك	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
فص - م	سالونيك	١١٥ ماشية	رابولبون ماريتيم
بيولر موسكفي	انفارسكليس	١٠٠٠ كشبا	فرعون شيبنغ
امل - ١	اجيانيبودري	١٢٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
جوريغا	انفير	٤٠٠ مختلفا	ناتكو

٣ - حركة البضائع

أ - كانت حركة البضائع ليوم السبت ٢٥ تشرين الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٠٩٦ طنا، منها ١٥٣ طنا تسليما مباشرا و ٨٤٣ طنا الى المستودعات و ١٠٠ طن مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٣٧ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠١٢ طنا، منها ٣٣٤ طنا من المستودعات و ٦٧٨ طنا من المستوعبات.
ب - كانت حركة البضائع ليوم الاحد ٢٦ تشرين الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٥٠ طنا الى المستودعات.

المرافئ الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
جينا	للاصلاح	الملاحة والنقل
سيريوس	كاولين	ستوت للملاحة
بيلهور	سكر	مسعود اخوان
لاباليا	رخام	كونفرس ماريتيم
نانا	للاصلاح	غريب للملاحة
ريما - ع	خشب	الشدياق للملاحة
ندى - ع	حديد	الشدياق للملاحة
جوهر	رخام	البحر المتوسط
رمتيك	زيوت نباتية	اللبنانية العربية
فلاتوفراد	حديد	المكتب الجزائري
ب - المنتظرة:		
ايفان كوروتيف	مستوعبات	ز. حمزة
هنان	موبيا	اللبنانية العربية

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	٣٤٨ راكبا	سوكيمار ترافل
دوغربوبولار - ١	١٥٠ ماشية	نافيمار
الكسندر - ك (الزوق)	٣٠٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص

مرفأ صيدا

أ - العاملة: لا شيء
ب - المنتظرة:

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

أ - العاملة:
لا شيء
ب - المنتظرة:

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
تبرتر روج	سيارات	كارابيبريس

● الاتصالات الهاتفية كانت متعثرة مع مرافئ الجنوب.

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
دوري ترينر	٢٢٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
هوفي	لنقل الفحم الحجري	أ. كفوري
روليتا	٢٨٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري

دعوة لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية لشركة سياحة واشتاء فاريا المزار ش.م.ل. بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٦

يتشرف مجلس ادارة شركة سياحة واشتاء فاريا المزار ش.م.ل. بدعوة المساهمين الكرام الى حضور الجمعية العمومية العادية للشركة التي ستعقد في مكتب المحامي موسى روفايل الكائن في انطلياس بناية قسيس ملك روفايل الطابق الاول وذلك في تمام الساعة الحادية عشر من يوم الجمعة الواقع في السادس والعشرين من شهر كانون الاول ١٩٨٦ وذلك للتداول في جدول الأعمال التالي:

١ - الاستماع الى تقريري مجلس الادارة ومفوضي المراقبة العام والخاص عن اعمال الشركة الموقوفة بتاريخ ١٩٨٦/٩/٣٠.
٢ - الاطلاع على الميزانية العامة للشركة الموقوفة بتاريخ ١٩٨٦/٩/٣٠ والمصادقة عليها وعلى الأرباح والخسائر وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن الاعمال والمشاريع التي قاموا بها حتى تاريخه.
٣ - اعطاء التراخيص لاعضاء مجلس الادارة عملاً باحكام المواد ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة اللبناني.
٤ - تعيين مفوض المراقبة الأساسي للسنة المالية القادمة ١٩٨٧ وتحديد اتعابه.
٥ - امور مختلفة.

على المساهمين الكرام ايداع اسهمهم في صناديق الشركة أو أي مصرف معترف به في لبنان وذلك قبل خمسة ايام على الأقل من تاريخ انعقاد الجمعية العمومية.

مجلس الإدارة

تجدد الضغوط على الليرة والمركزي تدخّل ورفع الفوائد

تجددت امس الضغوط على الليرة اللبنانية نتيجة المضاربات الناشطة في اجواء الاضطراب الامني والتشنج السياسي. ولوحظ ان السوق لم تشهد اي نشاط حتى التاسعة صباحا وكانت العملية الاولى بقيمة ٢٥ الف دولار.

ومع تقدم النهار اخذ الطلب على الدولار يشتد، الى ان تجاوز عند الظاهرة سقف الـ٤٩،٥٠ ليرة وسط اقبال واضح على الشراء وانكفاء اوضح للعرض.

وفهم ان السوق سجلت مشتريات من مصادر اوروبية، مما ادى في الوقت نفسه الى ايجاد عرض ولكن في حدود معينة.

حيال ذلك تحرك مصرف لبنان لجبه الضغوط بوسيلتين:

١ - الحضور في سوق القطع والتدخل في الاتجاهين عبر طريقة السوق المفتوحة بحيث لا يكون العرض والطلب محصورين بمصرف لبنان فقط بل به وبالمصارف.

وتبين ان مصرف لبنان سعى الى الدفاع عن عتبة الـ٤٩،٥٠ ليرة التي لا تزال تشكل الحاجز النفسي امام عتبة الـ٥٠ ليرة.

٢ - رفع الفوائد في السوق المالية الى ما بين ١٢ و١٥ في المئة بعدما ادى تناقص السيولة الى طلب عليها بين المصارف بفائدة ١٥ في المئة. وشمل رفع الفائدة (كانت ١٠-١١ في المئة) فئتي "من يوم الى يوم" و"غب الطلب".

رفع فائدة "الانتربنك" ٤ نقاط
طلب الدولار قلّص السيولة

انعكست امس تطورات سوق القطع على السوق المالية، سواء من حيث السيولة او من حيث معدلات الفائدة.

وادت زيادة الطلب على الدولار وتدخل مصرف لبنان بائعا الى تقليص السيولة، مما حمل المصارف نفسها على رفع الفائدة الى ١٥ في المئة. الامر الذي اضطر مصرف لبنان الى تغيير المعدلات في السوق.

ونتيجة تقلص السيولة توقف النشاط كليا في السوق المفتوحة لسندات الخزينة ولم تسجل اي عملية، علما انه استحق للمصارف نحو ٨٠ مليون ليرة، وتحولت الى عمليات "الانتربنك" لابقاء السيولة في حال "استنفار" كلي.

اما العمليات بين المصارف فبلغت ١٧ عملية قيمتها ١٢٥ مليون ليرة وبشرائح صغيرة، ذلك ان قسما من العمليات تم مباشرة بين المصارف.

واستطاعت شركة لبنان المالية تغطية مركزها ولكن مع اضطرارها الى اقتراض مبالغ لثلاثة ايام.

وكانت الفوائد امس حسب شركة لبنان المالية كالآتي:

الفئة	سندات الخزينة %	الانتربنك %
من يوم الى يوم	١٢ - ١٥	١٢ - ١٥
غب الطلب	١٢ - ١٥	١٢ - ١٥
اسبوع	١٥ - ١٦	١٥ - ١٦
شهر	١٨ - ٢٧	١٨ ١/٤ - ٢٧ ٥/٨
شهران	١٩ - ٢٧	١٩ ٥/٨ - ٢٨ ١/٤
٣ اشهر	٢٠ - ٢٧	٢١ ١/٢ - ٢٨ ٧/٨
٦ اشهر	٢٢ - ٢٧	٢٦ - ٣١ ١/٨
سنة	٢٦ - ٢٧	٢٥ ١/٨ - ٢٧

احداث الجنوب تسببت في اضطراب
تهافت على محطات البنزين والوزير والمدير أكدا توافره

اضطربت امس سوق المحروقات ولاسيما منها البنزين، في المنطقتين الشرقية والغربية بحجة احداث الجنوب وانعكاساتها على نقل المحروقات من مصفاة الزهراني الى بيروت وبعض المناطق الاخرى.

وكان من نتيجة ذلك ان شهدت المحطات تهافتا استغلته ادوات السوق السوداء الجاهزة في استمرار لاستغلال اي طارئ.

الا ان وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير الذي اجتمع مع المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل اكد ان "لا ازمة بنزين على الاطلاق وان الكميات متوافرة لبضعة شهور في كل المناطق اللبنانية، سواء في مستودعات الدورة او في طرابلس او في الزهراني، ولا وجوب لتهافت المواطنين على البنزين او تخزين هذه المادة".

وقال السيد روفايل: "لا خوف مطلقا من حصول ازمة محروقات في البلاد خصوصا بالنسبة الى مادة البنزين (...) اذ ان البرنامج التمويني المكثف الذي اعتمدته المديرية العامة للنفط لجهة عمليات استيراد المشتقات النفطية قادر على تغطية حاجة الاستهلاك لفترات طويلة جدا (...) اما بالنسبة الى منطقة بيروت الغربية فقد تم تأمين الكميات اللازمة لها من الدورة، بعدما قطعت الطريق الساحلية بين الزهراني وبيروت".

التحقيق في ملف الدواء
نقيب المستوردين: العملات وراء الارتفاع

فسخت الهيئة الاتهامية في بيروت امس قرار قاضي التحقيق في بيروت السيد معين عسيران تخلية الصيدلي السيد سليم محمد عيتاني وقبلت الاستئناف الذي قدمه المحامي العام الاستئنافي في بيروت الدكتور منيف حمدان وقررت اعادة ملف الدعوى الى قاضي التحقيق نفسه لاصدار مذكرة توقيف في حق الصيدلي وفقا للاصول.

واستجوب السيد عسيران السيد يوسف جبارة وكيل شركة روش واطلقه، الا ان الدكتور حمدان استأنف القرار الى الهيئة الاتهامية طالبا توقيف السيد جبارة. واحيل ملف الدعوى على الهيئة.

نقيب مستوردي الادوية

من جهة اخرى ادلى امس نقيب مستوردي الادوية السيد جوزف الغريب بتصريح عن ارتفاع اسعار الادوية قال فيه: "مرة جديدة اجد نفسي مضطرا الى توضيح بعض الوقائع في شأن استيراد الدواء وتسعيرته منعا لكل تأويل والتباس. فمنذ بدأت اسعار العملات الاجنبية بالارتفاع وبعد مراجعة المسؤولين خصوصا وزراء الصحة الذين تعاقبوا على الحكم منذ ذلك التاريخ اتفق على ان نستمر في تأمين الدواء وتحديد سعره استنادا الى الاوراق الثبوتية الرسمية لكل عملية استيراد. وهنا يهمني ان اشير الى انه غالبا ما يتم دفع ثمن المستحضرات المستوردة بعد ٦٠ او ٩٠ او ١٢٠ يوما من وصولها، وبهذا يكون الثمن الفعلي الذي يجب اخذه في الاعتبار وفقا لتثبيت الثمن مضافة اليه عمولة المستورد البالغة ١٠ في المئة. اما بالنسبة الى الادوية المنتهية فاعليتها فليست هناك مشكلة اذا كانت مستوردة بواسطتنا وبالطرق الشرعية، فلا المستهلك ولا الصيدلي المسؤول يتسلمها والمستورد يسترد ثمنها مباشرة من المصنع. هذا، وسيكون لي لقاء قريب مع الصحافة نشرح فيه قضية الدواء وكل ما يرتبط بها".

تجمع الشويفات يشكر الهاشم

شكر رئيس تجمع صناعيي الشويفات المحامي احمد كبارة لوزير البريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم الاهتمام الذي ابداه بتأمين الاتصالات لمنطقة الشويفات، متمنيا ان يقترن هذا الاهتمام بالتنفيذ.

كذلك شكر وزارة الصناعة والنفط وغرفة التجارة والصناعة في بيروت لاشراكهما ممثلا عن الصناعيين في الوفد المنتدب لحضور افتتاح معرض بغداد الدولي.

"تحقيقاً للتكامل وتسهيلاً للتبادل"
مذكرة الى وزير الاقتصاد السوري من الهيئات الاقتصادية في الشمال

طرابلس - "النهار":

عاد امس الوفد الاقتصادي الشمالي المؤلف من الدكتور حسن المنلا رئيسا والسادة جمال قرحاني وتوفيق حجازي وجان البرط وعصمت هلال ومحمد دوق اعضاء، من زيارة لدمشق في عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

وصرح الدكتور المنلا ان الوفد نقل الى المسؤولين السوريين تحية الرئيس رشيد كرامي، وقدم مذكرة الى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي "تتضمن مقترحات عملية لتعزيز التبادل التجاري وتحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدين الشقيقين". واعرب عن "تقديره للتجاوب الحكومي السوري على رغم الظروف الصعبة التي تمر فيها سوريا في هذه المرحلة، وما تتعرض له من محاولات للتضييق الاقتصادي عليها وما تتحمله من اعباء كبيرة في سبيل الوقوف في وجه العدو الاسرائيلي واطماعه التوسعية".

وهنا نص المذكرة:

"ان الهيئات الاقتصادية في الشمال، انطلاقا من اقتناعها بضرورة تحقيق التكامل الاقتصادي بين سوريا ولبنان البلدين التوأمين واللذين تربطهما علائق الوحدة التاريخية، وايمانا منا بان هذه المرحلة التي نمر بها والتي يتعرض فيها ابناء شعبنا الواحد في كل من سوريا ولبنان لشتى المؤامرات والمخاطر تتطلب المزيد من التعاون والتلاحم.

ولما كانت منطقة طرابلس تربطها بالشقيقة سوريا علائق خاصة ومميزة، جئنا بمذكرتنا هذه نقترح بعض الوسائل الكفيلة بتعزيز العلائق الاقتصادية وتسهيل التبادل التجاري وتتلخص هذه الاقتراحات بالآتي:

اولا: على صعيد التبادل التجاري.

صار من الضروري وضع روزنامة زراعية تحدد فيها الاوقات التي يسمح خلالها بالاستيراد والتصدير للانتاج الزراعي بين البلدين بغية الافادة من التفاوت في مواعيد الانتاج بحيث يكون هناك تكامل يحقق حاجات السوق المحلية في كل من سوريا ومنطقة شمال لبنان. وان العمل بالروزنامة الزراعية يجب ان ترافقه اجراءات تؤدي الى تعزيز التبادل الشرعي للبضائع والسلع والحد من اعمال التهريب.

وفي هذا الاطار نقترح تحديد اسعار البيع للانتاج السوري الذي تستورده المؤسسات اللبنانية خارج اطار المقايضة في شكل يتلاءم مع سياسة العرض والطلب حتى يمكن تشجيع الشركات والمؤسسات اللبنانية على استيراد الانتاج السوري في صورة شرعية.

ان الاسعار الحالية للانتاج السوري بالعملات الصعبة مرتفع جدا، ومن جهة اخرى ان الاسعار التي يتم بواسطتها شراء السلع السورية بغير الوسائل الشرعية متدنية، ولذلك نقترح وضع اسعار متوازنة ومناسبة.

اما في اطار المقايضة فاننا نرجو السماح باستيراد الحمضيات اللبنانية ابتداء من اول تشرين الثاني وبوضع جداول ومواصفات للمنتجات التي يمكن تبادلها، وعقد الاتفاقات اللازمة لذلك مع المراجع المختصة في سوريا.

ولما كان الانتاج الزراعي من الخضر السورية لا يكفي لتغطية قيمة الحمضيات التي يمكن بيعها لسوريا

- التتمة في الصفحة ٨ -

لقاءان للمسح الصناعي والتصدير سبقا سفر الوفد الى منظمة التنمية

التقى امس المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس في مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين، في حضور رئيس المصلحة التقنية في المديرية المهندس عماد النوام، كلا من رئيس نقابة اصحاب المصانع الكيماوية السيد جاك صراف ورئيس تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية السيد رشيد بيضون والسيدين سليم عراجي وعاطف ادريس عن تجمع صناعيي البقاع وامين سر جمعية الصناعيين السيد نبيل اللانقي.

وتحدث السيد دبس فقال انه رغب في اغتنام فرصة سفر الوفد اللبناني الى اجتماع المنظمة العربية للتنمية الصناعية في بغداد لعرض عملية المسح الصناعي التي شارفت نهايتها. كذلك تناول الوضع الصناعي، مشيرا الى زيادة الصادرات بفضل انخفاض سعر صرف الليرة ومؤكدا وجوب مساعدة الانتاج القابل للحياة.

وتلاه المهندس النوام، فأوضح ان الصادرات الصناعية تسجل زيادة شهرية تراوح بين ١٠ و١٥ في المئة وان قيمتها تبلغ ما بين ٤٠٠ و٦٠٠ مليون ليرة. ولاحظ ان ثمة تطورا نوعيا على صعيد الاسواق وان حصة اسواق اوروبا واميركا باتت تمثل ١٥ في المئة من الصادرات بعدما كانت دون الخمسة في المئة. واعلن انه يجرى الاعداد لمؤتمر صناعي في اوروبا في الفصل الاول من السنة المقبلة للتعريف بالصناعة اللبنانية.

وابرز السيد صراف اهمية الصناعة في دعم الاقتصاد اللبناني وسعر صرف الليرة وتوقع نمو الصادرات بحيث تصل الى ٩٥٠ مليون دولار اميركي في نهاية السنة في مقابل ٣٠٠ مليون دولار في السنوات السابقة. وفي المقابل تقلص الاستيراد من الخارج من ٤،٥ مليارات دولار عام ١٩٨٤ الى ٥٠٠ مليون دولار في ١٩٨٦.

وزار المجتمعون المدير العام للاعلام السيد ايوب حميد وبحثوا معه في دور الاعلام في دعم الصناعة والترويج للانتاج المحلي. وابدى المدير العام كل استعداد لوضع امكانات وزارة الاعلام في خدمة الصناعة.

وبعد الظهر سافر السادة دبس والنوام وصراف الى بغداد للمشاركة في الدورة السابعة لاجتماع المنظمة العربية للتنمية الصناعية الذي يبدأ اليوم ويستمر حتى نهاية الشهر الجاري. وسيحضر الوفد على هامش الاجتماع افتتاح معرض بغداد الدولي السبت المقبل.

ومن المرتقب ان ينضم وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير الى الوفد غدا، وربما رافقه ممثل لغرفة التجارة والصناعة في بيروت.

الراسي ومطالب عمال البلدية

استقبل امس وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي وفدا من نقابة عمال بلدية بيروت برئاسة السيد علي سلامة الذي راجعه في شأن دفع الرواتب عن شهري تشرين الاول وتشرين الثاني وامكان تأمين سلفة دائمة للبلدية.

كذلك اثار الوفد مطالب عمال بلدية صيدا.

الانماء والاعمار وحقوق المتعهدين

ابدى رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام استعداد المجلس لتأمين حقوق المتعهدين فور توافر الاموال المطلوبة من الدولة. وقال: "ان الموضوع لا يتعلق بي بل يتعلق بالدولة المطلوب منها تأمين الاعتمادات لمجلس الانماء والاعمار. وانني على استعداد للمساهمة بكل ما يطلب مني لتأمين حقوق المتعهدين المترتبة على الدولة". وكان المهندس سلام عاد الى بيروت اول من امس بعد زيارة عمل للخارج.

حلقة في جبيل للتعاون الزراعي

عقدت في جبيل حلقة دراسية حول التعاون الزراعي نظمتها لجنة منبثقة من تعاونيات المنطقة متعاونة مع مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية. وحضر قائمقام جبيل السيد باسيد منعم والمدير العام للتعاونيات بالوكالة السيد انطوان شمعون.

وشملت الحلقة محاضرات للمدير العام للتعاونيات والدكتور رياض سعادة والسيد جوزف عازار ممثلا مكتب الفاكهة اللبنانية. وخلصت الى تحديد اولويات للمشاكل التي تحتاج الى حلول وهي: "التوجيه الاعلامي، معالجة غلاء الدواء الزراعي، قروض زراعية طويلة الامد بفائدة بسيطة، ضمان المزارع، انشاء اتحادات تعاونية في المناطق، انشاء اسواق استهلاكية محلية عن طريق التعاونيات، اهتمام الدولة بالتصدير خصوصا انتاج التفاح.

بورصة بيروت
الدولار الى ٤٩,٣٧٥٠ ليرة

استمر امس سعر الدولار الاميركي في الارتفاع وبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٤٩,٢٥ و ٤٩,٥٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٩,٣٧٥٠ ليرة في مقابل ٤٩,٢٥٠٠ ليرة السبت الماضي، اي بزيادة مقدارها ١٢,٥ قرشا ونسبتها ٠,٢٥ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بـ ٤٩,٣٧٥٠ ليرة وسطيا واستقر قرابة الساعة، ليرتفع بعدها فجأة الى ٤٩,٤٨ ليرة، فتدخل مصرف لبنان مما ادى الى تراجعه الى ٤٩,٢٠ ليرة. لكنه عاد الى الارتفاع حتى الاقفال. ومع تزايد الطلب على الدولار نشطت العمليات وبلغ حجم العمل ٩ ملايين دولار موّل مصرف لبنان منها نحو ٥٠ في المئة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٠٩ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٦٤٩٠٢٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٦٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٩٠٨٠ ليرة.
في الخارج، بقي الدولار قويا وشهد تقلبات وظل محافظا على مستويات نهاية الاسبوع الماضي مع تسجيله تحسنا ازاء الجنيه الاسترليني.

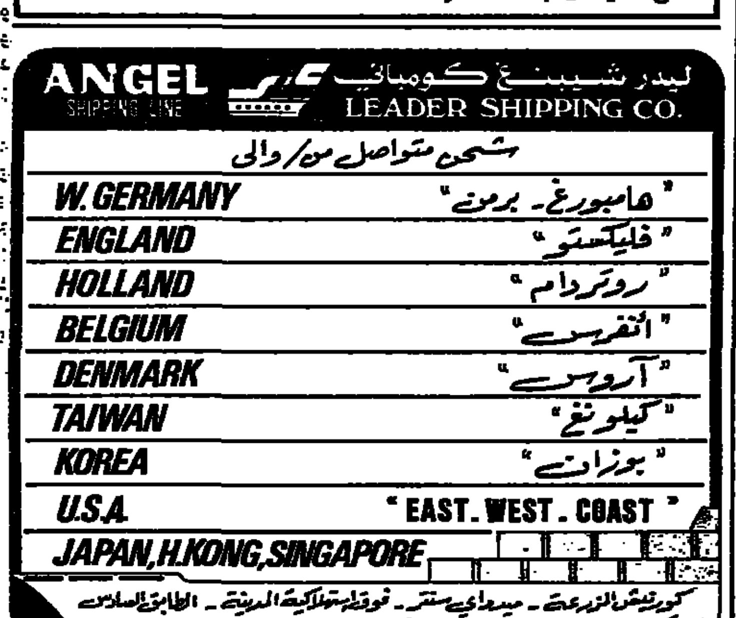
وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ١٥/١٦ ٥ في المئة لشهر، ٦ لشهرين و ٣ اشهر، ١/١٦ ٦ لستة اشهر، ٣/١٦ ٦ لسنة.

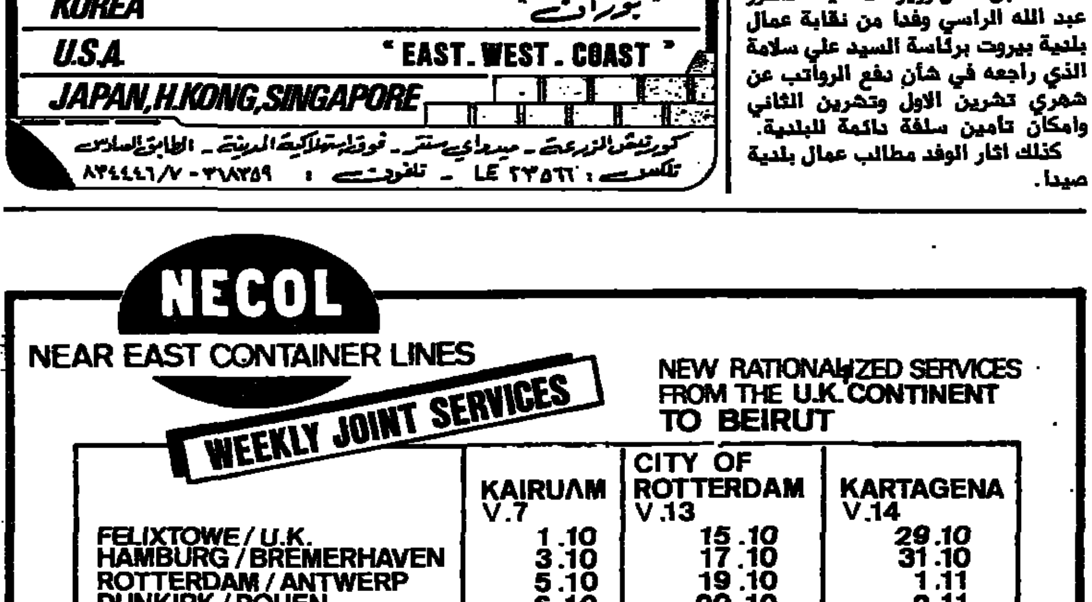
اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٠,٧٠ للجنيه الاسترليني.
- ٢,٠٢,٩٠ مارك الماني.
- ١,٦٨,٦٠ فرنك سويسري.
- ٦,٦٧,٠٠ فرنك فرنسي.
- ١٦٠,٥٠ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٧ ت ١ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٢٥	٢٣٠
الدينار العراقي	٣٧٦٥	٣٧٩٠
الدينار الكويتي	١٦٦٤٠	١٦٧٤٠
الدينار الاردني	١٤١٦٠	١٤٢٦٠
الدينار البحراني	١٣٠٤٠	١٣١٤٠
الدينار الليبي	٢٩٧٥	٣٠٢٥
درهم الامارات العربية	١٣٣٠	١٣٤٥
الريال السعودي	١٣٠٠	١٣١٥
الريال القطري	١٣٤٠	١٣٥٥
الريال العماني	١١٩٦٥	١٢٠٦٥
الجنيه المصري	٢٦١٥	٢٦٦٥
الجنيه الاسترليني	٦٨٩٠	٦٩٨٠
المارك الالماني	٢٣٩٠	٢٤٤٠
الفلوران الهولندي	٢١٠٠	٢١٢٥
الفرنك الفرنسي	٧٣٥	٧٤٥
الفرنك السويسري	٢٩٣٠	٢٩٩٠
الفرنك البلجيكي	١١٥	١١٦
الكورون الدانماركي	٦٠٥	٦١٥
الكورون السويجي	٦٤٥	٦٧٠
البيزيتا الاسبانية	٣٢	٣٣
الليرة التركية	٦,١٠	٦,١٥
الليرة القبرصية	٨٨٨٠	٩٠٦٥
الالف لير ايطالي	٣٤٧٠	٣٥٤٠
الالف فرنك افريقي	١٣٦٤٠	١٣٧٤٠
الالف ين ياباني	٣٠٤٠٠	٣٠٨٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٩٣٥	٤٩٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٩٣٥	٤٩٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٧٩٠	٣٨١٥
الدولار الكندي	٣٣٦٥	٣٣٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٧٢٥	٤٨٢٥
الليرة الايرانية	٤٦٢٥	٤٧٢٥
الليرة العثمانية	٤١٧٥	٤٣٧٥
البيزوس المكسيكي	٢٤١٤٠	٢٤٣٤٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٤٦٠٢٠	٦٤٩٠٢٠
اونصة الذهب	٤٠٨ د	٤٠٩ د
كيلو الفضة	٨٨٨٠	٩٠٨٠
اونصة الفضة	٥,٦١ د	٥,٦٤ د







المحاور استرخت في هدنة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اجتماعاتها في القصر الحكومي برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحضور الوزراء المسلمين ومعهم وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، وعلى لائحة ابحاثها اوضاع بيروت الغربية واحداث الجنوب والمسائل السياسية.

وكانت فكرة احياء اعمال الهيئة برزت بعد بلوغ اجتماعات الحوار الحكومي في ميدان سباق الخيل، الطريق المسدود. وهذا ما دعا امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، بعدما رأس اجتماع هيئة مكتب المجلس، الى التأكيد على ضرورة معاودة جلسات الحوار "اذ ليس هناك اي طريق لنا الا طريق الحوار، وطريق بلورة ميثاقنا الوطني وترسيخ عيشنا المشترك ووحدتنا". ورأى "ان موضوع الجنوب يجب ان يواجه برؤية موحدة" (راجع ص٣).

ومن جهته، اعتبر الرئيس كرامي ان ما جرى في الجنوب "لا يجوز السكوت عليه او القبول به". وحذر من "الوقيعة التي يخطط لها العدو ليتوصل في النهاية الى تحقيق اطماعه وتأبيد الاحتلال سواء في فلسطين او في الجنوب اللبناني". ونوه بدعوة البابا الى يوم الهدنة، وطالب بـ"سعي ذاتي لمعالجة الاسباب الكامنة وراء التفجير هنا وهناك". وانتقد القرار البريطاني قطع العلاقات الديبلوماسية مع سوريا، واعتبر "ان في امتداد هذا الموقف ليكون موقفا اوروبيا جامعا ما يشير الى سوء النيات التي تريد ان تخضع هذه المنطقة عن طريق الضغط والابتزاز للاطماع والسقوط في نهج كمب ديفيد" (راجع ص٢).

هدنة المخيمات

وفي اليوم الثالث لاندلاع الاحداث في مخيمات صيدا وجوارها، تقدمت الجهود السياسية خطوة الى الامام بنجاح نشر قوة من "جيش التحرير الشعبي" على تلة مار الياس المشرفة على صيدا، وعلى محور عين الدلب والقرية ومثلث القرية – جنسنايا – كفرحتى، وانهاء القتال.

وتعثرت خطوة اخرى لنشر قوة مماثلة على محور درب السيم – مغدوشة على اثر حصول اشكال. وشهد هذا المحور على فترات بعض التدهور ورمايات القنص.

واستمرت المعالجات السياسية لتطويق ذيول الاحداث ونزع فتيلها، فعقدت سلسلة اجتماعات في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، شارك فيها النائب نزيه البزري وممثلو احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وحركة "امل".

وفي المساء زار وفد من حركة "امل" برئاسة الحاج محمد صالح المهندس سعد وابلغ اليه موقفا ايجابيا للحركة في شأن نشر "الجيش الشعبي" على محور درب السيم – مغدوشة، مؤكدا ان الحركة تلتزم تعهداتها.

اما محاور مخيم الرشيدية، فقد عرفت يوما شبه هادىء تخللته رمايات صاروخية ورشاشة متفرقة. وساعد هذا الانفراج النسبي على اعادة فتح الطريق الساحلية بين البص ومفترق الرشيدية (راجع ص٦).

..وهدنة المحاور

واستجابة للدعوة الى هدنة "اليوم العالمي للصلاة من اجل السلام"، استرخت المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية وفي الجبل، اذ التزم الاطراف وقف التراشق، واعمال العنف اليومية، ولم يسجل على كل المحاور سوى طلقات محدودة.

وعزت مصادر "شرقية" الهدوء الى "انشغال اطراف معينين" بالوضع في الجنوب، فضلا عن التجاوب مع دعوة البابا الى الهدنة.

واقفل معبر المتحف – المريجة نحو ٥ ساعات والقى كل من "القوات اللبنانية" وحركة "امل" اللائمة على الطرف الآخر في هذا الاقفال (راجع ص٥).

نشرة بريطانية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
التي اعتمدت جلب المؤسسات المالية للدولة ستجد قريبا ان مصادر وارداتها تبخرت.

ولاحظت انه لا يوازي الوضع الكئيب للاقتصاد سوى المخاوف المتصاعدة على الجبهة السياسية والتي توحي بان الازمة يمكن ان تتطور. واشارت الى احتمال انسحاب الدول المشاركة في القوة الدولية في جنوب لبنان، الامر الذي سيجعل اسرائيل تقاتل مباشرة، او عبر صنيعتها "جيش لبنان الجنوبي"، عناصر اسلامية متطرفة. ورأت ان نمو "حزب الله" في لبنان عموما في مواجهة ميليشيا "امل" التي لسوريا تأثير عليها، يعكس تطورات على نطاق الشرق الاوسط.

وركزت النشرة في تحليلها على الطرق التي ستعتمدها سوريا للتوفيق بين اهدافها البعيدة المدى ووضعها المالي المتدهور. وقالت في عرض للاتجاهات المحتملة للسياسة السورية مستقبلا ان ليس ثمة ما يضمن استمرار سوريا في السيطرة على الاطراف المتنازعين في لبنان.

وتوقعت ان تكون الخطوة المقبلة في التطور السياسي في لبنان اتفاقا بين الموارنة والشيعة، اذا سمح بظهور قيادة قوية في كل جانب.

وعزت انهيار الاتفاق الثلاثي الذي رعته سوريا في كانون الاول الماضي الى التنافس بين القيادات المسيحية. واعتبرت ان وجود مجموعات منشقة لدى الشيعة سيجعل صعبا التوصل الى اتفاق جديد. (ي ب)

كررت اتهام دمشق بالتورط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ليبيا اخرى".

وحال الموقف اليوناني عمليا دون فرض عقوبات على سوريا ذلك ان اية عقوبات تحتاج الى اجماع اوروبي.

وافاد مسؤول فرنسي ان بلاده كانت مستعدة للانضمام الى اجراءات لمواجهة ظاهرة الارهاب الدولي كلا لكنها لا تحبذ اجراءات محددة ضد سوريا.

ونقلت وكالة "رويتر" عن ديبلوماسيين ان بريطانيا سعت الى اتخاذ اجراء ضد الارهاب الذي تدعمه دول، الامر الذي اتفقت عليه المجموعة فعلا في بيانات سابقة وعلى نحو يتفق مع الاجراءات التي اتخذت ضد ليبيا في وقت سابق من هذه السنة. واضاف هؤلاء ان اقل ما تسعى اليه بريطانيا هو استدعاء السفراء من دمشق وفرض قيود على تحركات الديبلوماسيين السوريين وتشديد اجراءات اعطاء تأشيرات لمواطني سوريا.

● في لندن صرح السيد تيم رنتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان بريطانيا قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع سوريا بسبب تورطها في الارهاب ليس على الاراضي البريطانية فحسب، بل في العالم العربي ايضا.

وقال في مؤتمر صحافي عقده مساء امس في لندن ودعا اليه ممثلي الوكالات والصحف العربية في العاصمة البريطانية ان السفير السوري واعضاء السفارة والاستخبارات السورية متورطون في محاولة نسف طائرة "العال" الاسرائيلية. واضاف ان اجهزة الامن والاستخبارات البريطانية تحققت من هذا التورط خصوصا ان السفارة السورية سلمت نزار هنداوي جواز سفر مزورا ليتمكن من الهرب عقب فشل المحاولة ومنحته ملاذا للاختباء وساعدته على محاولة الهرب باعداد جواز آخر مزور سلمه اياه السفير السوري. و"على سوريا اذا كانت ترغب في علاقات حسنة مع الغرب عموما ان تزيل الارهاب من اراضيها اضافة الى منطقة البقاع وكذلك القواعد الارهابية لـ"ابو نضال" التي تتخذ سوريا مقرا لها".
(رويتر، و ص ف، اب، ا ش ا)

يلتقي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ارتياحه الى التعاون الفرنسي – العربي عموما والتعاون الفرنسي – السعودي خصوصا. وفي ما يتعلق بالتعاون الفرنسي – السعودي في مجال الامن قال ان زيارته ستتيح لبلاده "الافادة من التجربة الفرنسية في هذا المجال وتعزيز اجراءات الامن السعودية". واضاف انه لن يوقع خلال زيارته اي اتفاق لشراء اسلحة فرنسية.

من جهة اخرى نسبت صحيفة "المدينة" السعودية الى باسكوا ان العلاقات الفرنسية – السعودية "متينة وجيدة" وان زيارة الامير نايف تؤكد "الاهمية الكبيرة" التي تعلقها فرنسا على هذه العلاقات. وقال ان المحادثات ستتناول مشاريع التعاون الثنائي خصوصا في ميدان الامن. (وصف)

واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الى اطلاق الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان.

وحرص على التمييز بين الجهود السورية لاطلاق الرهائن والعلاقات السورية – الاميركية، مشيرا الى ان الجهود لاطلاق الرهائن "مسألة انسانية".

وعندما طلب منه التعليق على تصريحات وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع والتي وصف فيها سحب السفير الاميركي بانه "عمل طبيعي" قال: "ان سحب السفير دليل على عدم رضا كبير" عن السياسة السورية. وذكر بما اعلنه البيت الابيض الجمعة الماضي عن تضامن الولايات المتحدة مع بريطانيا. واضاف: "ان رد فعل واشنطن بسحب السفير ليس عملا عاديا بل هو عمل في غاية الجدية".

واوضح مسؤول اميركي ان السفير ايغلتون نقل شعور واشنطن الى المسؤولين السوريين قبل مغادرته دمشق، ملمحا الى ان الادارة الاميركية "تنتظر ردا عمليا من دمشق" على مطالب معينة تتعلق بالارهاب.

وسئل متى يتوقع عودة السفير الاميركي الى دمشق، فاجاب ان "الجواب عن هذا السؤال صعب" في الوقت الحاضر.

طهران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المصادر ان منتظري تدخل لمصلحة المعتقلين وانه خلال لقاء غير متوقع والخميني في ١٨ من الجاري قدم استقالته.

ونقلت الاذاعة عن رسالة الى الخميني من ريشهري ان هؤلاء الاشخاص متهمون "بجرائم قتل قبل الثورة وبعدها وعمليات خطف وحيازة اسلحة في طريقة غير شرعية واعداد اوراق مزورة".

وجاء في رد الخميني الخطي على الرسالة ان الشكوك التي ادت الى اعتقال هاشمي ومجموعته تعززت مذذاك نتيجة "مناخ التضليل الذي اشاعته عناصر معادية للثورة ترتبط بمجموعة مهدي هاشمي وذلك لحرف الثورة والاسلام".

ونسبت الاذاعة الى ريشهري انه منذ هذه الاعتقالات "حاول بعض انصار هذه المجموعة زرع الانقسام والفوضى في البلاد"، مشيرا الى ان ذلك دفعه الى استيضاح الخميني ما هو المطلوب من وزارته في هذه المسألة. (وصف)

الأسد تعهد عدم الاستسلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وحمل الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري في جلسة لمجلس الوزراء على الحكومة البريطانية اذ تحدث عن "الهدف الحقيقي لموقف الحكومة البريطانية". وقال: "ان هذا الموقف كان يجرى اعداده منذ مدة طويلة وان الشكليات القضائية التي تم تغليف الموقف البريطاني بها ليست سوى تزييف لها. وان بريطانيا دأبت تبحث عن ذريعة سياسية لقرار متخذ من قبل لتنفيذ مؤامرة لها حلقاتها المتممة ويراد بها جر الدول الاوروبية للمشاركة فيها بعد سلسلة من الاعمال والتفجيرات التي تقف وراءها دوائر معروفة وان الدلائل والدلالات المشيرة الى ذلك قائمة وواضحة على رغم محاولات طمسها". واضاف: "ان سوريا تقف بحزم ضد الارهاب بجميع اشكاله في كل مكان وان المقاومة الوطنية المشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد المشاريع المعادية للامة العربية لا تحتاج الى اية اساليب لا تمت بصلة الى مبادىء النضال والمقاومة الوطنية". واشار الى "التاريخ الاستعماري البريطاني الذي خلف وراءه مساحات واسعة من الفقر والتخلف والبؤر الدائمة التوتر في كل مكان كانت فيه وان العرب لم ينسوا بعد عدوانها مع اسرائيل على مصر عبد الناصر ولم ينسوا بعد انها سلمت الصهيونية ارض فلسطين لاقامة اسرائيل عليها". كذلك اشار الى "الحملات الاعلامية على سوريا والمرتبطة بالسياسات المعادية التي تستخدم مختلف الوسائل في سبيل متابعة اهدافها وان على المجتمع الدولي ان يكشف من خلال رؤية سليمة للحقائق اشكال التمويه والتضليل التي تستهدف سوريا والنضال العربي". وخلص الى القول: "ان سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد لن تقبل ابدا سياسة الضغط والابتزاز والتهديد ولن تقبل ابدا باي منطق ارهابي في التعامل وهي في موقفها هذا تلقى تأييد جماهير الامة العربية وجميع شعوب العالم".

ورأى مجلس الوزراء "ان المناخ العدواني الذي تريد الامبريالية العالمية فرضه على هذه المنطقة وضد سوريا انما يمثل ظاهرة خطيرة وعلى العرب مواجهته بتضامن وقوة وحزم وان الدور السوري الكبير والفاعل في الاحداث سيستمر قويا في تعزيز منطلقات الصمود والتصدي لاحباط المؤامرة التي ستتابع حلقاتها".

"سانا" ولندن

وفي اطار الحملة على بريطانيا طالبت الوكالة العربية السورية للانباء بنقل مقر اجتماع الحوار بين وكالات الانباء العربية والعالمية الذي كان مقررا عقده في لندن في ٣ كانون الاول الى اي بلد اوروبي آخر "وذلك بعدما فقدت بريطانيا اهليتها لتكون مقرا لمثل هذا الحوار".

وجاء في مذكرة عاجلة بعث بها الدكتور صابر فلحوط المدير العام للوكالة السورية الى الدكتور فريد ايار الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية في بيروت: "نظرا الى موقف الحكومة البريطانية العنصري والعدواني الذي يستهدف القضية العربية من خلال توجيه الضغوط على سوريا خدمة للعدو الصهيوني واهدافه الامبريالية في المنطقة العربية، يرجى العمل على نقل اجتماع الحوار من لندن الى اي بلد اوروبي (...) نرجو من الاخوة الاعزاء مديري وكالات الانباء العربية الاستجابة لطلبنا هذا".

● في الرياض ابدت امس السعودية اسفها لقطع العلاقات الديبلوماسية بين سوريا وبريطانيا.

وفي ما بدا انتقادا لبريطانيا قال بيان تلاه الفريق علي الشاعر وزير الاعلام بعد جلسة لمجلس الوزراء في المدينة المنورة: "(...) لاسباب لا تفهمها المملكة حتى الآن (...) ان مجلس الوزراء، في الوقت الذي يدين الارهاب، يرفض ربطه بالعرب وحدهم والاضرار بالعلاقات العربية مع المجتمع الدولي (...) كان يمكن حل جميع النزاعات من خلال القنوات الديبلوماسية العادية".

واشار الى ان مسؤولين سعوديين اتصلوا بدمشق لمعرفة حقيقة ما اعلنته الحكومة البريطانية و"الذي نفاه الاشقاء في سوريا نفيا قاطعا".

موقف ليبي

● في طرابلس استدعى امس "المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) السفراء العرب المعتمدين لدى ليبيا وطالبهم بأن "تتخذ دولهم موقفا عربيا موحدا مع سوريا في مواجهة موقف الحكومة البريطانية منها والخاص بقطع العلاقات الديبلوماسية معها وكذلك موقف الادارة الاميركية التي استدعت سفيرها من دمشق تضامنا مع بريطانيا".

وطلب "المكتب الشعبي" الليبي من السفراء العرب "ضرورة اتخاذ حكوماتهم مواقف سياسية محددة واجراءات اقتصادية عملية ضد الحكومة البريطانية والادارة الاميركية منها منع الطيران البريطاني من المرور في الاجواء العربية".

وطالب ايضا بـ"انعقاد مجلس مندوبي الجامعة العربية لاتخاذ موقف عربي موحد من الاجراءات التي اتخذتها لندن وواشنطن".
(سانا، رويتر، اش ا)

لندن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
للاردن استغرقت يومين قابل خلالها الملك حسين واطلع على نتائج قمة ريكيافيك.

كذلك قابل السيد طاهر المصري وزير الخارجية واطلعه على وجهة النظر السوفياتية في قضية نزع السلاح النووي وخفض الاسلحة الاستراتيجية. (بترا)

معاودة المحادثات الفرنسية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
صاروخين مساء السبت الماضي على جسم طائر وصف اول الامر بانه طائرة "معادية" يعتقد انها اسقطت.

وافادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان الشيخ نواف اشاد خلال جولته بـ"الروح المعنوية لقوات الدفاع الجوي".

ونشرت صحيفة "القبس"، التي نقلت عن مصدر عسكري لم تذكر اسمه ان "هدفا معاديا" اقترب مسافة عشرة كيلومترات من الكويت، ان الرد جعل موجة من الارتياح تسود البلاد.

واعلنت مصادر كويتية ان البحرية الكويتية ستجري اليوم مناورات بالذخيرة الحية داخل المياه الاقليمية للكويت.

● في باريس صرح ناطق باسم السفارة الايرانية ان فرنسا وايران عاودتا امس محادثات في شأن تسديد قرض قيمته مليار دولار قدمه الشاه الراحل الى لجنة الطاقة الذرية الفرنسية في اطار برنامج ايران للطاقة النووية.

وتأتي المحادثات في اطار جهود تبذلها حكومة السيد جاك شيراك رئيس الوزراء لتحسين العلاقات مع ايران وهي تأمل في ان يساعد ذلك في تحقيق الافراج عن سبع رهائن فرنسية في لبنان.

ويجري الوفد الايراني برئاسة السيد مهدي نواب نائب وزير المال محادثات على مدى يومين في باريس.

وقدمت ايران القرض عام ١٩٧٥ للمساعدة في تمويل مشروع اقامة مصنع لتخصيب الاورانيوم في فرنسا، لكن برنامج الطاقة النووية الذي كان يتبناه الشاه الغي عقب قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.
(رويتر، اش ا)

١٥٠ شخصية روحية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تعبر عن علاقة مع قدرة عليا تتجاوز طاقاتنا الانسانية وحدها". واكد "ان كوننا جئنا الى هنا لا يفرض اي نية للبحث عن اجماع ديني بيننا وقيام مفاوضات في شأن قناعاتنا الايمانية. وهو لا يعني ايضا ان الديانات يمكن ان تتصالح على مستوى التزام مشترك لمشروع ارضي يتخطاها كلها (...) ان لقاءنا يشهد فقط وهنا يكمن معناه الكبير للناس في عصرنا، على انه في المعركة الكبرى من اجل السلام على الانسانية، مع تنوعها نفسه، ان تنهل من الينابيع الاكثر عمقا والاكثر احياء حيث يتشكل الضمير والتي عليها يبنى السلوك الاخلاقي للناس".

ولاحظ ان السلام هش حيثما يكون وان ثمة حاجة الى بنائه على اسس صلبة.

وادت الشخصيات المشاركة صلوات افرادية بحسب طقوسها، ثم التقت في الكاتدرائية. واقام البابا مساء عشاء في دير الفرنسيسكان وضع فيه الطعام على طاولة كبيرة وتولى كل من الحاضرين بمن فيهم البابا سكب الطعام في صحنه.

وروعيت في اعداد الطعام قناعات المشاركين وقواعد معتقداتهم كما امنت كل مستلزمات الصلاة.
(و ص ف)

تحقيقاً للتكامل وتسهيلاً للتبادل

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –
فاننا نقترح اضافة اصناف زراعية وصناعية جديدة الى لائحة التبادل حتى يمكن تحقيق التوازن في حجم التبادل وقيمته، ونقترح هنا اضافة الاسمنت والقرميد والاسمدة الكيماوية وغيرها.

وبالنسبة الى الانتاج اللبناني من التفاح نقترح البحث في امكان تصديره الى سوريا ابتداء من شهر آذار بعد ان ينتهي تسويق الموسم السوري.

ثانيا: على صعيد المواصلات.

ان الرسوم التي تستوفى على السيارات اللبنانية الى سوريا مرتفعة جدا وبالتالي هناك صعوبة لتأمين اعمال النقل لارتفاع الكلفة والتي تبلغ ١٦ الف ليرة لبنانية على الشاحنة الواحدة.

لذلك نرجو الغاء هذه الرسوم او على الاقل خفضها لتصير مناسبة.

ثالثا: على صعيد التصدير الى الخارج.

نقترح التنسيق من اجل ايجاد الاسواق الخارجية الجديدة للانتاج السوري واللبناني والتعاون على هذا الصعيد بين الهيئات المختصة في كل من البلدين، وكذلك الافادة من الخبرات والعلاقات لدى الفريقين وتثميرها في صورة مشتركة من اجل تحقيق هذه الغاية. وانشاء شركات مشتركة تعمل في حقل التصدير الخارجي.

رابعا: المشاريع المشتركة.

نقترح البحث في انشاء مشاريع مشتركة على الصعيدين الزراعي والصناعي خصوصا في حقل التصنيع الزراعي والتعليب والتوضيب وانشاء مناطق حرة مشتركة والتعريف في الخارج بالتسهيلات التي توفرها.

خامسا: درس امكانات التعاون في المجال السياحي".

ووقع المذكرة السادة: رئيس جمعية مالكي الجنائن في الشمال ممدوح الملي، نقيب مصدري الحمضيات في الشمال احسان شطح ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال الدكتور حسن المنلا.

إعلانات مبوبة
السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مستشفى بخعازي بحاجة الى ممرضة وقابلة قانونية ومساعدة ممرضة ٣٦٠٨٩٠ – ٣٦٠٨٩١

بلاسيه فتاة او شاب لمعمل لانجري وكولون المنطقة الشرقية بناية الضمان الدورة. ت ٨٩٤٧٦٥

Demandons secrétaire expérimentée Anglais, Français et Arabe. Tél: 391540 de 7h à 15 heures.

فتاة حائزة شهادة محاسبة خبرة ضرورية. الاشرفية ٣٣٧١٨٨

مطلوب معلم كاتو او مساعد لباتيسري مالاغاس ٤٩٤٨٠٦

مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية
تطلب:
١ – رئيس محاسبة. ٢ – محاسباً. ٣ – امين مستودع. ٤ – طباخاً.
دواماً كاملاً. الخبرة ضرورية.
تسلم الطلبات في المؤسسة الى غاية ٨٦/١١/١٥

مطلوب
★ مدير تسويق: خبرة خمس سنوات على الاقل في حقل زيوت الآلات والسيارات
★ مدير إداري: خبرة خمس سنوات على الاقل
★ سكرتيرة إدارية: خبرة ثلاث سنوات على الاقل
★ سكرتيرة عامة: خبرة ثلاث سنوات على الاقل
يجب على المتقدمين معرفة اللغة الانكليزية
الرجاء إرسال جميع التفاصيل إلى: أمكو
ص.ب: ٢٦١٥، دبي – الامارات العربية المتحدة

KHATIB & ALAMI
CONSOLIDATED ENGINEERING CO.
Have vacancies for the following jobs in Saudi Arabia:
— RESIDENT ENGINEERS, B.Sc. Civil Engineering with Minimum 10 years experience of which at least 7 years should be in the Construction / Supervision of highways and bridges.
Effluent Arabic and English languages are required.
Candidates should apply to:
Beirut Head Office
Khatib & Alami
P.O.Box: 14-6203
Tel. No.: 300609

SOCIETE LIBANAISE
RECHERCHE
RESPONSABLE DEPARTEMENT
ESPACES VERTS ET JARDINS
LE CANDIDAT DOIT AVOIR:
DIPLOME D'INGENIEUR OU EQUIVALENT
CINQ ANS D'EXPERIENCE DANS CE DOMAINE
30 A 40 ANS D'AGE
RESIDENCE DANS REGIONS EST DE BEYROUTH
PARFAITE CONNAISSANCE FRANÇAIS ET ARABE
ENVOYER CV, PHOTO, COPIE CARTE IDENTITE A:
CANDIDAT EX
B.P. 119866
BEYROUTH – LIBAN

Wanted Telex opperator with 2-3 years exp. Call 580342 — 580343

فتيات مبتدئات للرقص. فرقة حايك الفولكلورية ٩٣٥٧٣٨ ب.ظ.

مطلوب معلمون ومساعدو دهان موبيليا – منطقة الدورة. الاتصال بالرقمين ٣٦٠٧٩٠ – ٣٣٨٥١٣

آنسة تطلب عملا كسكرتيرة فرنسي عربي انكليزي. ت ٨٩٦٥٥٢

مندوبو مبيعات لتوزيع منظف اكسترا للجلي. جتراكو المنصورية ٤٠٠٣٥٠

عمال وعاملات بلا اختصاص لمختبر حلويات افرنجية دوام ورواتب ممتازة. ت ٤٠٠٤٤٦/٩

Juicy Burger بحاجة الى شباب للعمل في جل الديب دواماً كاملا او نصف دوام الخبرة غير ضرورية. الهاتف ٤١١٤٢٣ – ٤٠٣٤٧١

Ingénieur et ou technicien diplomé en électronique 324436

مطلوب معلم كهرباء سيارات معاش او مناصفة ٢٨٥٣٧٧

● بلاسيه + سيارة مع خبرة راتب وعمولة.
● سائق موزع على سيارة ستايشن وسكرتيرة تكتيلو ٣ لغات دواماً كاملا. حرج ثابت ٤٨٠٩٤٥

مطلوب ممرضات متمرنات لدار توليد في الاشرفية ٣٣٥٣٢٥

محلات سعرتي في حاجة الى بائعين وبائعات. الخبرة في بيع الالبسة الرجالية ضرورية. للمراجعة محلات سعرتي اوتوستراد الجديدة.

مطلوب مندوبو مبيعات العمر بين ٢٥ و٣٢ سنة. ت ٨٠٧٠٦٠

موظفة لشركة سياحة وسفر تتقن الانكليزية آلة كاتبة عربي، لها المام بتذاكر السفر. كورنيش المزرعة ٣١٨٠٠٦ – ٨١٧٣٤٣

مطلوب سيدة لادارة منزل رئيس مجلس ادارة شركة في طرابلس الخبرة ضرورية راتب ممتاز. الاتصال ٦٢٧٥٤٤ – ٦٢٧٥٦٥

Vendeuse Mag. Articles cadeaux et Photo. Hazmieh 454032

Architect 2 to 3 yrs exp W. Beirut. Resume reqd 809977

معلمون ومعلمات درزة للقميص ٩١٦١٣٠

يلزمنا عاملات للخياطة الاشرفية. الاتصال بالهاتف ٢١٧٧٢٤

Sandy Shoes cherche vendeuses pour furm EL-Chebback et Achrafieh 497211 — 332772 de 9 à 14 h.

معلم او معلمة خياطة (نسائي). ت (٠١) ٤١٨٢٦٩

مطلوب لرجل وابنته مدبرة منزل مع منامة العمر تحت ٣٥. ت ٤٥٢٣١٢

باتيسري في حاجة الى آنسة ذات خبرة. ت ٢٦٠٠٧٢

EXECUTIVE SECRETARY for an establishment in Ras Beirut. University graduate, fluent in english, 2 years experience, english and arabic typing Tel: 347081 (9 — 1).

Importante société située à Achrafieh demande secretaire de direction experience 5 ans min. Tél: (01) 898290 — (01) 899118 J. Chamichian — J.C. conseil

معمل سكاكر بحاجة الى مدير انتاج – Food Technician – للسويست الكاراميل والعلكة ٩٤١٦٠٣ (٠٩) – (٠١) ٤١٦٠٣٢

مطلوب مخرطجي. الاتصال ٢٦١٨٦٥ – ٢٦٤٣٤٣ – ٢٦٩٢٩١

"برج الحمام"
يعلن حاجته الى موظفين ذوي خبرة: عشي – مساعدي عشي – مازاتي – مساعدي مازاتي – غرسون – كومي. الحضور شخصيا من ٥ الى ٧ مساء. اوتوستراد انطلياس.

سيدات وآنسات
اعرضي سيتي مستورداتنا من البسة نسائية، ولادية، ورجالية، للبيع في منزلك، واكسبي دخلا محترما.
نسلمك البضاعة بدون اي دفعة او مقابل (بالامانة).
للمراجعة: محلات جوزف ذوار، طبرجا، الطريق العام، ملك كميد، الهاتف ٩٣٣٤٠١

معروض

دروس خاصة في الرياضيات للصفوف الثانوية والتكميلية ٣٨٤٠٦٨ (٧ – ٨ مساء)

THAI-LANKA
مؤسسة حجار
من سريلانكا والفيليبين فوراً
خادمات للعمل في لبنان والخارج
شارع السيارات ٨١٠٣٣٦ – ٨٠٧٨٤١

عقارات

للبيع

طابق ارضي البوار يصلح لمعمل خفيف تسهيلات بالدفع ٩١٨٧٣٧

خلو محل في بدارو ٥٠ م.م. يصلح لعيادة او مكتب او محل تصوير ٣٨٦٩٧٩

شقة الوردية ١٦٥ م.م. ٣ نوم صالون سفرة ٣٤٤٤٩٨ – ٣٥٣٥٣٦

بناء جديد ٣ نوم حمامان صالون سفرة مطبخ مجهز تدفئة مستقلة مولد كهرباء مواقف جاهز للسكن. الحازمية ٤٢٩٣٧٩/٣٨٠

زوق مكايل طابق الحر على الجنور ٣٠٠ م.م. مع رخصة ٤١٤٣١٢

للبيع
شقق في عوكر
للتسليم وقيد الانشاء. نقداً وبالتقسيط
للاتصال ٤٨٣٥٩٠

البيت المستقل حلم الجميع
نحن نحقق احلامكم في مشروع على تلة عينطورة المتويرية قرب اوتوستراد عجلتون. تريبلكس ٤٠٠ م.م. قرميد وحجر مع حديقة ٣٠٠ م.م. بيسين، الارض لك، السقف لك، الحديقة لك والكاراج لك وحدك فقط. والسعر ارخص من اسعار الشقق حيث كل شيء مشترك. ت ٤٤٧٣٩٨ (٨ – ٣).

شركة العربي العقارية
(ICAR)
تمول وتنفذ مشاريع عقارية مفرزة
وتبيع وتشتري عقارات وشقق
(سرعة وخبرة في التسويق)
الحسن سنتر – طابق ٩ – جل الديب
ت ٨١٦٥٢٧/٨١٦٧٨٩/٨١٦٠٨٧
Telex: ZEINA – LE 43324

شقة جديدة اول ٣ نوم ١٠٠م٢ ٨٠٠ الف ش. كاراج الجعيتاوي. ت ٤٤٩٣٦٠

خلو محل تجارة عامة ٨٣ م.م الاشرفية اليسيه. ت ٣٩٧٠٧٤ ب.ظ.

شقة المدور ٣ نوم دار ق.ظ ٥٨٠٧٥٧ ق.ظ وب.ظ ٢٦٣٠٤٩ التسليم فورا.

للبيع مكتب في نيو جديدة ١٥٠ م.م ومحل مجوهرات في برمانا سنتر تيفولي. ت ٨٩٥٨٨٤

انطلياس شقة سوبردولوكس ومستودع ٧٠٠ م.م ٤١٤٣٣٠ – ٤٤٣٣٩١

ارض للسكن غرزوز ٤٥٠٠ م.م. ١٥٠ ل.ل. المتر. ت ٨٩٠٠٧٦

شقة فخمة ٢٦٠ م٢ اللويزة – الجمهور. المراجعة ب.ظ من ٢ الى ٤. ت ٤٠١٧٥٤ – ٤٠١٧٩٩

شقة جديدة ٣ نوم + ٣ حمامات ١٧٥ م٢ جاهزة للتسليم بسعر ١٠٢٠٠٠٠٠. ت ٤٦٤٢٨٧ الشانفيل.

شقة ٣ نوم وتوابعهما فرن الشباك. الاتصال مساء بعد السابعة ٢٨٨١٩٥

محل البربير مع ديكور ٤٥ م.م. ٨٦٠٣٦٨ – ٨٠١٥٢٠ – ٨١٧٤٧١

A saisir nouv. appt. superluxe 220 m² Fanar. Forêt pine. 2 sal. 3 c.à c. nouv. meublé et décoré. Bain Jacconzi. Vue panor. 12000 L./m² Tél: 894019 dse 10 à 15h.

روف ١٦٠ م.م. ٦٠٠ الف ليرة النعص بكفيا وطابق على العضم ١٤٠ م.م. المتر ٢٠٠٠ ليرة. ت ٤٩١٠٥١ – ٩٨٢٩٧٤

شقة دولوكس ٢٦٠ م.م. + مكيف وهاتف. مار تقلا الحازمية ٢٣٠٠٠٠٠ ل.ل. ٨٩٤٠٣٦ – ٨٩٥٤١٩

للبيع شقة ٣ نوم صالون ومنتفعاتها جار مخايل الاشرفية. ت ٤٤٣١٧١ – ٣٣٨٨٨٣

مستودع مع مصعد في سن الفيل من ٣ طوابق مساحته ١٤٠٠٠ م٢. ت ٤٩٤٦٣٣

روف دوبلكس جديد ٤١٨ م.م. ساحل علما – منظر خلاب على البحر والجبل قبالة مشروع الساحل. ت ٩١٣٤٤٧ بدون وسيط ٧ – ٩ مساء.

مطلوب

نستأجر منزلا في منطقة جونيه ٣ نوم حتى ٤٥٠٠ شهريا ٤٥٤٨٨٧/٩

مطلوب ارض صناعية مع او بدون بناء. ت ٩١٦٩٩٥ (٠٩) – ٨٣٠٠٧٤ (٠٩)

نستأجر بيتاً مع او بلا خلو المنطقة الشرقية ٣٣٣٧٧٧

للايجار

شقة غ. نوم تصلح للسكن لعيادة او مكتب خلو. الدورة ٣٣٣٦٨٤

Grand appartement commercial à louer 2ème. etage. *Bien localisé* conviendrait une banque. Contacter Achrafieh 321900 — 322044.

سيارات

للبيع

فان تويوتا Hiace م ٧٩ ممتازة محرك جديد ٤٩١٥٧٧ – ٤٩٧٧٥٩

راينج روفر ٨٣ بيضاء في حال جيدة. ت ٢١٥٧٤٩ – ٢١٥٥٢١

فولفو 760 GLE / ٨٤ كاملة الزوائد. التلفون ٤٠٥١٤١

نشتري نقداً
سيارات مستعملة اوروبية واميركية.
العنوان: رويال اوتو، شارع سامي الصلح. روبير بارد. ت ٣٩١٦٤٠

متفرقات

خزانات حديد
مختلفة الاحجام
ت ٤٩٤١٠

PRACTICAL ENGLISH TEACHING
A MAGAZINE FOR TEACHERS OF ENGLISH AS A FOREIGN LANGUAGE.
TEL.: 01-402901

مطابخ
معدنية – خشبية
معامل الفولاذ اللبنانية
ريمون نجار وشركاه
تلفون: ٣٣٣٧٧٥ – ٣٣٣٧٧٦
تلكس: LE ٢٠٢٧٠

مطلوب

نشتري تلفزيون وفيديو مستعملين. التلفون ٤٨٠٧٥١

نشتري مولد كهرباء قوة ٦٠ او ٨٠ KVA ٣٦٦٣٥٢ ق.ظ.

مبيدات

للتخلص منها سنة كاملة
ولجميع المناطق اللبنانية
مؤسسة طبارة انكتايد

TARGET
التدليس الهدف
تاريخ

مفقود

فقد جواز سفر جورج سيرافيم من الجنسية اليونانية. الرجاء ممن يجده الاتصال على ٨٣٤٧٣٧

فقدت سيارة سوبارو ٨٦ لونها ابيض فرش مخمل ازرق في منطقة جونية المعاملتين. لمن يجدها جائزة قيمة. الاتصال ليلا ونهاراً ٩٣١٤٧٨ – ٩٣٦١٠٩

يعلن اسكندر نعمه سمعان انه فقد بطاقة هويته ورخصة سوق السيارة مع رخصة السيارة ويعلن ايضا عدم مسؤوليته من سوء استعمال الغير هاتين الوثيقتين.

مفقود
يعلن السيد بطرس منصور منصور لبناني الجنسية فقدان اخراج قيده العائلي، سجله التجاري، هويته الشخصية ورخصة القيادة وبالتالي ان اي وكالة صادرة باسمه او بالوكالة عنه تعتبر اوراقها مزورة وهو غير مسؤول عن ذلك.

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية صيدا للعموم عن البدء بتسويق المحلات المنشأة في سوق الخضر الحديث في محلة سينيق. وذلك اعتباراً من تاريخ ١٥ تشرين الاول ١٩٨٦ وفقاً لنظام التسويق الموضوع لهذه الغاية.

يمكن الراغبين الاطلاع على الشروط الخاصة بالتسويق وتقديم الطلبات لدى الامانة العامة لبلدية صيدا في مركزها الموقت الكائن في الطابق الثاني من مبنى مؤسسة كهرباء لبنان الجنوبي – صيدا اعتباراً من تاريخ ١٩٨٦/١٠/١٥ ويعطى شاغلو محلات الحسبة القديمة المسجلة ايجاراتهم قانونا مهلة ١٥ يوما من تاريخ بدء التسويق الموافق ١٥ تشرين الاول ١٩٨٦ لتقديم الطلبات

صيدا في ١٩٨٦/١٠/١٤
رئيس بلدية صيدا
المهندس احمد كلش

خمسة فنانين، أجوبة من بعيد

"ليلى الأمس وليلى دمشق ليستا ليلى مرياد"

— ٥ —

باريس - ... :

● نزيه خاطر : اي معرض باريسي حاليا ترك اثره في ليلى مرياد، الرسامة السورية الشابة؟

- ليلى مرياد : معرض النحاتة الاميركية ريبيكا هورن في متحف الفن الحديث لمدينة باريس. ومباشرة شعرت انني امام تجربة تخصني. وكأنها تختصر هواجسي. والى بعيد تدل على علاقة بالمفاصل الحياتية التي تهزني.

● لكونها امرأة؟

- فاجأتني الاعمال قبل ان انتبه للاسم.

● اذن ؟

- فنانون عليهم ظل كبير، هؤلاء يهمونني. وكون باريس تعرفني على امثالهم يستهويني فيها. كان لي التعرف على امثال بابلو بيكاسو وانا في دمشق، لا على اعمال ريبيكا هورن التي تدخلك مباشرة في بيدر الاختبار الطليعي. لدى هؤلاء جراة التحريك، ولو ليس لهم في الاصل الاهمية الكبيرة حتى في باريس.

● وهل لهؤلاء اثر في عملك؟ هل لباريس..

- الأثر كبير. لان كل الاحاسيس تضخمت. كل شيء عندي تضخم. انا دائما امتلك حريتي حتى في دمشق. ما عندي اشكال ابدا في هذا الموضوع. ولكن في باريس كبر احساسي بالحرية وقوي الى درجة مزعجة. حيث لي ولو بالقيود في داخلي، ان اعمل كل شيء "بينعمل".

● الفنانة تفتقت في باريس؟

- وجودي في باريس ما اضاف لي شيئا بعيدا عني، وجودي هنا اعطى فقط مجالا للاشياء ان تكبر وتتضخم.

● من خلال اللقاء مع امثال هورن؟

- صار لي زمان ما احسست بمثل هذه المتعة امام العمل التشكيلي.

● حتى عندما ترسمين؟

- هذه مسألة مختلفة. ولكن عندما ترى عملا لغيرك وتعي كم هو "دخل فيك، هيدي شغلة ما دائما بتصير".

● عبارة "دخل فيك"، كم هي مهمة في حياتك؟

- اعتقد انها كل حياتي. ولي صعوبة في التفكير انا لم احس بقوة ان كل شيء يتحرك داخلي، كل شيء يدخل الى جوا، وينعجن.

● فيك انوثة حتى في مخيلتك.

- ما فكرت فيها.

● والآن، بعد سؤالي.

- تفكيري كثير الاختلاط بعواطفي. كل شيء عندي غير واضح، ما في شيء الا مهزوز. ربما لأن الافكار لا تدخلني من عقلي فقط. ولكن من عقلي وعواطفي واحاسيسي وغرائزي وكذلك من رفضي لها. وعندما تنصهر في عجينة واحدة، اروح اشوف.

من الصعب علي ان احكم على شيء من اول لحظة.

● ولكن الصورة التي ترسمينها واضحة جدا.

- احساسي هو المبهم. وعندما ينفذ يكتسب وضوحه. وبمجرد ان اوضحه ينتهي عملي على اللوحة.

● هو هذا الابهام تعبرين عنه بالابيض والاسود؟

- بالاسود والابيض اعبر عن الوضوح، والابهام لي هو كل الرماديات وكل الاشياء التي يصعب علي التقاطها...

● ما مدى رسمك بالعقل والرسم بالعاطفة؟

- مجرد الفصل بينهما قتل للاثنين. ومجرد حكي وليس الحقيقة.

● والحقيقة؟

- سألتني ماذا اعجبني في شغل ريبيكا هورن، ممكن لحظة الاحساس تلك دائما بالخطر. وان في لحظة قد ينتهي كل شيء. وان من غير الممكن البدء من جديد. هي هذه اللحظة التي ترعبني في العمل كما في الحياة، ان كل شيء انتهى "وما عاد فينا نزيد شيئا على شيء".



من ليلى مرياد، مواليد دمشق، والاصل من جباب الخشب.



ارسم لحاجتي ان احكي.

● ولذلك ترسمين هذه الصورة الواضحة وكأنها الاخيرة والنهائية.

- اعتقد... لا اعرف... ظني...

● هل تشعرين بعجز؟

- ... طبعا.

● في هذه الـ "طبعا" الكثير من الانفعال.

- طبعا. في اوقات كثيرة عندما اشعر انني وصلت الى نتيجة معينة ووصلت بسهولة، اتوقف عن العمل.

● كل شيء عندك بين الحب والكره.

- وهل هناك عواطف اخرى؟

● طبعا، تتكلمين كثيرا عن الخوف من نهاية ما، لكأن الموت حاضر كالظل في...

- الموت كل شيء.

● افهم جيدا ذلك انا نظرت الى سلسلة "الدجاج". ولكن هناك جسد المرأة. وهو عار وجذاب وشهواني وكأنه الحياة وصرخة.

- لا. لي ان الاثنين حالتان للموت الواحد.

● ولكن جسد المرأة كما يطل في عملك واقعي وحي ومثير للشهوات؟

- في الحالتين موت. نعم هناك الشهوة وانما الشهوة التي فيها طعم.

● وراء الشهوة الموت او في الشهوة الموت؟

- ما وراء الشهوة الموت. الذي توصل الشهوة اليه. حالة الفراغ الذي نقع فيه. الفراغ قريب جدا من حالة الموت.

● وقد يكون صرخة حب يائسة؟

- ....

● من تكون ليلى مرياد؟

- ...

● من تكون ليلى؟

- اية انسانة.

● ما معنى "اية انسانة" في قاموسك كامرأة / فنانة عربية مشرقية؟

- انسان يتحرك ويرى ما حوله ويتفاعل بما حوله.

● هل تعتبرين ذلك تحديدا؟

- واضافة ان يرى اشياء لا تهمه.

● ولماذا ترسمين؟

- ارسم مثلما اتنفس، لحاجتي لان احكي، ولان ارسم. لدي صعوبة في الكلام ولا احب الكلام ولذلك ارسم. ولذلك لا ارسم كي افعل شيئا جماليا. الجماليات آخر اهتماماتي. ارسم كي اشعر انني حية، على خطوات قليلة من الموت وانما في الحياة.

● ولماذا اخترت الحفر؟

- جاء الحفر بالصدفة. بمجرد ما دخلت فيه شعرت انني قادرة على ان اكمل فيه. ولكن ليس الحفر الشيء النهائي الذي اريده. لذلك انا في حاجة دائمة لان اضيف الى قطعة الحفر شيئا غير الحفر، غير امكانات الحفر.

● مثل الصورة الفوتوغرافية.

- وخاصة الصورة الفوتوغرافية. وبداية التصوير الفوتوغرافي كانت في دمشق في السنة التي سبقت سفري.

● اذن الصياغة المتطورة للنص التشكيلي...

- البداية فقط في سوريا، والفكر اكتملت مع وجودي هنا حيث اختمرت واخذت مداها.

● اتعرفين تشكيليين سوريين قريبين من تجربتك؟

- بحسب علمي، لا غيري، لكون طريقة التصور في الاصل بعيدة قليلا عن تفكير فناني منطقتنا، اذ لا يزال استخدام الفوتو لهم خارج اطار المداخلة المباشرة في الحدث التشكيلي.

● بكونك رسامة سورية شابة كيف ترين صورتك في الحركة السورية؟

- يزعجني ان طرحي التشكيلي على مسافة كبيرة من الطروحات المعتادين عليها في دمشق.

● على اي مفصل هذه الفروقات؟

- اولا تقني، اللوحة وطبيعتها. وثانيا مضمون الفكرة والمعالجات التشكيلية.

● وعملك.

- ظني انه اكثر ارتباطا بالعصر.

● وهل انت نموذج للفتاة السورية المثقفة؟

- يصعب علي مثل هذا القول. وببساطة عندي رفض للفتاة السورية عامة. واعتقد انني لا امثل الصورة المثالية للفتاة السورية.

● الا تعتقدين انك حددت بكلمة دور الفنان الطليعي والتجريدي؟

- دور الفنان ليس بهذه البساطة. قضية مشعبة وقابلة لجميع الايحاءات.

● دائما تعزلين نفسك.

- لكون العزلة ترافقني دائما. تسكن جسدي و...

● لكأن جسدك وطنك.

- ربما الوصل بيني وبين العالم حولي يزيد العزلة نفسها.

● اخذت مرة آلة وصورت، لماذا؟

- ممكن كي التقط لحظة خاصة جدا من الواقع. عندما ارسم بيدي اكيد انني اضيف شيئا من عندي بينما الصورة الفوتوغرافية كثيرا باردة وكثيرا حيادية. وصحيح انني اختارها وابوبها والتقطها ولكنها في الاخير كثيرا باردة وبعيدة عني.

● اتريدين الايحاء ان عملك يتصف بالبحث عن هذه اللحظة الحيادية؟

- لا، ليست اللحظة الحيادية بقدر اللحظة التي يتوقف كل شيء فيها. اللحظة التي هي "بالتمام" قبل الموت. والتي تفاجأ فيها انك حي. والتي تنشل فيها. تفاجأ انك عائش "وانك راح تموت".

● اذن العمل الفني لحظة شلل.

- ممكن.

● مم انت خائفة؟

- ممكن من الموت بحد ذاته.

● هل الخوف الذي كنت تشعرين به في دمشق هو ذاته في باريس؟

- لقد كبر احساسي هنا بالحرية. ان احكي ان اتصرف وان اختار وان اصدق ما اريد وان ارفض ما اريد. وانني غير ليلى الامس فكيف بليلى دمشق.

● من اول عمل رأيته لك وهو صورة ذاتية الى اخر محفورة تمت بسحب نسخة عنها وقلت انها تختزل خبرتك، كيف ترين مسيرتك التشكيلية؟

- لا ازال اعمل تطويرا للفكرة البسيطة التي انطلقت منها.

● ومنه الفكرة.

- اول مرة رأيت فيها فعليا العالم الحقيقي. اول مرة اصبت فيها بالدهشة البصرية. والى الآن لم اطلع بعد من اول لحظة بدأت ارسم فيها. لكون السبب الذي دفعني الى الرسم لا يزال اياه. تمر مئات الصور والعين مسكونة بصورة. باول صورة. باول دهشة.

● ما هي المواد المفضلة عندك؟

- لا تهمني كثيرا التقنية بقدر اهتمامي بما اريد قوله بها.

● طيب، من صورة ليلى مرياد (اوتو بورتريه) الى صورة الدجاجة، الى الدجاجة مع المرأة العارية الى الصورة الاخيرة التي هي "تفصيل" بالابيض والاسود وتقنية الحفر لصورة فوتوغرافية بالالوان، كأنك تتكلمين عن حالك برموز مستعارة. كلها "اوتو بورتريه"، شيء روائي شيء رمزي والى بعيد مستور ومحجوب.

- ممكن انني احاول قصتي دون ان تكون واضحة.

غير انني لا يهمني ان احكي قصة. ان اقول مثلا هذه صورة ذاتية خاصتي. اذ ممكن ان تكون كذلك لاي انسان. لدي شعور قوي ان علي اخفاء اجزاء منها وان اترك للذين ينظرون الى العمل ان يتمموه من عندهم.

● ظني اننا نلتقي مجددا بالخوف. وكذلك بالحب. ما هو الحب في نظر ليلى مرياد؟

- الخوف والموت.

● وكمان؟

- وجزء منه جنس. غير ان الجنس لكأنه شبه قشرة.

● هل هذه القشرة، الجنس / القشرة، هل هي القشرة اللونية او التي بالابيض والاسود او بالرماديات في اعمالك؟

- اعتقد، اعتقد ان الامر كذلك.

● وهي مقمشة برعشة عاطفية قوية؟

- تحتوي على الكثير من التفاصيل التي اراها واحسها.

● الحياد الذي تكلمت عنه قبلا، هل يمكن ان يكون الخوف من الحب؟

- قد يكون الخوف من اللحظة التي ينتهي فيها كل شيء. وقبل ان ينتهي انا انهيه. انني في حاجة لأن اخط انا الخط الاخير. والخوف يدفعني احيانا الى ان اكون حيادية. لكأني حيادية لكوني متعصبة لعواطفي الى درجة المبالغة.

● لماذا تفضلين العمل بالابيض والاسود؟

- لانه يناسب كل التناقضات التي انا جوّاتها.

● كأنك محجبة بالابيض والاسود.

- ...

● اذا سألك احدهم : انت فنانة؟ واجبت : نعم، لماذا الجواب؟

- سأتردد كثيرا قبل ان اقول : نعم.

● وفي الاخير، بعد التردد؟

- دائما سأظل مترددة. كلمة فنان كبيرة جدا، كما انها تعطى ببساطة لكثير من الناس.

لان العمل الفني لي كثيرا طقوسي. ويهمني كثيرا كيف اعرض بعض ذاتي للناس.

● اذن خوفك من الحب في النتيجة فعل حب وعطاء.

- فعل عطاء ولكنه ممسوك.

● بمعنى ملجوم ام محيّد؟

- لا ملجوم. واحيانا احاول ان احيّده.

● فلماذا اذن لا تتحجبين؟

- ربما لانني عندئذ سأزيد قيدا على قيودي. جسمي في حاجة كبيرة الى الراحة، الى راحة تخفف من الضغط في داخلي.

● الا تعتبرين انك محجبة باكثر من طريقة؟

- ولذلك اقف على المفصل الحاد بين الحياة والموت.

● وهل ترسمين فقط لبعض الاشخاص؟

- عملي غير قابل للنظر من كل الناس.

● لكونك ترسمين لنفسك فقط؟

- صح. ولذلك من الصعب ان ابرز عملي امام كل الناس.

● لكأن العمل مرآة. ما علاقتك بالمرآة؟

- دائما اكسرها.

● وهل الفن عند ليلى مرياد نوع من الانتحار؟

- محاولة لكي اظل واقفة.

● ولو لم تكوني رسامة، كنت ماذا؟

- لا شيء.

نزيه خاطر

(●) ليلى مرياد - مواليد دمشق - الاصل من جباب الخشب، رسامة طليعية شابة سورية. درست في الشويفات (لبنان) والفنون الجميلة في دمشق (سوريا) وتتابع الان تجاريبها في باريس (فرنسا) حيث تحضر لمعرض. ولكنها لا تريد العرض في غاليري. ولا العرض لاي جمهور كان.. ولا كيفما كان.

فيلم

"بول" وتماثيل الليل

"بعد ساعات": المدينة كما يراها سكورسيزي في الليل.

هل على الرجل الهادىء الوحيد ان يغامر طوال الليل، كي يكتشف الوجه الآخر للمدينة، للشارع الغريب بناسه واحداثه الليلية الغامضة؟ بول الموظف في حقل الآلة الالكترونية، الغارق في وحدة خاصة جدا تدفعه لاية مغامرة صغيرة بحثا عن امرأة تقتل الضجر اليومي، صخب الآلة الباردة الميتة. بول المأخوذ برواية هنري ميلر "مدار السرطان" وعالمها المنحرف يقتحم المدار الليلي لحي "سوهو" المعروف جدا باجوائه المنحرفة. كانت قراءته الرواية في المقهى الهادىء صدفة جذبت اليه الفتاة الشقراء المعجبة ايضا بالكاتب الاميركي والباحثة عمن يقتل الفراغ الذي يحاصرها مذ هجرت صديقها. واللقاء مفارقة اولى في فيلم "بعد ساعات" (●) للاميركي مارتن سكورسيزي، بل حلقة اولى (أو دوامة اولى) في غمرة الساعات القليلة (من الواحدة حتى الثامنة صباحا) هائما في الشارع الاميركي، من منزل الى نادي ليلي الى امرأة غريبة المزاج الى فتاة اشد غرابة. حين يعود من المقهى اثر حوار جميل مع الشقراء حول ميلر وامور اخرى، يتوجه نحو الهاتف في غرفته الصامتة يقرأ الرقم الذي اسرت به اليه ثم يتهاتفان. لم تكن تنتظر ان يكالمها في هذه السرعة، ولا تفاجأ كثيرا بل سرت واعطته عنوانها فورا. ولم يكن بول فعلا مأخوذا بفكرة ثقالة الورق التي تصنعها صديقة مارسي، النحاتة كيكي بردجز، بل يشده الشوق الى لقاء امرأة عابرة تنتشله من وحدة الغرفة وعزلة الآلة اليومية. حين قرع الجرس في حي "سوهو" اطلت عليه الصديقة المجهولة ايضا بملابسها الداخلية. كانت تعمل على تمثال من الجبس، شبه عارية، شبه مجنونة والتمثال بين يديها يجسد حركة "الصراخ" ويذكر بلوحة لفنان اميركي. كان بول في شوق الى رؤية مارسي، قالت له صديقتها انها ذهبت لشراء حاجة ما. كانت الساعة تجاوزت الواحدة بعد منتصف الليل ومجيء بول في وسط الليل مغامرة اضاع خلالها ورقة العشرين دولارا الوحيدة التي يملكها. فسائق التاكسي قاد بجنون غير عادي فطارت الورقة من النافذة وبات بول خالي الجيب تماما.

يلتقيان في غرفة مارسي. تخبره انها تقيم مع صديقتها النحاتة، وان المنزل الرحب منزل زوجها الذي هجرها الى تركيا، وانها تحبه. وحين تدخل غرفة الحمام يفتح بول المغلف الصغير خلسة ويقرأ مواصفات الدواء الذي ابتاعته مارسي للتو : دواء للحروق البالغة. تدخل مارسي الغرفة طالعة من الماء تتناول علبة المرهم ولا ندري اية جهة من جسدها مصابة بالحروق. بل يظل الحرق سرا يجذب بول ويعكر مزاجه ويزرع في قلبه شيئا من الخوف. وبالصدفة ايضا يفتح كتابا رمته مارسي جانبا، فاذا هو كتاب عن الحروق ايضا يثير الرعب والاشمئزاز. خلال هذه اللحظة يبدأ الانحدار العكسي للعلاقة : يجد بول نفسه وجها لوجه حيال مارسي، خائفا، معتكرا، مرتعدا يحاول جوابا حول الحروق. انه يتذكر فجأة حادثة في طفولته (حول الحروق) جعلته ضحية خوف دائم. لحظة التذكر رجعة الى الوراء، الى وقت لم ينطفىء، بل يشتعل في العينين : كيف اذا كانت المرأة التي تشتهي ملأى بالحروق والقروح؟ كانت لحظات الاغتسال شديدة الغرابة والغموض، جلس بول يتأمل وينتظر. لكن مارسي، مليئة بالحماسة الغريبة (نعرف فيما بعد انها حماسة ما قبل الانتحار)، تتألم بصمت وتعاني بصمت وغموض قالت له "انا خائفة"، صمتت وراحت تخبره عن خفايا حياتها، عن حكاية اغتصاب دامت ست ساعات، لكن لا تلبث ان تبتسم، كان الرجل صديقا تحبه واغتصبها في لحظة نومها. وتفيض في كلامها الحميم تسترجعه من ماض مرتجف، عن زوجها المسافر، تقول انها بقيت معه ثلاثة ايام وانها كانت عذراء حين تزوجته، لكنه كان مأخوذا بهموم صغيرة. حين تصمت يقترب بول منها ويقبلها. حين يقبلها تبكي دون سبب واضح. ينتفض بول غاضبا خائفا. كان كل شيء غامضا امام عينيه. لم يفهم شيئا، يصرخ في وجهها : "اين ثقالة الورق" ثم يخرج تحت المطر هاربا من الجو المخيف.

في لحظة الخروج حلقة مفرغة من المواقف العبثية : لن يجد بول في جيبه ثمن بطاقة المترو وسوف يرجع خائبا، ليس الى مارسي وعالمها الغريب، بل الى بار في الحي الاميركي. يخبر خادمة البار ان لديه ٩٧ سنتا فقط وانه للجلوس فقط ريثما يهدأ المطر. حين يعلم صاحب البار يعرض عليه المساعدة. يجد الصندوق مقفلا والمفتاح في المنزل. يعرض عليه بول ان يذهب الى منزله ليجلب المفتاح ويضع مفتاحه رهنا لديه الى ان يرجع. كان المساء ذلك، صاخبا بالاحداث وناس الحي يبحثون عن سارق ماء وسوف تقع التهمة على بول البريء. حين يحضر المفتاح يرجع مشيا وفي طريقه يجد لصين يحملان التمثال الذي انهته النحاتة صديقة مارسي. يصرخ فيدعان التمثال ارضا. يحمله كي يعيده الى النحاتة. حين يصعد يجدها مكبلة، وحين يشرع في فك قيودها يطل عليه رجل عملاق، تقول له كيكي انه صديقها. يوبخه الصديق في امر ما، لم يدركه بول. يدخل غرفة مارسي. كانت ممدة على السرير يحدثها ويمعن في الكلام يقترب منها يرفع فستانها الجميل فتبدو شبه عارية جانبيا. فجأة انها ميتة، يأخذه الخوف يترك المنزل متجهما. يرجع الى البار المكان الممكن الوحيد في ظلام الحي، يجده مقفلا. في وسط الشارع جولي فتاة البار التي احبته للوهلة الاولى، تصطاد لحظة ارتباك وتقوده الى منزلها الصغير قرب البار. امرأة وحيدة، فقيرة ربما، تعيش في الماضي، يتهكمها البعض، تبحث عن وظيفة ولا تجد، عن رجل ايضا ولا تجد سوى بعض العابرين. ترسم بعض الوجوه باسلوب عادي جدا وتحلم. حين يختليان، تقول له : "لم لا تلمس شعري". في اللحظة نفسها يسمع بول صوت بوابة البار الحديدية. يهرب من المرأة الغريبة جولي الى البار من جديد. يجد رجل البار متجهما اذ تلقى على الهاتف نبأ وفاة صديقته انتحارا. يدرك بول ان الرجل هو صديق مارسي الذي هجرته لتوها في الساعات الاولى من المساء. كان البار شبه خال. بول الى الجهة الامامية من البار، يصاب بحالة من التوتر والرجفة ويشعر بعقدة ذنب ظنا انه سبب الانتحار. يهرب من جديد الى جولي التي تقدم له ثقالة ورق من صنع "نحاتة في الحي" (تقول له). ولن يلبث ان يخرج. في الشارع الليلي الغامض المظلم، بول ضحية الصدفة المخيفة : يظنه الناس انه اللص المخادع ويطاردونه. تطول المطاردة ويجد نفسه وحيدا مرهقا خائفا. وخلال المطاردة ايضا يكتشف زوايا من الشارع ووجوها. يلجأ الى "نادي برلين" بحثا عن النحاتة، فاذا النادي يحتفل بليلة "الموهوك" (جماعة من البانك)، يدخل العالم الغريب الصاخب، رقصا وموسيقى وصراخا، يحاولون ان يقبضوا عليه كي يحلقوا شعره على الطريقة الخاصة، فيفر من جديد. العالم الخارجي منفى واي ملجأ داخلي منفى. الجماعة تطارده للقبض عليه وربما قتله. كان الضحية السهلة فيما اللصان الحقيقيان (الطيبان) في اعمالهما بهدوء. يتعرف بول صدفة الى بائعة مثلجات. ولا تلبث ان تزج به وتطارده. في الشارع، من زاوية الى زاوية، من رصيف الى رصيف، من مشهد الى مشهد. الخوف يعتري بول، والتعب يأخذ منه. في الختام يجد في "نادي برلين" ملجأ اخيرا. ينزل بهدوء، يجد ان جماعة "الموهوك" غادروا، ولم يبق سوى الساقي الصيني (او الياباني) وسوى امرأة وحيدة الى طاولتها. يسأل بول الساقي عنها، يقول له انها تسكن في اسفل النادي وانها هكذا دوما، لا احد يعيرها التفاتة. يجد بول في المرأة ضالته، يجالسها ويقدم لها اغنية هادئة يختارها في "الجوك بوكس". تستسلم المرأة رويدا، وتدخل في حوار هادىء مع الرجل المجهول. وحين يقترب سكان الحي من النادي يسمع بول صخبهم، يطلب اليها ان يختبىء في منزلها. ينزلان، يكتشف انها نحاتة وان منزلها مفعم بالتماثيل. وينزل المطاردون الى منزل المرأة بحثا عن بول، ويكون بول تحول الى تمثال من الجبس. المرأة جالسة قبالته، لا يحرك ساكنا، وهي تكيل عليه الجبس كأنه تمثال حقيقي. حين يخرجون يصرخ بول الى المرأة ان تنقذه من القالب القاسي الحارق. لا تبالي، فهي مسرورة جدا بالرجل الذي اطل عليها فجأة، تأسره وتترك المنزل للحظات. ولعل الصدفة الجميلة دخول اللصين منزل المرأة، يشاهدان التمثال يسرقانه ويزجان به في سيارتهما، غير مدركين ان ثمة انسانا حيا. اما صدفة الصدف، ففي انفتاح الباب الخلفي للسيارة المسرعة ووقوع التمثال ارضا وتهشمه. آنذاك يقف بول، يزيل عن ثيابه بقايا الجبس الابيض، يتنفس ويلتفت، فاذا هو امام بوابة العمل واذا الوقت للدخول. والى مكتبه ويجلس من جديد امام الآلة الالكترونية، ولكن، قذرا، متعبا، شبه مختل. كانت حقا ليلة غريبة، ملأى بالكوابيس...

مارتن سكورسيزي الذي اجاد تماما في رسم ملامح خاصة لمدينة خاصة جدا في احيائها وناسها والعلاقات (سواء في "سائق التاكسي" ام "نيويورك نيويورك") يرسم مدينته، كما يحلو له، اي من ناحيتها الاخرى، من ليلها المفعم بالقلق والكوابيس. واذا حاول ليل المدينة وظلالها القاتمة فلكي يرسم نهارها الحاد وبوضوح تام. فما ان ينتهي ليل بول الطويل حتى يشرق نهاره الذي سوف يكون طويلا ايضا. فاي واقع هو الاقرب والاقل وحشة وقلقا : الليل ام النهار؟

عبده وازن

(●) "بعد ساعات"، اخراج : مارتن سكورسيزي، تمثيل : غريفين دين، روزانا اركيت، تيري غار، ليندا فيورنتينو، جون هيرد واخرين. جائزة افضل اخراج في كان ١٩٨٦. في صالة بريزيدانس - الزوق، جونية.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	منامكوري - المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الميداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مغلقة حاليا)

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "بفرلي هيلز الاسفل والخارج" (الصعلوك القذر يبحث عن كلبه في القصر، كوميديا اميركية اجتماعية، بيتي ميدلر ونيك نولت).
٢ - "المعجبون السريون" (كوميديا مسلية).
٣ - "عصابة اليد" (الاشقياء وعالمهم).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي، ايضا).
٥ - "الموت المفاجىء" (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي الناعم).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"تكس" (جوليانو جيما في وسترن).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "مفرزة هوليوود" (عنف).
٣ - "الموت المفاجىء" (مغامرة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ - "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي".

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"فتاة النينجا" (عنف على الطريقة الانثوية).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"المعجبون السريون" (كوميديا مسلية).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات، انتاج ضخم).
٢ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٣ - "الوقوع في الحب" (ميريل ستريب، روبرت دونيرو وحكاية حب هادئة جدا).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"المنتخب" (سوفياتي من اخراج سرغيي سولوفييف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"خارج الايقاع" (كوميديا).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "مفرزة هوليوود" (عنف).
٢ - "الثالثة والربع: ساعة الحسم" (الشباب العنيف القاسي).
٣ - "اتصال الشارلو" (كوميديا).
٤ - "غرام المرأة الشرقية" (اباحي من الشرق الاقصى).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"فرنسيس" (جسيكالانج في شخصية الممثلة المتمردة وانحدارها وجنونها، علاقات متوترة وجو مشحون ومرهف).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"نادي الفطور" (كوميديا اجتماعية).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تحلم بسفر، ببرنامج، وتريد ان تشرك احد الاصدقاء القدامى. ومعا تقومان بمشاريع.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): اجتهاد في نهارك وفكرة واحدة في رأسك: وسيلة للتحسين في اسرع ما يمكن.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): حين يسنح لك الهروب من الواقع فلن تتأخر، وستضع المفتاح عند الجيران.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ترغب في شراءات، في اعمال. وعليك بالسؤال والاستشارة ان كنت بعيد المكان.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): عرض لذيذ والعائلة كلها متحمسة. وعليك بالتهدئة في الداخل، وخاصة عند المساء.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): ثقة بالغد والمضي الى الامام. ومشاريعك سارة للاصدقاء. وماذا اكثر.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): بتأثير من الشريك تقوم باشياء كثيرة ناجحة. وحين ينبغي تفعل ولا تتردد.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تضرب الحديد وهو حام. وعند المناقشة المالية مع الشريك وصول الى اتفاق دقيق للنفقات.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): خبريات حلوة تسرك وتريح مزاجك. ودعوة صديق الى مشوار تلبيها مسرعا.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): ترغب في الشراء، وتنهض له باكرا. او في اعمال، وحظك قوي للوصول الى المفيد والجيد.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): بكل لذة تصادف صديقا قديما. وبعد الظهر تنصرف الى مسألة شائكة.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): لا رغبة عندك في غير الهدوء والبقاء حيث انت. وترى الشريك يقنعك بما عنده.

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، زورو (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الطبيعة ترقص، ٦،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي) ٧،١٥ اللوتو اللبناني، ٧،٣٠ بكيزة وزغلول (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ميامي فايس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، استوديو الماضي على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ مسايا على البرنامج الاول، فيلم فرنسي على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ كاترين (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيشي دانسينغ (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٢٠

افقيا:
١ - المترقب الحين المناسب. ٢ - عين واسعة. ٣ - علم كبير - لعبة. ٤ - موت - عطش (معكوسة). ٥ -

الكلمة الضائعة

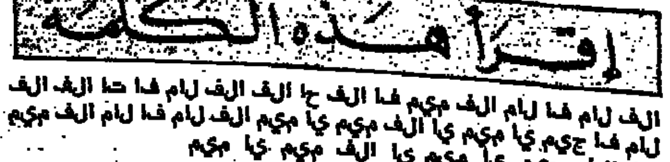
ج	ه	ر	و	ي	ن	ز	ج	ا	ف
ا	ي	ش	د	ع	ج	ا	ا	س	ت
ن	ا	ا	ج	ة	ت	ل	ه	ع	ح
م	ر	ه	ى	ر	م	ح	ا	و	ر
ج	ا	ض	ن	د	ل	ق	ي	ر	ط
ل	و	خ	و	ع	م	س	ا	ف	ة
ف	و	ف	ب	ت	ا	ر	ا	ح	ش
ة	و	ة	ا	ب	خ	ص	و	ص	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

الهيار - يتفتح - لعبة - اتجاه - اشرطة
مناجم - هريعة - عساكر - جنود - عزرال
تجنيد - محاور - وفود - شعارات - نخوة
طريق - فوضى - مسافة - جمال - خصوصا

الكلمة: قرية لبنانية كان يستخرج الحديد من مقلع الى جانبها

السابقة: اليجع



اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا حا الف الف
لام فا جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم
فا الف جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مفروض

اعداد: ريمد

الدورات الدولية في كرة المضرب
دورة باريس داخل قاعة


كيفن كارين في مباراته وتوماس شميد. (رويتر تيليفوتو)

بدأت امس دورة باريس الفرنسية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة في بيرسي والتي يبلغ مجموع جوائزها ٦٢٥ الف دولار بينها ١٠٠ الف للاول و٥٠ الفا للثاني.

في الدور الاول فاز الاميركي كيفن كارين على التشيكوسلوفاكي توماس شميد ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، والاسوجي يوناس سفنسون على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر ٦-٤، ٦-٤، والاسباني سيرجيو كاسال على الاميركي مات انفر ٦-٢، ٦-١، والاسوجي مايكل برنفورس المصنف سادسا على السويسري ياكوب هلاشيك ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والايطالي باولو كاني على المكسيكي فرنشيسكو ماسيل ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٠.

وابرز المشاركين في الدورة الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف اول والاميركي جون ماكنرو. والفرنسيان يانيك نوا وهنري لوكونت.

شؤون البلد والناس
افتتاح اسبوع السينما السويسرية


الوزير سكاف والسفير السويسري في الافتتاح. (همبار تركيزيان)

رعى بعد ظهر امس وزير الاعلام السيد جوزف سكاف افتتاح اسبوع السينما السويسرية في صالة سينما "امبير" في الاشرفية. وحضر السفير السويسري في لبنان السيد جان مارك بوايا وشخصيات سياسية وثقافية واجتماعية.

واشاد الوزير سكاف بالعلاقات اللبنانية - السويسرية التي "تجلت اليوم على رغم الحوادث الاليمة التي تعصف بالوطن، فلا تزال الاحتفالات الثقافية السويسرية تقام في بيروت عاصمة العلم والثقافة، لتؤكد ان الوطن سيبقى منارة في العلم والثقافة".

ندوة

دعت الحركة الثقافية - انطلياس الى حضور ندوة حول كتاب: "المرأة في التشريع اللبناني" (في حضور المؤلفة المحامية لور مغيزل)، يشارك فيها: النائب اوغست باخوس، الدكتورة الهام كلاب البساط، الدكتورة ندى نصار شاوول، يديرها الدكتور انطوان سعد، الساعة ٧،٠٠ مساء اليوم، في القاعة الكبرى - دير مار الياس، انطلياس، والمداخلات مباحة لجميع الحاضرين.

مؤتمر صحافي

يعقد السيد لويس حنينة مؤتمرا صحافيا قبل ظهر الخميس في المركز الكاثوليكي للاعلام، يتحدث فيه عن المؤسسة التربوية "غيد" ونشاطاتها واهدافها.

توقيع كتاب

مع صدور كتاب "بهار الجميل" لمؤلفه جاك نانته لدى منشورات جان كلود لاتيس في باريس، دعت مكتبة انطوان الى كوكتيل يتخلله توقيع واهداءات، الرابعة بعد ظهر الجمعة ٣١ تشرين الاول في مركز المكتبة في سن الفيل.

معرض

دعا اتحاد نوادي الليونز في بيروت وغاليري بخعازي "غاب سنتر" الى معرض الاعمال الجديدة للفنين مطر، الخامسة بعد الظهر الثلثاء ٤ تشرين الثاني في صالة الغاليري في الاشرفية.

عيد ميلاد

احتفل رجل الاعمال رمزي يوسف يتيم بعيد ميلاد ولده بلال في جوبا الاربعاء ١٩٨٦/١٠/٢٢ في حضور الاهل والاصدقاء. واحيا الحفلة المطرب محمد حجازي والمطرب عزالدين والمطربة شرين وصور الفيديو جمال حلبي واستمرت الى ساعة متقدمة. (بيان)

رياضة وألعاب
أوروبا لكرة القدم
بلجيكا، بولونيا، تشيكوسلوفاكيا، الدانمارك

احتفظ اف سي بروج بصدارة لائحة الدوري البلجيكي لكرة القدم اذ فاز في المرحلة التاسعة على سوران ٣-١. كذلك فاز اندرليكت الثاني على مالينوا ١-٠، وستاندارد لياج الثالث على راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ٢-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

انفير ٠- اف سي. لياج٢
راسينغ جت ١- بيفيرين١
اف سي بروج ٣- سوران١
شارلروا ١- كورتراي٠
لوكيرين ٢- لاغانتواز١
مالينوا ٠- اندرليكت١
ستاندارد لياج ٢- راسينغ وايت دارينغ مولنبيك٠
فاريغيم ١- سيركل بروج٢
بيرشوت ٠- بيرشيم٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اف سي بروج ١٦ نقطة من ٩ مباريات (٢٦-٨).
٢ - اندرليكت ١٥ (٢٤-٤).
٣ - ستاندارد لياج ١٤ (١٩-٥).
٤ - بيفيرين ١٢ (١٤-٦).
٥ - مالينوا ١١ (١٢-٦).

بولونيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البولوني، فاز غورنيك زابرز متصدر اللائحة على فيدزيف لودز ٤-٠، وكاتوفيتش الثاني على ليشيا غدانسك ١-٠، وليجيا فرصوفيا الثالث على موتور لوبلين ١-٠، وتعادل بوغون شيسين الرابع وزاغليبي لوبين ١-١.

وهنا النتائج:
لودز ٠- ليش بوزان٠
غورنيك زابرز ٤- فيدزيف لودز٠
اولمبيا بوزنان ٢- سلاسك فروكلاف١
زاغليبي لوبين ١- بوغون شيسين١
غورنيك فالبريش ٢- شتال ميليتش١
ليجيا فرصوفيا ١- موتور لوبلين٠
بولونيا بيتوم ٠- روش شورزو٠
كاتوفيتش ١- ليشيا غدانسك٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - غورنيك زابرز ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة (٢٢-٩).
٢ - كاتوفيتش ١٧ (٢٢-١٢).
٣ - ليجيا فرصوفيا ١٦ (٢٢-١٦).
٤ - بوغون شيسين ١٦ (٢٢-١٦).
٥ - سلاسك فروكلاف ١٦ (٢٠-١٢).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة العاشرة من الدوري التشيكوسلوفاكي، خسر سبارتا براغ متصدر اللائحة امام بوهيميانز براغ الثاني ٠-١، وفاز بانيك اوسترافا الثالث على دوكلا براغ ٤-٢، ودونايسكا ستريدا الثالث على سيغما اولوموك ٣-٢.

وهنا النتائج:
دوكلا بانسكا بيستريكا ٠- تاتران بريسوف١
فيتكوفيتش ٢- دينامو بوديوفيتش٠
سيغما اولوموك ٢- دونايسكا ستريدا٣
سبارتاك ترنافا ٢- زيلينا١
سكودا بلزين ١- سلافيا براغ٠
دوكلا براغ ٢- بانيك اوسترافا٤
بوهيميانز براغ ١- سبارتا براغ٠
بلاستيكا نيترا ٥- هب١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سبارتا براغ ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (٢٢-١٠).
٢ - بوهيميانز براغ ١٤ (٢٢-١٢).
٣ - بانيك اوسترافا ١٣ (٢١-١٢).
٤ - دونايسكا ستريدا ١٢ (١٧-١٠).
٥ - بلاستيكا نيترا ١٢ (١٩-١٢).

جمهورية ايرلندا

في دوري جمهورية ايرلندا سجلت النتائج الآتية:
هوم فارم ٢- داندولك١
ليميريك ٢- سانت باتريكس١
اتلون ٢- براي١
بوهيميانز ٥- غالواي٢
كورك ١- شامروك روفرز٢
سليغو روفرز ٢- ووترفورد٢

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الدانماركي، فاز ارهوس بطل الدوري على اسبرغ ٢-١، وبروندبي الثاني على كوبنهاغن ٢-٠، وناستفيد الثالث على فايله ٤-٠.

وهنا النتائج:
برونشوي ٢- لينغبي٢
ب ١٩٠٣ ٢- و ب. ٤
ايكاست ١- هيرفولغي١
كاستروب ٢- راندرز فريا١
فايله ٠- ناستفيد٤
كوبنهاغن ٠- بروندبي٢
أرهوس ٢- اسبرغ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ارهوس ٤٠ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٦-١٧).
٢ - بروندبي ٣١ (٤٥-٢٧).
٣ - ناستفيد ٢٩ (٣٩-٢٢).
٤ - لينغبي ٢٦ (٣٣-٢٨).
٥ - برونشوي ٢٥ (٥٠-٣٥).

أسوج

في مباراة الذهاب للدور النهائي من الدوري الاسوجي، فاز ايك على مالمو ١-٠.

نروج

احرز ترومسو كأس نروج بفوزه في المباراة النهائية على ليليستروم ٤-١.

المانيا الغربية

في مباراتين من الدور الثاني من كأس المانيا الغربية خسر مايتتس امام اينتراخت فرانكفورت ٠-١، وفاز بوروشيا مونشنغلادباخ على بوروشيا دورتموند ٦-١.

فرصة نادرة لمصر الأفريقية أن تجمع مجد الكرة من طرفيه

يلتقي فريق الزمالك فريق كانون ياوندي الكاميروني الجمعة المقبل على ملعب القاهرة، في مباراة الاياب للدور نصف النهائي من مسابقة كاس افريقيا للنوادي ابطال الدوري والتي سيتحدد على أساسها الفريق الذي يصعد الى الدور النهائي.

وفي حال صعود الزمالك الى الدور النهائي، ويكفيه لذلك الفوز باصابة واحدة، يصير الطريق ممهدا امام فريقي الاهلي والزمالك لتحقيق انجاز رياضي فريدا لمصر لم تحققه نوادي اي دولة عربية او افريقية منذ بدء مسابقات الكرة على مستوى النوادي الافريقية.

وبالنسبة الى فريق الزمالك، بات حظه كبيرا في الوصول الى الدور النهائي، بعد خسارته في مباراة الذهاب امام كانون ياوندي ٢-١، ذلك ان الاصابة التي سجلها خارج ارضه تحتسب له اصابتين.

اما فريق الاهلي الذي وصل الى الدور النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية بتعادله وفريق الاسماعيلي ٠-٠ ثم (١-١)، فسيلتقي فريق سوغارا بطل الغابون وهو من النوادي المغمورة غير المعروفة على المستوى الافريقي. وهذه المرة الاولى يصل ناد من الغابون الى نهائي مسابقة افريقية ولذا فان حظ الاهلي اكبر في احراز الكاس للمرة الثالثة على التوالي، وهو انجاز لم يتحقق من قبل لاي فريق افريقي، اضافة الى ان الاهلي يعتبر النادي الافريقي الوحيد الذي وصل الى نهائي مسابقة افريقية ثلاث مرات متتالية.

وفي حال فوز الاهلي والزمالك بكأسي ابطال الدوري والكؤوس الافريقيتين ستكون النوادي المصرية قد حققت انجازا جيدا وهو الجمع بين مسابقتي افريقيا للمرة الثالثة اذ كانت الاولى عام ١٩٨١ عندما احرز الاهلي كأس ابطال الدوري والمقاولون العرب كأس الكؤوس، والثانية عام ١٩٨٢ عندما احرز الزمالك كأس ابطال الدوري والاهلي كأس الكؤوس.

وفازت النوادي المصرية بمسابقتي الكرة في افريقيا سبع مرات، اذ احرز الاسماعيلي كأس ابطال الدوري عام ١٩٧٠، ثم احرزها الاهلي عام ١٩٨١ ثم احرز المقاولون العرب كأس الكؤوس في العام نفسه، واحتفظ بها عام ١٩٨٢ واحرزها الاهلي عام ١٩٨٢، فيما احرز الزمالك كأس ابطال الدوري في العام نفسه، واخيرا احرز الاهلي كأس الكؤوس عام ١٩٨٤.

ابويل نيقوسيا منع اوروبيا

قررت لجنة النظام والتأديب المنبثقة من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم منع فريق ابويل نيقوسيا القبرصي من الاشتراك في مسابقات الكؤوس الاوروبية موسمين وتغريمه ٤ آلاف فرنك سويسري (ما يساوي ٢٥٠٠ دولار) وتحميله نفقات حكام مباراته وبشيكطاش التركي.

وكان ابويل نيقوسيا رفض اللعب مع بشيكطاش في اسطنبول قبل ايام في مرحلة الذهاب للدور الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري.

المنتخب الالماني لمقابلة النمسا

سيغيب ٥ لاعبين عن المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم الذي سيلعب مع المنتخب النمسوي وديا غدا الاربعاء في فيينا، بسبب الاصابة.

واللاعبون هم: رولاند فولفارث الذي سجل اصابتين لبايرن ميونيخ في مباراته مع هومبورغ في كأس المانيا الغربية وزميله كلاوس اوغنتالر وماتياس هيرغيت من باير اوردينغن وفولفرام فوتكه من اف سي كايزرسلاوترن وهاينس غروندل من هامبورغ اس في..

واللاعبون الالمان الغربيون المرشحون للمباراة مع النمسا هم: ايكه اميل وهارالد شوماخر - توماس برتولد وغودو بوخفالد واندرياس بريمه ومايكل فرونتسيك وفولفغانغ فونكل وتوماس هورستر ولوتار ماتيوس وأوفي ران وفولفغانغ رولف واولاف تون وكلاوس الوفس ومايكل رومنيغه ورودي فوللر وهربرت فاس.

الشطرنج: جولة من بطولة المناطق
يوسوبوف على بورتيش

من دورة تصفيات بطولة المناطق التي اقيمت في تونس العام الماضي هنا الجولة التي فاز بها المرشح لبطولة العالم السوفياتي آرثر يوسوبوف على المجري لايوش بورتيش:

غامبيت الوزير

يوسوبوف (الابيض)	بورتيش (الاسود)
1. d4	d5
2. c4	dxc4
3. e4	Nf6
4. e5	Nd5
5. Bxc4	Nb6
6. Bb3	Nc6
7. Nf3	......

نقلة جديدة لكنها ليست الافضل في رأي بورتيش الذي اعطى الافضلية لـ: 7. Ne2

7.	Bg4
8. Bxf7+	kxf7
9. Ng5+	ke8
10. Qxg4	Qxd4
11. Qe2	Qxe5

تخلى الابيض عن بيدقيه في الوسط رافضا مبادلة الوزيرين كونه يأمل في استغلال خسارة حق الشاه الاسود في التبييت.

12. Be3	Nd5
13. Nf3	Qf5
14. 0-0	e6
15. Nc3	Rd8
16. Rf-e1	Be7
17. Nb5	Nxe3
18. fxe3	a6

انتقد بورتيش هذه النقلة مشيرا الى ان: Bd6.... تعطي الاسود التفوق.

19. Nxc7+!!	kd7

وهنا ايضا يرى بورتيش ان kf7.... افضل. لا شك في انه حين لعب نقلته الـ١٨ كان يتوقع محاصرة الحصان بعد انتقال الشاه الى (d7)، لكن نقلة الابيض المقبلة كانت مفاجأة له.

20. Nxa6	Ra8

قبول التضحية يعطي الابيض هجوما قويا بعد: Qxa6 وهنا احتمالان:

(20.	bxa6)
(21. Qxa6	Rc8)
(22. Re-d1+	Bd6)
(23. Qa3	(ويربح)

او

(22.	kc7)
(23. Ra-c1	Qe4)
(24. Qa7	(مات)
21. Re-d1+	kc8

طبعا الرجوع الى (e8) غير وارد بسبب: 22. Nc7+

22. b4!!	Rxa6
23. b5	Ra3
24. bxc6	b6

يبقى العمود (c) مغلقا.

25. Ra-b1	Bc5
26. Rb3	Ra5
27. Qc4!!	Rxa2
28. Rxb6	.....

مهددا الرخ (a2).

28.	Bxe3+
(28.	Rxg2+)
(29. kxg2	Bxb6)
(30. Qa6+	kc7)
(31. Qb7	(مات)
29. kh1	Bxb6
30. Qxa2	kc7
31. Rd7+!!	kxc6

اسر البيدق اجباري:

(31.	kc8)
(32. Qa8	(مات)

او

(31.	kb8)
(32. Rb7+	kc8)
(33. Qa8	(مات)
32. Qa4+	kc5
(32.	Qb5)
(33. Rd6+!!	kc5)
(34. Qd4	(مات)
33. Nd2!!	الاسود يستسلم

فهو مهدد بـ Qc4 مات و: Nb3 مات ووزيره غير قادر على تهديد الشاه كون الحصان يغطي المربعين (f1) و (b1).

وهنا احد الاحتمالات:

33.	Bd8
34. Qc4+	kb6
35. Rd6+	kb7
36. Qc6+	kb8
37. Rd7	ثم مات

كاسباروف يشارك في اولمبياد دبي

اعلن امس في موسكو ان بطلي العالم في الشطرنج غاري كاسباروف ومايا تشيبورداينيدزي سيقودان الفريقين السوفياتيين الى اولمبياد الشطرنج الذي يفتتح في دبي في دولة الامارات العربية المتحدة منتصف تشرين الثاني.

وسيضم فريق الرجال، الى كاسباروف، كلا من اندريه سوكولوف وآرثر يولوبوف، ورفائيل فاغانيان وفيتالي تسشكوفسكي احتياطيين.

اما فريق السيدات فسيضم، الى تشيبورداينيدزي، ايلينا اخميلوفسكايا ونونا غابريندا شفيلي.

ياباني ونروجية في ماراتون شيكاغو

الفائزان توشيهيكو سيكو والفريد كريستيانسن. (اب لايزرفوتو)

فاز العداء الياباني توشيهيكو سيكو في سباق ماراتون شيكاغو الاميركي الدولي العاشر اذ سجل ٢،٠٨،٢٧ ساعتين. وحل ثانيا الجيبوتي احمد صالح ٢،٠٩،٥٧، وثالثا البريطاني تشارلي سبيدينغ ٢،١٠،١٣.

وبين السيدات، فازت النروجية انغريد كريستيانسن مسجلة ٢،٢٧،٠٨. وتلتها الفرنسية ماري لولو ٢،٢٩،٥١، وثالثة البريطانية بريشيلا ولش ٢،٣١،١٤.

السباق الاخير لسرعة السيارات

اعلنت اللجنة الفنية للسيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة اقامة السباق الاخير لبطولة لبنان في السرعة للسيارات الاحد ٢ تشرين الثاني في منطقة كفرنبيان - فقرا ابتداء من الساعة الثامنة صباحا. ويحق لكل مشترك القيام بتمرينة واحدة قبل السباق.

وهنا ترتيب البطولة حتى الآن:
١ - جان بيار نصرالله ٩٨ نقطة.
٢ - هاروت كستيكيان ٧٢
٣ - نبيل كرم ٦٢
٤ - رافي خدرلريان ٦٢
٥ - اسبيرو شويري واسعد الحاج ٥٦
٧ - طوني ضو ٥٣
٨ - باتريك ملاط ٤٩
٩ - فيليكس ياغي ٤٨
١٠ - ناريك سيسيريان ٢٣
١١ - اسحق قصارجيان ١٨
١٢ - نبيل قنبز وجورج زغزغي ١٣
١٤ - سيمون ملكونيان ٩
١٥ - اوهانس كلادجيان ٨

بطولة العالم للمصارعة الرومانية

في الادوار النهائية من بطولة العالم في المصارعة اليونانية - الرومانية التي تقام في بودابست (المجر)، سجلت النتائج الاتية:

● ٥٢ كيلغ:
١ - سيرغي ديودياييف (الاتحاد السوفياتي).
٢ - يون رونينغن (نروج).
٣ - اتشوبي مياهارا (اليابان).

● ٦٢ كيلغ:
١ - كاماندار ماجيدوف (الاتحاد السوفياتي).
٢ - بوغوسلاف كلوجيك (بولونيا).
٣ - جيفكو فانغيلوف (بلغاريا).

● ٧٤ كيلغ:
١ - ميخائيل ماميشفيلي (الاتحاد السوفياتي).
٢ - ميركو يان (المانيا الشرقية).
٣ - دوبري مارينوف (بلغاريا).

● ٨٢ كيلغ:
١ - بوغدان داراش (بولونيا) وتيبور كومارومي (المجر).
٣ - لا احد.

● ٩٠ كيلغ:
١ - اندريه مالينا (بولونيا)
٢ - اتناس كومشيف (بلغاريا).
٣ - يندريش دورشاك (تشيكوسلوفاكيا).

● ١٣٠ كيلغ:
١ - توماس يوهانسون (اسوج).
٢ - فلاديمير غريغورييف (الاتحاد السوفياتي).
٣ - لاشلو كلاوس (المجر).

الرياضة والادب
تعادل وفلسطين ٠ - ٠

طرابلس - "النهار":
استضاف اول من امس فريق الرياضة والادب "منتخب فلسطين" لكرة القدم والذي يضم تشكيلة من لاعبي النوادي السورية الكرامة والشرطة وجبلة وتشرين، وتعادل واياه سلبا ٠ - ٠ على الملعب البلدي في طرابلس.

قاد المباراة الحكم يوسف بدور وعاونه حكما التماس علي اشرف ومحمد ابو صوي.

طائرة البوشرية

ينظم نادي الشبيبة البوشرية، على ملعب النادي المركزي في جونية، دورة الاستقلال في الكرة الطائرة ابتداء من السبت اول تشرين الثاني. ويشترك فيها: ابولو البترون، العقيبة نهر ابرهيم، القلب الاقدس الجميزة، الحياة الدامور، الثقافي الميناء، قدموس عبرا، حبوب، اللقمون، التضامن الزلقا، عمشيت، المريميون جبيل، بصاليم، البوار، العمل بكفيا، الهلال طرابلس، المنصف، الرسالة ضبية، ابناء نبتون، العاصفة جل الديب، الصفرا، الانوار الجديدة وقنات.

وقسمت الفرق مجموعتين "أ" و"ب" ويتأهل الفريقان الفائزان في كل مجموعة. الفريق الاول الى المجموعة "أ" والترتيب من ١ الى ٤ والفريق الثاني الى المجموعة "ب" والترتيب من ٥ الى ٨ على طريقة الدوري.

وهنا برنامج اليوم الاول: الساعة ٤ قدموس عبرا - حبوب، الساعة ٥،٣٠ التضامن الزلقا - عمشيت، الساعة ٧،٠٠ بصاليم - البوار، الساعة ٨،٣٠ نهر ابرهيم - ابناء نبتون.

اثقال الخريف

ينظم نادي الصحة والقوة في صالته الساعة ٣ بعد ظهر السبت اول تشرين الثاني مسابقة كأس الخريف في رفع الاثقال في اشراف اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية.

اتحاد الملاكمة

قرر اتحاد الملاكمة اقامة دورة المدرب عبدو الشامي في ١٣ و ١٤ و ١٥ تشرين الثاني لملاكمي الدرجة الاولى، واقامة دورة "السفير" لملاكمي الدرجة الثانية على حلقة مدرسة الفاروق التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في الطريق الجديدة.

اتحاد التجذيف

قرر اتحاد التجذيف اقامة بطولة لبنان لهذه السنة ودورة الاستقلال في تشرين الثاني على قوارب ذات مجذاف واحد ومجذافين ولمسافة ٢٠٠٠ متر. وشكل لجنة فنية قوامها السادة: ناجي غراوي رئيسا وفؤاد رستم ومختار الرفاعي ومحمد نابلسي اعضاء مهمتها وضع الشروط الفنية وتعيين امكنة السباقات.

وقرر ايضا قبول نادي النضال في عائلة الاتحاد والاعتذار عن عدم الاشتراك في دورة دولية تقام في تونس بين ١٢ و ١٦ تشرين الثاني لاسباب مالية.

عناية بالمصير البشري والتربية جسر نمده

اخبار التعليم

- ٢ -

ان صح ان تحديد الدواء مرتبط بتشخيص الداء، فمواجهة الاعباء المادية للتربية تمر بالنقاط الآتية: اعادة المجتمع اي العيلة والجماعة، الى مسؤوليتهما التربوية، وتعبئة كل الموارد والطاقات، وترشيد الانفاق على التربية، وتفعيل التنظيم والصيغ المعتمدة.

أ- المجتمع والتربية

عزل الاقدمون المعلم والمدرسة عن سائر المجتمع، زعما منهم ان المجتمع وحياته اليومية مضران بالتربية والتعليم، لما فيهما من اهواء ومن امور عابرة واشياء محدودة واعراض لا ثبات لها. فرأوا ان مصلحة المتعلم في عزله عن الاهواء والاعراض، لوضعه في بيئة مجردة ونقية، والتعجيل ببلوغه الرشد والعقل والحكمة. وكان في خدمة هذه الفلسفة التربوية معطيات موضوعية، منها ضعف الصلة بين النظرية والتطبيق، او بين العلم والعمل او بين المعرفة والتقنية او الحياة اليومية. ومنها ثبات المعرفة والتقنيات، او تغيرها البطيء، وظهورها مظهر العمومية والاطلاق وهو ما ادمجها بالفلسفة، او الحقها بالدين بصفته المعرفة الاصلية والباقية بعد ان تزول المظاهر والاعراض او الدنيا.

لكن التطور الحضاري ربط المعرفة بالحياة اليومية من خلال تطبيقات متزايدة التنوع والتعقيد، وبالحياة الاقتصادية والادارية او السياسية، من خلال تفاعل المعرفة بالتقنية. وهذا التبدل في موقع المعرفة من الحياة، وفي وظيفتها العملية والعملانية، ادخل تغييرا كبيرا في التربية، اذ شدها على نحو تلازمي صوب المجتمع الناشط فباتت التربية موضع تجاذب بين خط تقليدي يريد المعرفة خالصة، والتربية متحررة من الشوائب، وبين خط تجديدي يريد المعرفة جسرا الى السعادة الدنيوية، واداة لصنع المصير البشري او صنع مستلزماته المادية والتنظيمية. كما يريد التربية تدريبا على المهنة وعلى السلوك اليومي للانسان الحديث. فهي مصنع سلوك عملي، لا اطار تكوين منطقي وفلسفي وخلقي وعلمي مجرد، ومقطوع عن الواقع الحي.

هذا التيار التجديدي في التربية ينص على المدرسة ان تقوم في وسط الحي او القرية، وان تفتح ابوابها، وتخفض اسوارها، وتدخل في مناهجها هموم الناس واحوالهم الواقعية، في مواد تعليمية مستجدة: من دروس اشياء او علوم حديثة وتطبيقية، وعلوم جغرافية وتاريخ وتثقيف مدني وتربية خلقية واجتماعية، الخ.

بيد ان التيار التقليدي ما زال متمثلا بالمعلم، وبالدور الطاغي المسند اليه، بوصفه مصدر المعرفة، او الاداة الاساسية لنقلها الى المتعلمين، وبوصفه المرجع التقييمي لهم، اي السلطة العلمية والادارية. فهذا الدور المركزي للمعلم يعرقل اندماج التربية بالمجتمع وحضارته الناشطة، ويعيق التعلم المباشر والفردي، كما يعيق التدرب الاجتماعي (Socialisation). ولنا عودة الى بحثه في دراسة مقبلة حول "البصفجة" وهي طريقة البحث الصغير، الفردي والجماعي (ب+ ص+ ف+ ج). وبها يتحول المعلم الى منظم للتعلم ومرشد له.

إن سلامة العلاقة بين التربية الحديثة والمجتمع تفترض عودة المجتمع الى وظيفته التربوية والتعليمية، بحيث يكون له دور اكيد في اكساب المتعلم عادات ومهارات معينة، مهنية واجتماعية وثقافية، وفي اتمام دور العيلة والمدرسة. ويقتضي ان يجرى هذا الدور في اطار مؤسسي ليكون جديا، اي عميقا وشاملا وعملانيا. وبهذا الشرط فقط تتحرر المدرسة من جزء من المسؤولية التربوية التي تتولاها بسبب تقصير المجتمع، جماعة وعيلة، في القيام بما له من دور تربوي. اي ان العبء المادي الذي تتحمله المدرسة، او توجبه المدرسة بسبب التزامها بدور تربوي اضافي مسند في الاساس الى المجتمع، يسقط عن كاهل المدرسة او الخزينة العامة بمجرد تولي المجتمع له مجددا، على نحو مجاني.

وبديهي ان الاسرة البسيطة لم تقطع صلتها قطعا تاما بالاعضاء الذين كانوا يشكلون معها سابقا الاسرة المركبة، وانما هو انقطاع مكاني او جغرافي، وظرفي. وبامكان الولد ان يستفيد من مساهمة تربوية تأتيه من اجداد واعمام وخؤولة ومن اليهم، خصوصا في الاطار الثقافي والاجتماعي الشرقي او المشرقي، الذي ما زال يحتفل بالعيلة وبالتقاليد المرتبطة بها، وهي مورد تربوي لا ينضب.

ب - التعبئة

في منظور التربية المستمرة، يقتضي تعبئة كل الموارد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وخصوصا الموارد الطبيعية، بالمعنى الواسع للكلمة، ليكون كل شيء، مكانا وزمانا، في خدمة التعلم الذي لا ينقطع، والتربي الذي لا ينى او يتوقف. فكلنا معلم على طريقته وضمن امكاناته، وكلنا متعلم دائم، وهنا يندرج الحديث القائل: اطلب العلم من المهد الى اللحد. اكده المحدثون، ولاسيما ادغارفور في كتابه "تعلم ان تكون".

هذه التعبئة تضع في خدمة التربية مجالات غير متخصصة، اي غير مأجورة او، في اقصى الاحتمالات، قليلة الاجر، وادنى تكلفة مما لو تولتها المدرسة. وربما انتفاع التربية بمجالات المجتمع والعمران، انتفاعا منتظما وجادا، يتعدى حدود الخفض في التكلفة الى وجه ايجابي آخر، هو النفع العملي والتربوي. فالسيارة التي نشهد صنعها في مصنع السيارات، او اصلاحها في مرآب مختص، الصق بالحياة واشد اثارة للفضول وللفكر، وذات معلومات ومعطيات حية، تكون افضل من تلك التي قد يشتمل عليها مشغل المدرسة او مختبرها المهني. واي مشهد حي يؤمنه لنا المجتمع الحديث، افضل نتيجة تربوية، لو اندرج في المخطط التعليمي، من اية محاولة تمثيلية مماثلة تتوسلها المدرسة لايضاح الشأن عينه.

هكذا اذن، لا يضمن المجتمع وعمرانه، وتعبئة الموارد والطاقات المتاحة، فقط خفضا في الاعباء المادية، بل ايضا وخاصة فاعلية لا تضاهى على الصعيد التربوي البحت.

ج - الترشيد

مهما اقتصدنا واختصرنا، لدى تنفيذ المشروع التربوي، فثمة نفقات لا يمكن تجاوز حد ادنى لها. وفي هذه الحالات يقتصر المجهود التوفيري على محاولة الترشيد، وهي في مستويات متنوعة، وفي اتجاهات شتى، هذا بعض منها:

- استثمار التمرين التربوي العملي، وجعله ذا مردود اقتصادي، من غير ان يفقد طبيعته التعليمية. وهذا ممكن خاصة في التعليم المهني والتقني ذي الاعباء المادية المرتفعة.

- استخدام الشيء الواحد، مبنى وتجهيزا ومعينات مختلفة، في اوجه عدة كلما كان ذلك ممكنا ولا يتعارض مع طبيعة كل وجه منها. وهذا ممكن في كل مؤسسات التربية.

- الانتفاع بالوقت، بحيث تتعاقب الافواج، او وجوه الاستخدام. لأن للاشياء اعمارا، ولأن حسن تنظيم الوقت واشغاله إشغالا جيدا يجعلان منه قيمة اقتصادية، تضاف الى فائدة الانتفاع بالاشياء ضمن العمر المحدد لها.

- اعتماد الصيغة التعاقدية في التعامل مع العنصر البشري، لا صيغة الوظيفة الدائمة. بحيث يحتفظ بموظفين دائمين على هيكلة اطر للمؤسسة، اما العاملون ميدانيا فيظلون في اطار تعاقدي، وتتولى الاطر تحريكهم وتشغيلهم. فالتعاقد منشط ويحصر التكلفة بفترة العمل الفعلي. وتبقى هموم الرعاية الاجتماعية او الضمان خارج منظور التكلفة التربوية. لأن حسابات الضمان الاجتماعي تبدو باهظة اذا القيت على كاهل العملية التربوية.

د - التفعيل

يقصد بالتفعيل تنشيط ما هو قائم، وتعبئته لبلوغ حدود انتاجيته او مردوده القصوى.

فالترشيد تغلب عليه الصفة التنظيمية، اي البنيوية والتشريعية، اما التفعيل، فينطلق من البنى والتنظيمات القائمة انطلاقا وظائفيا، اي دون تغيير بنيوي وفي توجه تنشيطي وتحفيزي، معنوي ومادي، معا.

ويتصل التفعيل، في خطيه المادي والمعنوي، بجذور النفس البشرية، اي بالقيم الكامنة في اعماق الذات البشرية، او المستقرة في قعر الوجدان الاجتماعي. لذا كان التفعيل يستند، اكثر ما يستند، الى خلق قضية يتعلق بها العنصر البشري، وتشد ما بين استعداده الذاتي واهداف المشروع، وبذلك تلتقي المصالح الفردية او الخاصة مع المصلحة العامة، عبر القضية، وعبر التزام العاملين بالقضية المطروحة.

٥- المسؤولية

من هذا العرض المكثف لمسألة الاعباء في التعليم، يتبين ان ظهور الاعباء وتفاقمها ملازمان لظهور العمران بالمفهوم الخلدوني، ولتطوره وارتقائه تباعا.

فالمطلوب اذن، لا التنصل من تلك الاعباء، وهي التزام عمراني اصيل، بل تحويلها من اطار الشكوى والتشكي، الى اطار المسؤولية والعقلنة، اي الالتزام الواعي والرشيد. حتى اذا امكن خفض ملموس في بعض اوجه الانفاق، لم يكن هذا الخفض على حساب النوع او على منحى الالتزام، بل كان تعبيرا عن ارادة الترشيد والتفعيل، بحيث يوظف الوفر، ان تم لنا وفر ما، في مجالات اقوى اثرا او اشد نفعا.

ويهمنا ان نصوب الضوء على الاعباء المعنوية، وهي ما لا فائدة من البحث في خفضه، ما دام العصر الحاضر ربط المصير البشري كله بالتربية، اذ جعلها مستمرة وجعله مفتوحا على الاحلام والحسابات.

وقديما قال ابو الطيب المتنبي:

"واذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الاجساما"

واي كبر اولى بعنايتنا من ذاك الذي نترسمه بالثقافة، اي بالحلم والفكر والحساب، ثم نمد اليه جسرا، اي بنية وطريقا يسميان التربية.

وكلما عظم احساسنا بانسانيتنا، وبأمدائها غير المحدودة، عظمت مشاريعنا والتربية منها في المقدمة، وعظمت تاليا مسؤوليتنا والتزاماتنا، معنوية كانت ام مادية، فهي مجال التحدي الابرز لجدارتنا بالحياة، اي بمستقبل نصنعه وفق ما نشتهي من بين ما لا نشتهي، بفضل ما نبتغي، وما نلتزم!

الدكتور مفيد ابو مراد

الدورة الاستكمالية للبكالوريا الثانية

بدأ امس توزيع وثائق الترشيح للبكالوريا القسم الثاني لفرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية ويستمر الى ٣٠ من الجاري. اما وثائق فرع الفلسفة فتوزع في ٣ و٤ و٥ تشرين الثاني في الاونيسكو ودوائر التربية في المحافظات.

وتجري الامتحانات الرسمية للدورة الاستكمالية لفرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية في ٣١ تشرين الاول والاول والثاني من تشرين الثاني، ولفرع الفلسفة في ٨ و٩ تشرين الثاني.

الامتحانات الرسمية في الشمال

دعت دائرة التربية في الشمال مراقبي الامتحانات الرسمية الذين اشتركوا في مراقبة امتحانات الدورة العادية لسنة ١٩٨٦، الى الاتصال بمدارسهم او بالدائرة في الشمال لتسلم دعوات المراقبة لدورة ١٩٨٦ الاستكمالية. وطلبت من جميع المسؤولين في المدارس الثانوية الخاصة والرسمية الحضور الى مركز الدائرة لتسلم بطاقات الترشيح للدورة وتوزيعها على طلابهم.

الدخول الى الاعلام

تأجلت امس مباراة الدخول الى الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الى الاثنين ٣ تشرين الثاني، بسبب الاوضاع الامنية في بعض المناطق.

امتحانات العلوم

من ادارة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية تأجيل امتحانات الدورة الثانية من اليوم الثلثاء الى الاثنين ٣ تشرين الثاني.

"المؤتمر البرلماني للتنمية والسكان" لتحسين الخدمات ونوعية التقديمات




في المؤتمر الصحافي، من اليسار: الدكتور مروة، النقيب البعلبكي، السيد عسيران. (يوسف بدرالدين)

"المؤتمر البرلماني حول التنمية والسكان" الذي تقيمه جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ تشرين الاول في فندق "كارلتون"، شرح اهدافه رئيس الجمعية الوزير السابق الدكتور عدنان مروة في مؤتمر صحافي عقده امس في دار نقابة الصحافة، وحضره نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ورئيس جمعية كشافة الجراح السيد عبد الرحمن يموت وامين السر العام لجمعية تنظيم الاسرة السيد توفيق عسيران.

وفي بيان تلاه الدكتور مروة:

"(...) المبادرات الاهلية الخلاقة، في التعامل مع افرازات الحرب من ناحية ومع بعض اسبابها من ناحية اخرى، تكتسب اهمية بالغة، ذلك ان مثل تلك المبادرات تسهم في التخفيف من حجم اليأس والاحباط الذي يعيشه المواطن، وتصير اكثر اهمية وتأثيرا اذا استطاعت بفعل هذا التحرك ان تحقق بعض المناسب التي تخفف عن كاهل المواطن بعض المصاعب التي تزداد وتتصاعد وتيرتها يوما بعد يوم. وجمعية تنظيم الاسرة في لبنان، وهي التي ادركت اهمية دعم الاسرة في شكل مستمر ومتواصل لانها عماد المجتمع، والتي عايشت وتعايش عن قرب المعاناة الحقيقية لافرادها جميعا، تحاول ان تتحرك في الاطر التي ترى فيها امكانات تعديل بعض المواقف من اجل تعزيز نوعية الحياة، وهي تلمس لمس اليد تراجع هذه النوعية ليس الى الخط الاحمر ان جاز التعبير، بل تجاوز الواقع المتردي في نوعية حياة المواطن الخطوط كلها لتصير القضية مسؤولية وطنية عامة يجب ان يهتم بها كل قادر وليس في الضرورة ان يتم ذلك على حساب الاهتمامات الوطنية الاخرى، في دفع الاحتلال، ووقف المؤامرة، وتأكيد وحدة الوطن بشعبه ومؤسساته، في الوقت ذاته نرى انه يجب الا يتم اي عمل مهما كان شأنه على حساب نوعية حياة المواطن.

ومن هذه المحاولات، المؤتمر البرلماني حول التنمية والسكان الذي تقيمه الجمعية في رعاية دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وبدعم المجلس النيابي بهدف تحقيق نقاش علمي حول ابعاد الموضوع وتحريك بعض الاهتمامات في اطار تحسين نوعية الخدمات ونوعية التقديمات ولمزيد من الحصول على مساعدات عربية واقليمية ودولية، تصب كلها في خانة تحسين نوعية الانسان في لبنان.

ان المجلس اللبناني، الذي لا يزال يمارس سلطات مهمة على الصعيد الوطني، تتمثل في الكثير من المواقف والممارسات، ومن ابرزها الاستمرار في المصادقة على الموازنة العامة وفي سن التشريعات المختلفة، قادر بل مطالب بان يلعب دورا من خلال هذه الممارسات في تحسين نوعية الانسان.

ان جمعية تنظيم الاسرة في لبنان، منذ انتهاء مؤتمر السكان في مكسيكو عام ١٩٨٤، وهي تحاول ان تنبه الى ضرورة وضع بعض توصياته موضع التنفيذ على الصعيد الوطني، ومن اجل هذا نظمت في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ الطاولة المستديرة، التي اشترك فيها عدد من السادة النواب والخبراء والاكاديميين بغية تسليط الضوء على هذه الجوانب ومحاولة منها لاكتساب بعض الدعم، الا ان الظروف الوطنية العامة حالت حتى الان دون تحقيق التقدم المنشود، ويأتي المؤتمر الحالي محاولة جادة على هذا الطريق من اجل بلوغ واقع فاعل على الارض.

ويسر الجمعية ان تشارك في هذا المؤتمر عناصر نيابية من سوريا الشقيقة وبعض الدول العربية الاخرى، ومن وكالات الامم المتحدة المتخصصة وهيئات دولية غير حكومية من اجل نتائج متكاملة يسهم الكل في تحقيق تنفيذها بدقة (...)".

يبدأ المؤتمر التاسعة والنصف صباح الخميس ٣٠ تشرين الاول بكلمة للرئيس الحسيني، ثم كلمة الجمعية وكلمات الوفود المشاركة، يليها انتخاب رئيس جلسة. ويعرض الدكتور رياض طبارة الممثل المقيم للأمم المتحدة في تونس والخبير الديموغرافي الدولي موضوع القضايا السكانية في التنمية العربية ويجرى نقاش لعرضه وطرح للافكار الاولية لاعلان بيروت.

يوم الجمعة يعرض الدكتور حيان حيدر موضوع الموقف الوطني من توصيات مؤتمر مكسيكو للسكان، ويجرى نقاش واخيرا يقر اعلان بيروت والتوصيات.

وكانت الجمعية تلقت من قسم العلاقات العامة في الامم المتحدة قبولها عضوا في عداد الجمعيات غير الحكومية في المنظمة الدولية.

اليوم يشيع رئيس الانترناشونال كولدج



التون ل. رينولدز (١٩٣٠ - ١٩٨٦).

اليوم في بوسطن يشيع رئيس الانترناشونال كولدج التون ل. رينولدز الذي توفي الاسبوع الماضي بجلطة قلبية في بيروت ونقل جثمانه الى الولايات المتحدة. وتتقبل ادارة الكلية والهيئة التعليمية فيها التعازي الثالثة بعد الظهر في منزله في حرم الكلية.

والرئيس الراحل من مواليد ١٢ حزيران ١٩٣٠. متزوج وله بنتان وصبيان. يحمل شهادة ماجستير في التربية. كان عين عام ١٩٧٢ مديرا للقسم الابتدائي، وعام ١٩٧٣ نائبا تنفيذيا للرئيس، الى ان صار عام ١٩٧٦ رئيسا للكلية.

تكريم في المقاصد لخريجي المهنية





السيد تمام سلام يتوسط الخريجين.

كرم "تجمع الطلبة المقاصديين" في مهنية بئر حسن خريجي المهنية، في حفل في قاعة معهد التمريض الوطني رعاه رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام.

تعريف للسيد عبد القادر بربري، وعرض رئيس التجمع عماد سرية لاهداف التجمع. والقى السيد سلام كلمة في الخريجين حثهم فيها على الاستمرار في الحقل المهني "لنتمكن واياكم في المستقبل القريب من ان نؤسس مهنية تنطلق من كفايات بشرية مميزة. ولا شك في انكم تدركون ان في البلد ايضا مهنيات عدة والكثير منها ويا للاسف دكاكين تجارية تتوخى الربح تحت ستار التعليم المهني".

واشار الى ان الجمعية تسعى الى "اطلاق مكتب طالبي مقاصدي يعتني بواقع تجمعاتنا الطالبية المقاصدية في الجامعة والمهنية". وتوجه الى المقاصديين "لابراز المسؤولية والدور الاساسي الذي علينا في مجتمعنا الاسلامي، وتاليا في مجتمعنا الوطني، ان نحققه" ودعاهم الى "التمسك بكل ما تعلمناه، ما تزودناه في رحاب المقاصد من اخلاق كريمة ومن نفسية رحبة ومنفتحة ومن شخصية جريئة متمكنة من مواجهة التحديات".

مباراة لحفظ القرآن

تنظم دار الفتوى مباراة لحفظ القرآن وتلاوته وتفسيره، العاشرة قبل ظهر الثلثاء ٢٥ تشرين الثاني، من اجل اختيار الاوائل للمشاركة في الاحتفالات التي تنظمها المملكة العربية السعودية في ١٤ كانون الثاني ١٩٨٧ وتراوح جوائزها بين ١٠ آلاف و٧٥ الف ريال.

ومن شروطها الا يتجاوز عمر المشترك الثلاثين عاما والا يكون من مشاهير القراء والذين سبق لهم ان اشتركوا في احتفالات نظمتها المملكة.

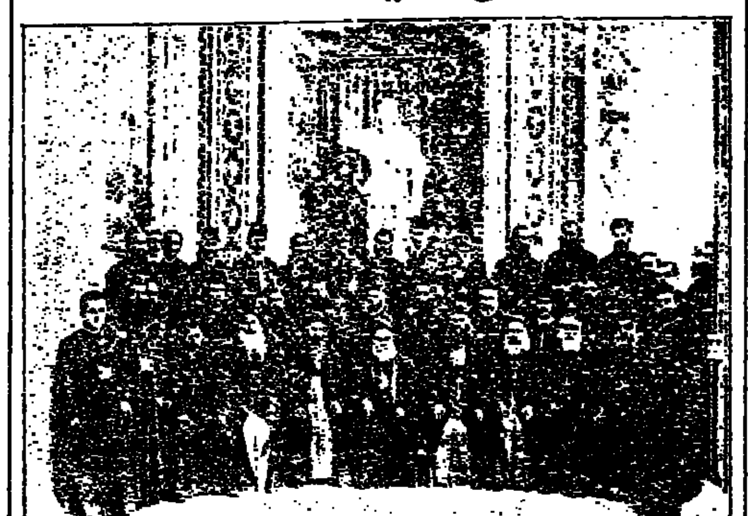
"التنشئة الوطنية"

المتن الاعلى - "النهار":

عقد امس في مقر "الادارة المدنية" في حمانا اجتماع للبحث في تدريس مادة "التنشئة الوطنية" في مدارس المتن الاعلى، حضره مسؤول مكتب الارشاد والتوجيه في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد منير كرامة وامين سر الادارة في المنطقة الدكتور صلاح ابو الحسن ومسؤول لجنة التربية والتعليم السيد سلطان ابو الحسن ومديرو المدارس الثانوية.

وتحدث السيد كرامة عن اهمية تدريس هذه المادة، وتقرر تشكيل لجان متابعة للوقوف على طرق التدريس.

البطريرك الثامن في روما وباريس الثالث التمس للشيعة إعفاء السلطان



الوفد البطريركي الماروني في روما في رئاسة البطريرك الياس الحويك ١٩٠٥.

في ١٩٨٦/١٠/٢٣ سافر البطريرك الماروني نصرالله صفير يرافقه مطارنة الى روما (فالى باريس) في زيارة روحية فرسمية، بعد ارتقائه السدة البطريركية، حاملا اثقال وطنه لبنان، وآلام مواطنيه الى من يستطيع تخفيفها، واحلال الامن والسلام في ربوع بلاد الارز. والزيارة تبعث السؤال: من هم البطاركة الذين زاروا المدينة الخالدة، وما اسبابهم؟

اقام الموارنة اول بطريرك لهم نحو سنة ٧٠٣، القديس يوحنا مارون، ومقره قرية كفرحي وخلفاؤه مبدئيا حتى اليوم ٧٩ وفيهم البطريرك الحالي. كانوا يقيمون تباعا في مراكز عدة مثل كفرحي، ويانوح، وميفوق، وكفيفان، وقنوبين، وبكركي وغيرها. وكانوا لا يزايلونها الى القريبة او البعيدة الا نادرا لاسباب طارئة، لان للبطاركة نوابا يقومون مقامهم في المهمات التي تستلزم تنقلاتهم. ولكن بما انهم، من حيث العقيدة والايمان، متعلقون بكرسي القديس بطرس وخليفته بابا روما، كان عليهم، بعد ارتقائهم السدة البطريركية ان يشخصوا الى روما ليقدموا شعائر عواطفهم البنوية الى الاب الاقدس، ويلتمسوا منه درع التثبيت المؤذنة لهم بممارسة وظائفهم. غير ان صعوبة المواصلات لتلك الايام، والاضطرابات في لبنان، وقتا فآخر، كانت حاجزا دونهم فيكتفون بارسال موفدين لها او يرسلها اليهم البابا مع موفد خاص. وهناك بعض البطاركة تسنى لهم، منذ القديس يوحنا مارون تحقيق الامنية. ولعل اولهم كما هنا، وعددهم ثمانية:

١- ارميا العمشيتي سنة ١٢١٥، حضر المجمع اللاتراني.

٢- ارميا الدملصاوي ارسله الصليبيون الى روما سنة ١٢٨٢.

٣- بولس مسعد سنة ١٨٦٧ مع اليوبيل المئوي الثامن عشر لاستشهاد القديسين بطرس وبولس.

٤- الياس الحويك سنة ١٩٠٥.

٥- انطون عريضة سنة ١٩٣٧.

٦- بولس المعوشي الى المؤتمر الفاتيكاني الثامن ثم الى الولايات المتحدة.

٧- انطون خريش الى روما للمشاركة في الحفلات والمراسم للاب شربل مخلوف قديسا ثم الى الولايات المتحدة.

المؤرخون

لا نعرف تماما من رافق البطريركين القديمين العمشيتي والدملصاوي الى روما، ومن دون وقائع سفريتهما. لكننا نعرف ان البطريرك بولس مسعد سافر، يرافقه وفد كبير منه الخوري يوسف الدبس (المطران بعدئذ) ووضع عن الرحلة كتابه المشهور "سفر الاخبار في سفر الاحبار". وانتقل البطريرك بولس مسعد من روما الى باريس حيث زار كبراء الدولة، والرؤساء الروحيين، وحظي بمقابلة الامبراطور نابوليون الثالث، مع فروض شكره لارساله الى لبنان حملة عسكرية اعادت الى ربوعه السلام والطمأنينة، بعد حوادث السنة الستين، ثم قصد الى الاستانة وقابل السلطان عبد العزيز وقاله له:

"نحن في عهد سلام في ظل عرشكم السامي. انما ينقصنا شيء واحد ان فرقا من اللبنانيين، وهو ابناؤكم المسلمون (الشيعة)، ملتزمون، دون ابناء الطائفة بالخدمة العسكرية. فالتمس اعفاءهم من هذه الخدمة، حتى تسود المساواة والمحبة ويتفق ابناء الوطن على الدعاء لتأييد عرشكم، فأنا اعتبر كل اللبنانيين ابنائي، وكلهم لخدمة جلالتكم". فدهش السلطان من حكمة البطريرك ولباقته، واجابه بكل ارتياح الى ملتمسه. وقدر المسلمون في انحاء الشرق هذه الخدمة حق قدرها. واصبح البطريرك الماروني ملجأ كل الطوائف المسيحية وغير المسيحية.

ولما سافر البطريرك الياس الحويك الى روما في ١٩٠٥ فالى باريس والاستانة، يرافقه جمع من الاحبار، ورجال الدين، ووجهاء الطائفة، كتب وقائع الرحلة مرافقه القس اوغسطين البستاني (المطران بعدئذ) في كتاب عنوانه "الكوكب السيار في رحلة غبطة السيد السند الخطير والعلامة المفضال الشهير ماري الياس بطرس الحويك". كذلك كتب سيرة هذا البطريرك الكبير، وفيها تفاصيل الزيارة لروما والاستانة، الخوري ابرهيم حرفوش في مؤلف ضخم عنوانه "العناية الصمدانية في معلي منار الطائفة المارونية" (١٩٣٤).

والبطريرك انطون عريضة سافر ايضا الى روما، كما الى باريس، لامور وطنية، ووضع كتابا ضخما عن الزيارة المرحوم ميشال الحايك صاحب جريدة "العلم" المحتجبة اليوم، وعنوانه "الرحلة البطريركية". والبطريرك بولس المعوشي في رحلته الى روما كان المؤرخ اللبناني يوسف ابرهيم يزبك في رفقته وقدمه الى البابا بوصفه كذلك. والبطريرك انطون خريش لم يضع احد كتابا عن رحلته على علمنا. ولا ندري من سيكون مؤرخ رحلة البطريرك نصرالله صفير الى روما وباريس.

جوزف نعمه

كاتدرائية كولونيا في الحت المتواصل حتى ابتكر الألمان طريقة "اللقاح"

نجح العلماء الالمان في التعرف على المواد الخطرة والضارة بالابنية والتماثيل الاثرية، وهي البكتريا التي تعشش في الحجارة من تلوث الهواء والبيئة، وتشكل حامض النتريك المؤذي. واشار وزير البحث العلمي الاتحادي الدكتور هاينز ريزنهوبر الى هذه الحقيقة، والى ان هذا الحامض الذي يعمل على حت الحجارة يحمل معه خطرا كبيرا على كاتدرائية كولونيا، فقرر "تلقيح" الابنية بمواد معدنية ثقيلة لتخفيف التآكل والاندثار.

وكاتدرائية الدوم في مدينة كولونيا، اشهر بناء كنسي في المانيا، تقلق معماريي هذه الكنيسة منذ قرون بعيدة لان الحجارة الخفيفة المأخوذة من منطقة الجبال السبعة القريبة تتأثر بالتغيرات الجوية سريعا ولا بد من مواد صلبة مقاومة بدلا منها. ومنذ البداية تواجه الدعائم الخارجية العالية والنقوش الفنية على واجهة الكاتدرائية الضخمة، احوالا جوية صعبة وتعاني منها، ويضطر القائمون عليها الى وضع الاعشاب والطحالب والشجيرات بل الاشجار على السقف. وبعد ذلك اضرار دخان القطارات البخارية من المحطة الرئيسية القريبة من الدوم. وعندما استبدلت بهذه القطارات القديمة قطارات كهربائية صارت المواد والادخنة المتصاعدة من السيارات والمنشآت الصناعية هي ترمي اضرارا كبيرة في الكاتدرائية الاثرية.

وتوالت الاضرار والعوامل المؤذية حتى بعد الغارات الجوية خلال الحرب العالمية الثانية وازالتها ايضا، فعمد العلماء الالمان من ١٣ جامعة المانية ومن ميرة فراونهوفر الى تنفيذ مشروع للبحث العلمي وحيد في العالم وقامت وزارة البحث العلمي بتمويله. وكانت المواد الضارة، كما ظهر، جراثيم لا ترى بالعين المجردة ولا يزيد قطرها عن ٠,٠٠٠٥، اي خمسة من عشرة آلاف جزء من المليمتر الواحد تنتقل في الهواء الملوث وتحط على حجارة الدوم القديمة وتتحول الى احماض ضارة. وهذه البكتريا تخشى مخلفاتها نفسها، فتتسلل وتتسرب الى اعمق من الحجارة وتعمل على حفرها حتى خمسة سنتيمترات.

واشار وزير البحث العلمي الاتحادي هاينز ريزنهوبر خلال زيارته للكاتدرائية ان "٨٠٪ من المواد البيولوجية الصغيرة على الدوم تتكون من هذه البكتريا الضارة التي تنتج سنويا اطنانا من حامض النتريك باجهزة الهضم لديها، والآثار منها تعجز اصلب الاحجار عن مقاومتها". وما كان ممكنا التعرف على هذه البكتريا الضارة الا بتطوير طريقة جديدة لفحص الحجارة. ومنذ قرون عمد بناؤو الدوم الى استبعاد القطع المتآكلة وجلب قطع جديدة مطابقة بحيث ظلت كاتدرائية الدوم في كولونيا على هذه الصورة اشبه بورشة دائمة، حتى ابتكر العلماء طريقة اخرى، من المعادن السائلة التي تموت البكتريا تحتها، الى طلاء البناء وتلقيحه.

وشجعت الابحاث العلمية في كولونيا الوزير ريزنهوبر على انقاذ الآثار والابنية القديمة الاخرى بهذه الطريقة، ففي غرف الغازات الضارة وآلاف التحليلات كان التوصل الى الطريقة المثلى وتحويل الاكتشافات النظرية الى تطبيقات عملية. وفي جميع انحاء العالم حيث يهتم الكثيرون بالمحافظة على الابنية الاثرية الثمينة، من المتوقع ان تطبق الطريقة عاجلا.

وزير البحث العلمي هاينز ريزنهوبر، وبعض كاتدرائية كولونيا. (انترناسيونس)

(● عن: انترناسيونس).

فضائل حديث ولحظة نزق

لست ممن يحبون الجلوس الى التلفزيون. ان اكثر اخباره لا ينطبق على الواقع، واقلها مكرر او وارد في اخبار الراديو الذي يستمع اليه الانسان متى شاء. ثم هنالك التصريحات الطويلة العادية التي لا توجب حكما صحيحا على شيء. يضاف الى ذلك كله الاعلانات المزعجة التي تقطع على الرجل الجاد اتجاهه في سبيل المعرفة وتضيع وقته.

منذ ايام دعتني السيدة للاستماع الى مقابلة طبيب متقدم في السن. كان حديثه واضحا فيه ذكريات من شبابه الذي لم يكن بعيدا من شبابي في الزمن. بدأ بالكلام على تربية ابيه له وعلى تربيته لاولاده، وجاء بوقائع طريفة مثقفة للصغار ثم هي تعيد الى الكبار شيئا من ذكريات الماضي. بعدئذ خرج الى العالم الاوسع واتى بوقائع من التاريخ القريب والبعيد عندنا وعند الذين يعيشون حولنا.

●

يبدو ان ادارة التلفزيون لم تسر بما كان قد مضى من تلك المقابلة. فأرسلت اليه - فيما اعتقده - غمزة (في اثناء احدى فترات الاعلانات)، فانتقل فجأة الى الكلام على لبنان بأرضه وجباله ومناخه وشهامة سكانه، مما يصح في تاريخ ايران واليابان والارجنتين واليونان.

ولم يسر المشرفون على التلفزيون - كما بدا لي - بذلك ايضا فأرسلوا اليه (في فترة ثانية من فترات الاعلانات) غمزة اشد وخزا.

فما رأعني الا وقد انتفض صاحبنا واشتد صوته واضطربت حركة يديه. ثم قال بصوت جهوري شبه حانق:

- نحن خلقنا الحرف. نحن خلقنا الحضارة، نحن خلقنا التجارة، نحن خلقنا... الله. وسمعت التي تجري المقابلة (من غير ان ارى صورتها ساعتئذ) تقول: استغفر الله.

حينئذ اراد صاحبنا ان يستدرك شيئا مما سبق اليه لسانه، فقال: لولانا لما عرف العالم ان الله موجود.

لقد كنت اخشى ان يتابع صاحبنا الكلام فيقول: نحن خلقنا الله (في هذه البلاد على شاطىء هذا البحر) ثم نحن... لا، لا اريد ان انطق بهذه الكلمة، لانني لا اعتقد بمعناها. ثم ان الدين يمنعني من ترديدها.

حينئذ خطر في بالي بيت من الشعر قلته في شبابي ولم اضمه الى ديواني "فجر وشفق"، هو:

رب شخص يريك ما شذ يوما
منه اضعاف ما ترى عاداته.

ان صاحبنا قد اضاع في لحظة نزق فضائل حديث ملأ ساعة من الزمن.

عمر فروخ

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا خليل حداد

زوجة جرجي عبد الله كرم
والدة نقولا ووليم وروجيه وريشار في المهجر ولودي زوجة غاندي كرم وماغي زوجة طوني خوري.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية قرب بناية "صوت لبنان" ملك قشوع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رينيه ديب

ارملة المرحوم الدكتور الياس سليم حبيب
والدة نبيل.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاثنين في مدافن مار الياس بطينا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ من الجاري في منزلها في ادونيس قبالة "اذاعة لبنان الحر".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كميل رفول عيد البستاني

شقيق اميل واومير وفؤاد ونهاد زوجة حبيب ابي حبلة وتريز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ ت ١ في كنيسة القديسين مار عبدا وفوقا في بعبدا وينقل جثمانه بعد الصلاة الى مدفن العائلة في بيت مري.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل شقيقه اومير في بعبدا وبعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ ت ١ في منزل شقيقه فؤاد في بيت مري في ملكه قرب اوتيل "البستان".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ديمتري خليل حداد

زوجته ايفيت رشيد تقلا، والد خليل ورجا وطوني وسميرة زوجة انطوان طرابلسي، شقيق جورج وروز ونظيرة ارملة المرحوم الياس هبر وايفلين ارملة المرحوم اسكندر داود.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ تشرين الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ تشرين الاول في منزل الفقيد في المنصورية المفرق المقابل لبيت الكتائب ملك انطوان بجاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فوزية مصطفى الشلاح

زوجة الحاج صلاح حمور
والدة عدنان وعبد المجيد واحمد، شقيقة نعيم والمرحومين سامي وعبد الرحمن وصبري وفوزي، صهراها الحاج خليل عمر دمشقية ونور الدين عفرة.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ تشرين الاول في جامع المصيطبة وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للنساء في منزل صهرها الحاج خليل دمشقية في رأس بيروت خلف قصر دياب وللرجال في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج خليل علي الداعوق

والد المهندس محمد وعفيف والدكتور عبد الرحمن والمهندس حسان وفتحي وزياد، شقيقاه محمود والمرحوم محمد عيد، اصهاره عبد المولى عويني ونزار الداعوق ورياض مبسوط.
وصلي على جثمانه امس الاثنين ثم ووري في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع ٢٨ و٢٩ تشرين الاول واول تشرين الثاني في منزل ولده عفيف في ساقية الجنزير بناية السوبيكو الطابق السابع قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم يوسف غسطين متى

والد جوزف والدكتور ايلي وجورج ومنى زوجة انطوان وديع حنين ونهى زوجة فؤاد سلامة ورين زوجة فيليب سلامة، شقيق خليل ومنصور وماريانو.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ من الجاري في منزل صهره فؤاد جرجي سلامة في زوق مكايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زاهية سعد طعمة الراسي

ارملة المرحوم ابرهيم الراسي
ولداها اسعد وفؤاد.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الاحد ٢٦ تشرين الاول.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ من الجاري في منزل الفقيدة في شارع حبيب سرور بناية علي جشي قبالة سيار الدرك، ويومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ منه في منزل ولدها اسعد في طرابلس طريق الميناء بناية كميليا قبالة السنترال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماتيلد ميشال كسّار

ارملة المرحوم وديع فرنجيه
والدة مونيت زوجة ايلي شعيا.
شقيقة ميلاني زوجة يوسف سليمان الخوري.
اولاد شقيقها المرحوم مارسيل ميشال كسار.
اولاد شقيقتها المرحومة مارينا صيدح.
اولاد شقيقها المرحوم ماكسيم ميشال كسار.
اولاد شقيقتها المرحومة مارغريت تجيب ملحمة، ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة عن نفسها امس الاثنين ٢٧ ت ١ في كنيسة مار يوحنا.
تقبل التعازي في منزل صهرها ايلي شعيا في الاشرفية شارع الزهار ملك شعيا ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
صباح يعقوب كمون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١٩٨٦/١٠/٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة قبولا في ببنو - عكار.

انتقلت الى رحمته تعالى اول من امس الاحد المأسوف عليها
زمزم فضل الله الخطيب

شقيقة المرحوم الحاج شريف فضل الله الخطيب
وتصادف غدا الاربعاء ١٩٨٦/١٠/٢٩ ذكرى الثالث، فتتلى آي من الذكر الحكيم الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية الكرك.
تقبل التعازي في منزل شقيقها المرحوم الحاج شريف فضل الله الخطيب اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء.

يشيع جثمان رئيس الانترناشونال كولدج
التون ل. رينولدز

اليوم الثلثاء الواقع فيه ٢٨ تشرين الاول في بوسطن في الولايات المتحدة. وفي المناسبة يتقبل ممثلون لمجلس الامناء والادارة والاساتذة وجمعية المتخرجين ومجلس الاهل التعازي ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر في منزله ضمن حرم المدرسة في رأس بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة المأسوف على شبابه
الدكتور شارل انطون عيسى

تقبل التعازي في بيروت في منزل خاله حبيب المطران، شارع سليم بسترس بناية ليلى المرعبي (دفوني)، يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ تشرين الاول.

فرانكفورت: الامن والارهاب والتعاون في القمة الثقافية الفرنسية - الالمانية



الرئيس فرنسوا ميتران - الى اليسار - والمستشار هلموت كول في فرانكفورت امس. (ا ف ب تيليفوتو)

بدأت امس في فرانكفورت القمة الثقافية الفرنسية - الالمانية وتستغرق يومين.

وصل الرئيس فرنسوا ميتران الى مطار راين - ماين وكان في استقباله المستشار هلموت كول. وعقد الزعيمان جولة اولى من المحادثات في فندق "فرانكفورتر هوف" الذي يقيم فيه الوفدان الفرنسي والالماني.

وبعد اقل من ساعتين من وصول الرئيس الفرنسي، وصل رئيس وزرائه السيد جاك شيراك وتوجه فورا الى دار بلدية فرانكفورت حيث كان له لقاء خاص وكول.

وزار ميتران ايضا دار البلدية ومنح لقب مواطن شرف.

وعلم ان المحادثات الفرنسية - الالمانية لن تقتصر على شؤون التبادل الثقافي وان الجانبين سيتطرقان الى مسألة الامن الاوروبي في ضوء ما تحقق في القمة الاميركية - السوفياتية في ريكيافيك، خصوصا من حيث الصواريخ المتوسطة المدى. وتوقعت مصادر عليمة ان يطلع كول الجانب الفرنسي على نتائج زيارته للولايات المتحدة والمحادثات التي اجراها مع الرئيس رونالد ريغان، مشيرة الى ان المحادثات ستتناول ايضا الاجراءات الاوروبية لمكافحة الارهاب. فضلا عن التعاون الثنائي الاقتصادي والتكنولوجي.

ورافقت انعقاد القمة اجراءات امن استثنائية وتوزع ١٠ الاف شرطي في وسط المدينة وفي الطرق المؤدية الى مقر اقامة الوفدين تخوفا من اية اعمال ارهابية. (و ص ف)

مناورات اولى اميركية - يابانية تستمر ٥ أيام في جزيرة هوكايدو

طوكيو - وصف - بدأت امس القوات اليابانية اولى مناورات عسكرية كبرى مع الولايات المتحدة وهي تستمر ٥ ايام في جزيرة هوكايدو في شمال اليابان والتي تعتبر موقعا متقدما في مواجهة الاتحاد السوفياتي.

ورأى مراقبون غربيون ان هذه المناورات تشير الى مرحلة جديدة من التعاون المتزايد بين طوكيو وواشنطن.

وافادت مصادر عسكرية غربية ويابانية ان المناورات تهدف الى تعاون افضل حتى لو لم يصل هذا التعاون الى حد اندماج قوات "الدفاع الذاتي" اليابانية في القوات الاميركية في المحيط الهادىء.

ويشارك ٦ آلاف جندي من قوى البر والجو والبحر اليابانية في هذه المناورات الى جانب ٧ آلاف جندي اميركي. كذلك تشارك فيها نحو ٥٠ طائرة و١٠ سفن من الجانبين وطائرات "أ - ١٠" الاميركية المتمركزة في كوريا الجنوبية.

نيويورك: وزير خارجية اثيوبيا استقال وحمل على سياسة منغيستو

في خطوة مفاجئة اعلن وزير الخارجية الاثيوبي السيد غوشو ولده، في مؤتمر صحافي عقده في نيويورك، استقالته من الحكومة واللجنة المركزية لحزب العمال الحاكم في اديس ابابا. وعزا قراره الى كون بلاده "تغرق اكثر فاكثر في التسلط والديكتاتورية المطلقة مع نتائجهما التي لا مفر منها وهي عدم التسامح والقمع". واضاف: "لم اعد قادرا على الاستمرار في حكومة تدفع سياساتها العقائدية والقصيرة النظر البلاد وشعبها الى البؤس والتدمير، حكومة خسرت بوضوح ثقة شعبها والحق المعنوي في قيادة البلاد".

وكشف انه ابلغ الى الرئيس منغيستو هايلي مريم قراره الاستقالة.

ورفض الوزير الاثيوبي الاجابة عن عدد من الاسئلة وقال انه لم يقرر بعد ما اذا كان سيطلب اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

وولده هو المسؤول الاثيوبي الثالث الذي يستقيل في اقل من سنة بسبب خلافه مع السياسة التي تنتهجها القيادة الحالية. وهو في نيويورك على رأس وفد بلاده الى الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

(و ص ف)

جيبوتي عاودت الرحلات الجوية والبحرية
عليف أكد للمسؤولين في عدن تضامن موسكو مع اليمن الجنوبية

افادت امس وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية ان السيد حيدر علييف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي والنائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي موجود حاليا في عدن وانه اجرى محادثات مع السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في اليمن الجنوبية وغيره من المسؤولين في هذا البلد.

واوضحت انه "تم التاكيد" في اللقاءات التي عقدها علييف على "التضامن الثابت للاتحاد السوفياتي مع اليمن الديموقراطية في المرحلة الحاضرة غير السهلة من تطورها".

وقالت ان المسؤول السوفياتي الذي توقف في عدن وهو في طريقه الى مابوتو للمشاركة في جنازة رئيس موزامبيق سامورا ماشيل "اطلع قادة اليمن الجنوبية على نشاط الحزب الشيوعي السوفياتي في مجال السياسة الداخلية والخارجية وعلى تقويم القيادة السوفياتية للوضع الناشىء في النضال من اجل نزع السلاح النووي وفي العلاقات السوفياتية - الاميركية عقب لقاء ميخائيل غورباتشوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والرئيس الاميركي رونالد ريغان في ريكيافيك. واعلن قادة الحزب الاشتراكي اليمني دعم اليمن الديموقراطية التام لنضال الاتحاد السوفياتي العنيد والدائب في سبيل السلام والامن في العالم وللمبادرات السلمية الكبرى التي طرحها ميخائيل غورباتشوف في لقاء ريكيافيك. واعرب الجانبان عن ارتياحهما الى حال العلاقات السوفياتية - اليمنية الجنوبية واكدا سعيهما الى مواصلة تمتينها على اساس معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي واليمن الديموقراطية والى تطوير الصلات بين الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الاشتراكي اليمني".

عدن وجيبوتي

من جهة اخرى اعلنت امس "وكالة انباء عدن" الرسمية ان اليمن الجنوبية وجيبوتي وافقتا على معاودة الرحلات الجوية والبحرية بينهما بعد انقطاع استمر اكثر من ثلاثة اشهر "قريبا".

وكانت جيبوتي اوقفت الرحلات البحرية والجوية مع اليمن الجنوبية في ١٧ آب الماضي بعدما ارغمت مقاتلتان من طراز "ميغ" تابعتان لليمن الجنوبية طائرة مدنية من جيبوتي على الهبوط في مطار عدن. وقالت عدن انه طلب من الطائرة التي كانت تقوم برحلة عادية من صنعاء الى جيبوتي الهبوط بعد انحرافها عن مسارها وتحليقها فوق منطقة محظورة. لكن مصادر مطلعة في صنعاء اكدت انذاك ان الطائرة ارغمت على الهبوط كي يتمكن حراس يمنيون جنوبيون من تفتيشها بحثا عن معارضين لحكومة عدن ومؤيدين للرئيس السابق علي ناصر محمد.

(نوفوستي، رويتر)

لندن: لا دليل على خطف فانونو

لندن - رويتر - اعلن امس ان لا دليل لدى بريطانيا على خطف الفني الاسرائيلي موردخاي فانونو الذي اختفى في ٣٠ ايلول الماضي بعدما ابلغ الى صحيفة "الصانداي تايمس" البريطانية ان اسرائيل تنتج رؤوسا نووية منذ اكثر من ٢٠ عاما.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية: "وزارة الخارجية لم تر دليلا على انه خطف".

وقال القس جون ماكنايت الذي يبحث عن فانونو في القدس ان اسرائيل تحتجز فانونو سرا وان قاضيا جدد سجنه ١٥ يوما الاثنين الماضي. ولم يتأكد هذا رسميا.

سامورا ماشيل يشيع اليوم وموغابي كرر اتهامه بريتوريا

تشيع موزامبيق اليوم رئيسها الراحل سامورا ماشيل الذي قتل قبل ٨ ايام عندما تحطمت طائرته في جنوب افريقيا.

وامس شيع ١٩ من الـ٣٤ الذين سقطوا في الحادث نفسه، في حضور "الرجل الثاني" في حزب "فريليمو" الحاكم السيد مارسيلينو دوس سانتوس ورئيس الوزراء السيد ماريو ماشونغو ووزير الخارجية السيد جواكين شيسانو واعضاء المكتب السياسي للحزب. ومن الذين شيعوا وزير النقل لويس الكانتارا سانتوس ونائب وزير الخارجية خوسيه كارلوس لوب وعدد من مساعدي ماشيل ومستشاريه.

ويذكر ان بين الذين قتلوا في الحادث سفيري زامبيا وزائير في مابوتو و٤ سوفيات من طاقم الطائرة وطبيبين كوبيين ومضيفة وصحافيا و١٠ موظفين.

ويوارى ماشيل اليوم في الوقت الذي تزايدت الدلائل على ان موزامبيق تعتبر جنوب افريقيا مسؤولة عن الحادث الذي ادى الى مقتله. وذكر في مابوتو ان السلطات ستقدم الى الصحافة مساء الاثنين اثنين من الناجين.

● في هراري كرر رئيس وزراء زيمبابوي السيد روبرت موغابي ان بلاده ستقدم كل مساعدة ممكنة لمنع المسلحين المعادين للنظام القائم في مابوتو من الافادة من غياب ماشيل لتحقيق انتصار عسكري. وحمل بعنف على المسؤولين في بريتوريا ووصفهم بانهم "مجموعة من القتلة".

(و ص ف، رويتر)

بغداد: اجراءات لمكافحة الفساد

بغداد - رويتر - اعلنت امس في بغداد اجراءات صارمة جديدة لمكافحة الفساد، منها عقوبات تصل الى السجن مدى الحياة للموظفين الحكوميين الذين يقبلون رشاوى.

وفرض قرار اصدره مجلس قيادة الثورة الحاكم غرامات تراوح بين ٥٠٠ و٥ الاف دينار على الموظف "الذي يقبل بطريق مباشر او غير مباشر هدايا او امتيازات لاداء واجبه كموظف".

ووعد قرار اخر للمجلس بمكافأة نسبتها عشرة في المئة من قيمة الاموال او الممتلكات التي تسرق من الدولة لمن يبلغ عن هذه السرقات.

وفي آب الماضي نفذ حكم الاعدام في ستة رجال اعمال عراقيين ووكيل وزارة النفط بعد ادانتهم بقبول عمولات قيمتها ملايين الدولارات من شركات اجنبية لم تذكر اسماؤها.

السلفادور: الاطراف المتقاتلون التزموا الهدنة التي دعا اليها البابا



الاسقف ارتورو ريفيرا اي داماس يتلو رسالة دوارتي الى البابا في قداس اقامه في الهواء الطلق في احدى ضواحي سان سالفادور. (رويتر تيليفوتو)

سان سالفادور - ي ب - استجابت امس الحكومة السالفادورية كما استجاب الثوار الذين يقاتلونها لنداء البابا يوحنا بولس الثاني الى هدنة بين المتقاتلين في العالم في يوم صلاة من اجل السلام.

وقال الرئيس السالفادوري خوسيه نابوليون دوارتي في رسالة بعث بها الى الحبر الاعظم: "انني استجيب لهذه المبادرة الخاصة مع عميق رغبتي في السلام في بلادي وكل انحاء العالم. لقد اعطيت توجيهاتي للقيادة العسكرية العليا بأن تبقى كل الوحدات يوم الاثنين (امس) حيث هي، مع اوامر محددة بعدم القيام بأية عملية عسكرية في اي مكان في البلاد".

وتلا الاسقف ارتورو ريفيرا اي داماس الرسالة في عظة الاحد، وهو يقوم في استمرار بدور الوسيط بين الحكومة والثوار. وكان اجتمع مع دوارتي الجمعة الماضي لحضه على قبول يوم الهدنة الذي اعلن الثوار الاسبوع الماضي موافقتهم عليه. ورأى "من المريح ان نشهد يوما تصمت فيه الاسلحة ... انه وقت طيب لجميع المتورطين في هذه الحرب غير المجدية للتفكير في كل الاشياء التي تجمع السالفادوريين".

ومعلوم ان الحرب الاهلية التي تجتاح السالفادور حصدت منذ ٧ سنوات نحو ٦٠ الف قتيل.

وافادت مصادر عسكرية ان القيادة العليا للقوات المسلحة الحكومية لم تحبذ فكرة الهدنة، لكنها اطاعت اوامر دوارتي. وسبق للقيادة ان رفضت عروضا لوقف النار. ففي العام الماضي وافق دوارتي على هدنة في عيد الميلاد، لكن العسكريين تابعوا عملياتهم مدعين انهم لم يتلقوا تعليمات لوقفها، الامر الذي احرج الرئيس السالفادوري وحدا الثوار على نقض الهدنة.

وكانت الحركات المعارضة والمسلحة في الشرق الاوسط واميركا اللاتينية وآسيا ابلغت الى الفاتيكان انها ستحترم نداء البابا، في حين اجتمع رؤساء روحيون في اسيزي في ايطاليا للصلاة من اجل السلام العالمي.

وحضر جمع غفير القداس الذي اقامه ريفيرا اي داماس اول من امس في الهواء الطلق في ضاحية سان جاسينتو التي كانت من اكثر المناطق تضررا من جراء الزلزال الذي ضرب العاصمة السالفادورية في ١٠ تشرين الاول الجاري والذي اودى بـ١٥٠٠ قتيل وتسبب في تشريد مئتي الف شخص في عاصمة يبلغ عدد سكانها مليون نسمة. وركز في عظته على ضرورة وقف الحرب الاهلية ومعاودة الحوار بين الحكومة والثوار.

"الواشنطن بوست": ادارة ريغان قررت تدريب "الكونترا" على اراضيها

واشنطن - رويتر، وصف - نشرت امس صحيفة "واشنطن بوست" ان حكومة الرئيس رونالد ريغان قررت مبدئيا تدريب متمردي "الكونترا" الذين يقاتلون حكومة نيكاراغوا على اراض اميركية بعدما رفضت ثلاث دول من حلفاء واشنطن في اميركا الوسطى تقديم تسهيلات في هذا الصدد.

واوضحت انه طلب من الفروع الاربعة الرئيسية للقوات المسلحة الاميركية التوصية بمواقع تدريب مناسبة. وابلغ الى القوات البرية والبحرية والجوية وسلاح مشاة الاسطول ان الحكومة الاميركية تفضل اختيار مواقع تدريب نائية لا يثير وجود "الكونترا" فيها ضجة اعلامية.

واضافت ان السالفادور وهندوراس وكوستاريكا رفضت توفير مواقع تدريبية لانها تخشى انتقام نيكاراغوا.

من جهة اخرى اكدت مجلة "تايم" في عددها الاخير ان مهمات تسليم الاسلحة الى "الكونترا" التي تدعمها الولايات المتحدة نجحت نحو مئة مرة امكن خلالها تسليم نحو ٥٠٠ طن من الاسلحة والذخائر الى المتمردين منذ آب الماضي. وافادت ان الولايات المتحدة شجعت مجموعات خاصة على تزويد "الكونترا" الاسلحة لتأمين وصول كمية كافية منها تحسبا لفصل الشتاء الجاف الذي تكثر فيه المعارك. واشارت الى ان وكالة الاستخبارات المركزية "سي اي اي" ستعزف عن استعمال مطار ايلوبانغو السالفادوري وقاعدة اغواكاتي الهندوراسية في عملياتها، وهي تفكر في استعمال جزيرة هندوراسية تبعد نحو مئتي كيلومتر عن الشاطىء الشمالي الشرقي لهندوراس.

ناطق باسم عويدي: ليبيا تتابع حملة الاعتقالات

صرح ناطق في باريس باسم رئيس "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" في التشاد السيد غوكوني عويدي ان السلطات الليبية تتابع حملة الاعتقالات ضد افراد الجالية التشادية في ليبيا.

وقال ان عويدي لا يزال في الاقامة الجبرية في طرابلس وان المسؤولين الليبيين يحتجزونه تخوفا من ان يعلن امام الرأي العام الدولي مطالبته بانسحاب القوات الليبية من التشاد.

(وصف)

فضيحة متواضعة جدا

تختلف المسألة باختلاف الاماكن. ففي بعض البلدان يتسامح الرأي العام وتتسامح الصحف ومعها التقاليد. وفي بلدان اخرى لا مجال للتسامح حتى في اخطاء تكاد تكون عادية وشائعة. يحدث مثلا ان يتسبب سياسي في انهيار تجربة ديموقراطية من دون ان يتجرأ احد على طرح سؤال. ويحدث ان يتسبب سياسيون في دمار وطن من دون ان يتجرأ احد على فتح ملف اخطائهم وخطاياهم. لا محكمة تستدعي ولا رأي عام يحاسب ولا صحافة تؤكد امانتها للحقيقة والحرية. ويحدث ان يتسبب كثيرون في تعهير كل شيء و"مومسة" كل شيء من دون ان يرف لهم جفن ومن دون ان ترتفع صرخة اتهام.

مسكين جيفري ارشر (٤٦ عاما) نائب رئيس حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا. دفع غاليا ثمن انتهاكه التقاليد السياسية وقيم العصر الفيكتوري. والمسألة بسيطة ولا تعدو كونها انباء صحافية عن انه دفع مالا الى مومس لتسافر الى الخارج تجنبا للفضيحة. ولم يكن امام ارشر غير تقديم استقالته. والسوابق البريطانية لا تزال طازجة. فسيسيل باركنسون وزير التجارة والصناعة والرئيس السابق لحزب المحافظين حمل في ١٩٨٣ استقالته الى السيدة مارغريت تاتشر بعدما كشفت سكرتيرته انها تنتظر مولودا منه وانه تراجع عن وعده لها بالزواج. ولم ينس البريطانيون بعد قصة وزير الدفاع المحافظ السيد جون بروفيومو عام ١٩٦٣ الذي قدم استقالته بعدما اعترف بعلاقته بكرستين كيلر التي كانت على علاقة ايضا بالملحق العسكري السوفياتي في لندن الكابتن ايفانوف.

وفعل ارشر ما فعله اسلافه الذين خسروا مناصبهم لوقوعهم في شباك المومسات. لكنه لم يعترف بما نسب اليه بل قال انه وقع "بسذاجة" ضحية خدعة لدفع اموال الى امرأة لم يسبق له ان قابلها. وسواء صحت الاشاعات ام لم تصح لم يكن امام ارشر غير تدبيج كتاب استقالته.

وارشر ليس سياسيا فحسب فهو مؤلف ايضا. ووصل به ثراء المخيلة الى حد تأليف رواية يتعرض احد ابطالها وهو شخصية سياسية بارزة لابتزاز جنسي.

طبيعي ان تتسلى الصحافة او بعض انواعها بغراميات السياسيين. فالصحف الاميركية تحدثت عن السناتور ادوارد كينيدي وسكرتيرته التي كاد يغرق معها وتأخر في ابلاغ مصيرها الى الشرطة. واثر الحادث على رصيد السناتور خصوصا ان لعبة القيم العائلية وغيرها هي من الوسائل التي يعتمدها الزعماء الاميركيون. فالرئيس رونالد ريغان لا يضيع اي فرصة الا وينقض على السيدة نانسي امام فلاشات المصورين.

والفرنسيون تسلوا بدورهم باخبار الرئيس فاليري جيسكار ديستان وخروجه بمفرده في الهزيع الاخير من الليل وعودته فجرا الى الاليزيه وحظه العاثر حين اصطدم ببائع الحليب.

كان لعبة الغراميات جزء من لعبة السلطة واضوائها. فالدكتور هنري كيسينجر يصر على تقليد مترنيخ حتى في هذا الجانب من شخصيته. ولم يتردد الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون في مصارحة الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف بان خطورة كيسينجر هي قبل كل شيء في الميدان النسائي.

مسكين ارشر. لا هو خان بلاده ولا قتل خصما. قد يكون اعجب بالمومس غوغلان وكان ما كان. مسكين ارشر لأن الذين يفعلون ما هو اخطر بكثير من فعلته لا يفكرون حتى في الاعتذار.

غسان شربل

لندن: فضيحة أرشر سببت "احراجا" لحزب المحافظين

السيد جيفري ارشر يواجه رجال الصحافة لدى مغادرته شقته في لندن بعدما قدم استقالته. (ا ف ب تيليفوتو)

لندن - و ص ف - تحدثت امس الصحافة البريطانية عن "الاحراج" الذي اغرقت فيه حزب المحافظين الحاكم الفضيحة السياسية - الجنسية التي ادت اول من امس الى استقالة نائب رئيس الحزب السيد جيفري ارشر. لكنها توقعت الا تكون لهذه القضية نتائج سياسية بعيدة المدى.

وابدت صحيفة "التايمس" المحافظة اسفها "للمأساة التي عاشها الرجل اللامع الذي تحميه رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر"، مشيرة الى انه من المستبعد ان تتسبب هذه القضية في احراج دائم وكبير للحكومة.

اما "الدايلي تلغراف" المحافظة ايضا فكانت اشد قسوة اذ قالت انها تشاطر الكثير من المحافظين رأيهم، في ان الخطأ الحقيقي كان في اختيار ارشر نائبا لرئيس حزب المحافظين.

وانتقدت "الفاينانشال" الليبرالية تاتشر وتساءلت عن "المقاييس التي تعتمدها رئيسة الوزراء لاختيار الرجال الذين تتمنى ان يكونوا الى جانبها".

واجمعت الصحف على ان الروائي ارشر "لم يكن شخصية سياسية مهمة" لذلك فان الاضرار التي سيسببها لحزبه ليست كبيرة.

ومعلوم ان ارشر استقال اول من امس بعدما نشرت صحيفة "نيوز اوف ذي وورلد" انه دفع نحو الفي جنيه الى مومس كان على علاقة بها لابعادها عن لندن.